شهود العيان يروون تفاصيل جريمة الرويشد

قتله لانه رفض اصلاح سيارته

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة - السنة الرابعة - العدد ٢١٠ - الاربعاء: ١٩٩٧/٣/٢٦

ازمة المرجعية التي اطاحت بحكومته



مؤتمر الدار البيضاء يتضامن مع الدقامسة والاجهزة تمنع «الزعبية» من زيارة «ابدر»



بسبب فشلها في مقاومة «الموساد»

«غربلة» ومحاكمات في اجهزة الاستخبارات السورية

البلاد نت

تبرع رجل الاعمال الكويتي عبدالحميد منصور بمبلغ عشرة الاف دولار امريكي لعائلة الجندي الاردني منفذ عملية الباقورة.

●●

لاحظ المراقبون الذين تابعوا لقاء القمة بين كلينتون ويلتسين ان الاخير اصر على دعوة الرئيس الامريكي باسم البلع «بيل» وكان كلما خاطب كلينتون باسم البلع ضحك هذا ومد يده لمصافحة يلتسين تعبيراً عن خفة دمه طبعاً.

●●●

تم خلال الاسبوع الماضي توقيع عقد بين مصر والسعودية في مجال التنقيب عن البترول داخل الاراضي السعودية. ويقضي الاتفاق الذي يتم لاول مرة على ان يقوم الجانب المصري من خلال شركة الحفر والخدمات البترولية التي تسيطر عليها الهيئة المصرية العامة للبترول بتوريد الحفارات وتقديم الخبرات الفنية المصرية في مجال عمليات التنقيب عن البترول.

●●●●

افادت نشرة مصر في اسبوع ان مصر استطاعت مؤخراً تصنيع دبابة القتال الرئيسية M-IA-I والتي تعد من احدث دبابات العالم. حيث اصبح بالامكان الان تصدير اجزاء من هذه الدبابة المطورة مصرياً الى الولايات المتحدة لتدخل في صناعة الدبابات التي يستخدمها الجيش الامريكي بعد اجتياز الدبابة المطورة لاختبارات خاصة وحصولها على شهادة التفوق.

●●●●●

وفي مصر ايضاً ثورة جديدة في عالم الجراحة حيث استطاع العالم المصري الدكتور محمد ابراهيم شرقاوي من اجراء عملية جراحية مبتكرة لانشاء طريق جديد لشريان صناعي لتوصيل الدم في ساق مريض كانت معرضة للبتر اثر جلطة وانسداد في الشريان الرئيسي بها.. وقد تم اجراء العملية الناجحة امام اعضاء مؤتمر الجراحين العرب الذين شاهدوها بالتصوير الفوري والمرافق لخطوات اجراء العملية.

●●●●●●

شجب الحزب الديمقراطي العربي المسيحي بما وصفه بالخيانة التي ارتكبها المطران العربي مكسيموس سلوم بقبول هدية من رئيس الوزراء الاسرائيل نتنياهو متمثلة بمجسم للهيكل المزعوم يقوم مكان المسجد الاقصى المقدس الذي لا وجود له في المجسم المذكور.

واعتبر الحزب في بيان صادر عنه قبول هذه الهدية اهانة لمئات الملايين من العرب مسلمين ومسيحيين.

وطالب البيان بتنحي المطران عن منصبه وطالب الفاتيكان باستنكار هذه الفعلة. ودعا الحزب كافة البلدان العربية والاسلامية منع المطران سلوم من دخول اراضيها حرصاً على كبريائها.

●●●●●●●

ذكرت مندوبة فلسطين الدائمة لدى فرنسا ليلى شهيد ان الرئيس عرفات قرر الغاء زيارة الى فرنسا كان من المفترض ان يقوم بها بداية الاسبوع المقبل بهدف افتتاح الموسم الثقافي الفلسطيني في فرنسا.

وذكرت الانباء ان عرفات كان مضطراً للالغاء المفاجيء لزيارته لفرنسا بعد ازدياد التوتر في الاراضي الفلسطينية على خلفية قضية مستوطنة ابو غنيم التي تزمع الحكومة الاسرائيلية بناؤها في القدس الشرقية وذلك على الرغم من ان قرار الغاء الزيارة جاء قبل تنفيذ العملية الانتحارية في تل ابيب التي اودت بثلاثة قتلى اسرائيليين اضافة الى جرح العشرات.

●●●●●●●●

اختفت سفينة شحن مصرية ترفع العلم القبرصي منذ اسبوعين بطريقة غامضة في البحر الابيض المتوسط بين مالطا والسواحل الليبية. مدير الشركة المالكة للسفينة ذكر ان الاتصال انقطع مع السفينة منذ ١١ اذار الماضي حيث كان من المفترض ان تصل في هذا التاريخ الى احد المرافيء الايطالية في صقلية.

واشار بصدد السبب لاختفاء السفينة ان جميع الاحتمالات واردة سواء كان الغرق او الاحتجاز.

●●●●●●●●●

اكد الرئيس حسني مبارك ان العلاقات المصرية الاسرائيلية ستبقى باردة لفترة طويلة وان الشعب المصري سيقول لي اذهب الى الجحيم لو طلبت منه تحسين علاقاته مع الدولة العبرية جاء ذلك خلال الحديث الذي اجرته معه مجلة «جيروزاليم ريبورت» الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

وتساءل الرئيس مبارك قائلاً كيف نطبع علاقاتنا مع اسرائيل ونحن نراهم على الشاشات يقومون بقتل اخواننا مشيراً الى انه من السابق لاوانه الحديث عن تعاون بين البلدين والجنود الاسرائيليون لا يزالون يوجهون بنادقهم الى الاطفال والنساء الفلسطينيين.

تصريحات عزيز فاجأت المراقبين

العلاقات الاردنية العراقية «صافي يا لبن»!!

وضع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي النقاط على الحروف فيما يخص العلاقات الاردنية - العراقية الجديدة عندما سئل عقب لقائه برئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي عن التوتر الذي ساد العلاقات خلال المرحلة الماضية وهل انتهى ذلك حيث كان رد السيد عزيز مخالفاً للتوقعات بقوله «انه لم يكن هناك توتر على الاطلاق على العلاقات بين البلدين وان كل ما جرى سابقاً هو عبارة عن «افتعال» للتوترات ليس اكثر».

هذا التصريح فاجأ المراقبين الذين شهدوا حقبة التدهور في علاقات البلدين في الفترة الماضية.

الاجواء التي سادت زيارة السيد طارق عزيز السبت الماضي لعمان وما اعقبها من تصريحات من الجانبين الاردني والعراقي جاءت مختلفة تماماً عن اجواء الزيارات السابقة التي كان يسود الحديث حولها بانها محاولات من كلا الطرفين لمحاولة ترطيب العلاقات الجامدة بين البلدين الا ان هذه الزيارة وكما يشير المراقبون كانت مختلفة تماماً بالنسبة للجانب العراقي الذي كان يرى ان خلافاته مع الاردن هي خلافات مع الحكومة السابقة ورئيسها وليس مع القيادة الاردنية وهو ما اشار اليه السيد عزيز صراحة بقوله «ان اتصالاتنا خلال المرحلة الماضية كانت مستمرة على الدوام، وان ما كان يسود انذاك افتعال للتوترات وليس هناك اي خلافات.

ويشير المراقبون في هذا السياق الى الانتقادات والتصريحات التي اطلقها وزير الصناعة والتجارة الاردني في الحكومة الجديدة السيد هاني الملقي الذي انتقد مباشرة الامم المتحدة لعرقلتها العقود التجارية مع العراق المتبعة عن صيغة النفط مقابل الغذاء والموقعة بين العراق والامم المتحدة حيث قرار مجلس الامن رقم «٩٨٦».

وعلى الجانب السياسي في العلاقات الاردنية العراقية تفيد المعلومات ان المرحلة القادمة ستشهد تطوراً مضطرداً في ذلك الاتجاه اضافة الى تكثيف الجهود الاردنية الساعية الى رفع الحصار عن العراق كما تفيد المعلومات والمعطيات من بغداد ان الاخيرة ستكثف تعاونها لمساعدة الجهد الاردني الهادف الى دعم الجهود الرامية لرفع الحصار عن الشعب العراقي. ■

تمهيداً لوساطة اردنية بين دمشق وتل ابيب

الرفاعي المرشح الابرز للديوان الملكي

تتناقل مصادر عديدة مقربة ومطلعة ما مفاده عودة رئيس الوزراء السابق زيد الرفاعي الى الاضواء من خلال رغبة ملكية سامية بتكليفه رئاسة الديوان الملكي الهاشمي.

عودة الرفاعي بالاضافة الى ارتباطها باسباب محلية وعودة بعض رموز الحرس القديم التي بداها القصر بمحمد رسول الكيلاني.. فانها ايضاً مرتبطة - حسب ما افادت به مصادر - باسباب سياسية.. وتكليف الرفاعي بالاساس له علاقة بالملف السوري . فالرفاعي هو الرقم الصعب في اي علاقة مع سوريا نظراً لعلاقته الوثيقة وصلاته الطيبة ذات الاثر الملموس في دوائر صنع القرار في دمشق.

والمعلومات الراشحة تفيد ان وراء احتمال تعيين الرفاعي رئيساً للديوان تقف رغبة اسرائيلية لفتح الطريق المسدود مع دمشق عن طريق عمان.. مقابل تجنب القاهرة التي لا تحاول اسرائيل المبالغة بالتعامل معها.

ويعتقد ان تحسن العلاقات بين جلالة الملك ونتنياهو انعكس اثره على ترشيح الرفاعي ليكون ممثل القصر المباشر في عملية الوساطة بين تل ابيب ودمشق.. وعلى نفس الصعيد تقوم الحكومة التي يرأسها المجالي بتحسين العلاقات الاردنية العربية الاخرى والتي يعتقد ان المجالي هو الاقدر حالياً على اعادتها الى مسارها الطبيعي. ■

على خلفية العملية الانتحارية في تل ابيب

اسرائيل تعتقل اكثر من ٢٠ فلسطينياً معظمهم من نشطاء حماس

تواصل السلطات الامنية الاسرائيلية حملة اعتقالاتها في صفوف الفلسطينيين في مناطق الضفة الغربية على خلفية العملية الانتحارية التي وقعت في قلب تل ابيب الجمعة الماضية وسقط ضحيتها ثلاثة اسرائيليين واصابة العشرات بجروح.

وعلم ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تركز في حملة اعتقالاتها على نشطاء تابعين لحركة حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وفي هذا السياق ذكرت الانباء ان اكثر من عشرين فلسطينياً اوقفتهم السلطات الاسرائيلية للتحقيق معهم على خلفية تلك العملية معظمهم ممن تعتقد انهم تابعون لحركة حماس او من نشطائها.

وعلم كذلك ان اسرائيل اوقفت عدداً من الفلسطينيين من قرية صوريف بين بيت لحم والخليل البلدة الذي كان يقيم فيها منفذ العملية الانتحارية موسى عبدالقادر ابو ضياء البالغ من العمر ٢٨ عاماً حسب ما ذكرت الانباء.

وتتوقع مصادر فلسطينية ان تستمر حملة الاعتقالات الاسرائيلية في صفوف الفلسطينيين في اجواء ما زالت تشوبها اجواء التوتر الشديد على خلفية اصرار الحكومة الاسرائيلية الاستمرار في بناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية. ■

الكويت تفرج عن اثنين من حملة الوثائق اللبنانية

علمت «البلاد» بان اثنين من حملة الوثائق اللبنانية المعتقلين في الكويت منذ حرب الخليج الثانية بتهمة التعامل مع السلطات العراقية تم الافراج عنهم في الاسبوع الماضي وتحويلهم الى دائرة الابعاد تمهيداً لتسفيرهم.

وتاتي هذه الخطوة الايجابية من الكويت باتجاه تحسين علاقاتها مع الدول. والجدير بالذكر ان الكويت قامت بالافراج عن عشرة معتقلين اردنيين بمناسبة العيد الوطني لها، ومن المتوقع ان يتم الافراج عن الاردنيين الباقين قبل عيد الاضحى المبارك. ■

زاره وفد اردني بعد مقلب خفيف

عدي معرض للاصابة بالشلل الكامل

تعرض وفد برلماني وشعبي اردني زار بغداد مؤخراً للمشاركة في مؤتمر للقوى الاسلامية استضافته العاصمة العراقية الى «خدعة» من العيار الخفيف من قبل الجهات العراقية الرسمية اثناء المشاركة بالمؤتمر المذكور.

فقد كان الوفد ويضم النائبين عبدالمنعم ابو زنط وعبدالباقي جمو والدكتور علي الفقير ينوي لقاء الرئيس العراقي صدام حسين بعد انتهاء فعاليات المؤتمر وفي طريقه «للقصر الجمهوري» وبعد تبليغه بدقائق باللقاء اعتذر العراقيون في اللحظات الاخيرة عن اللقاء بحجة انشغال الرئيس صدام بقضايا طارئة وتوجه الموكب.

بعد ذلك الى «المشفى» الذي يرقد فيه نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين.

وبعد عودته الى عمان تحدث الثلاثي السياسي الاردني عن انطباعاتهم عن الوضع الصحي «لعدي» واكدوا ان «الجزء السفلي» من جسده مصاب اصابات خطيرة، وانه - اي عدي - لا يستطيع تحريك يده اليسرى على الاطلاق.

واخبر «عدي» الوفد الاردني انه مستعد نفسياً لاجراء عملية جراحية خطيرة قرب العمود الفقري.

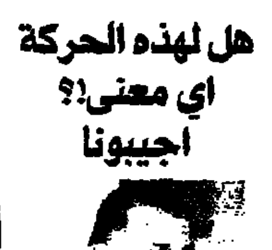
لكن الاطباء ما زالوا «مترددين» بشان اجراء هذه العملية الجراحية لانها قد تؤدي الى «حالة شلل» كاملة في جسده.

ويذكر ان السلطات العراقية بدات بالسماح مؤخرا لبعض الوفود من الدول الصديقة والشقيقة بزيارة عدي في مستشفى ابن سينا حيث يعالج هناك

ومن جهة اخرى اتهمت مصادر في المعارضة العراقية الحكومة العراقية «ببيع» المواطنين العراقيين مواد غذائية ذهبت الى بغداد كمعونات انسانية للشعب العراقي.

وقالت ان المواد الغذائية التي ارسلتها للعراق مؤخراً دولة الامارات العربية بيعت بالاسواق الشعبية للناس وباسعار مرتفعة عن الاسعار المتوفرة في الاسواق.

وتردد اسم «لؤي خير الله» الشريك التجاري لعدي صدام حسين باعتباره من المستفيدين المباشرين لهذه الصفقة. ■



هل لهذه الحركة اي معنى!؟ اجيبونا



استغرب الكثير من المشاهدين والمراقبين لمراسم اداء الوزير قاسم ابو عين للقسم امام جلالة الملك في الديوان الملكي حيث تقدم وزير الثقافة والشباب لاداء القسم لكنه لم يضع يده على المصحف الشريف كما جرت العادة.. بل رفعها فوق المصحف وقام باداء القسم على هذا النحو..

المواطنون يسألون لماذا وكيف؟ ونحن لا نجازف بالاجابة لذلك نطرح السؤال على من يعنيهم الامر واولهم ابو عين شخصياً ليفسر لنا سبب هذه الحركة؟! ■

رسالة الى رئيس الحكومة

اهـــــلا اهـــــلا

بسم الله استقبل رئيسنا الجديد، بارد الاعصاب وصاحب القلب الحديد «عبدالسلام»...

فيا عزيزي عبدالسلام، السلام عليك من صديق لا تعرفه هو يعرفك ولسوف تقراه مرة بالاسبوع في هذا الركن بالذات، وواثق انك سوف تضحك تارة وتغضب تارات لكنها الديمقراطية التي تدعي الايمان بها فاحتمل مخالبها واحترمها حتى لو خدشتك..!

اسمي يا صديقي «عبدالسميع» مواطن من هذا البلد يؤمن به وبنظامه وبشعبه الذي انا واحد منه، احمل جواز سفر ولدي رقم وطني واسكن بيتا بالايجار وادفع دينارا ضريبة تلفزيون مع انني لا اشاهد تلفزيون الحكومة، وادفع رسوم جامعة مع انني وكل اهلي درسنا خارج الوطن على حساب دول اخرى، وادفع يا عزيزي جملة فواتير وضرائب اخرى، اغلاها ضريبة حب الوطن والايمان بمستقبله، انا يا عزيزي صديق نصوح لك ووظيفتي ان اطلعك على افكار الناس التي اسمعها من افواههم، وعلى هموم الناس كما اراها على وجوههم، وعلى اراء قد تعارضك وقد تؤيدك، لكنني اقدمها كمقترحات اذا كنتم في الحكومة الجديدة تؤمنون بالراي الاخر.

دلعت الصحافة سلفك عبدالكريم فاسمته «كريم» انا لن ادلعك وادعوك «سلام» بل ساحافظ على قدر من الرسميات بيننا فانت رئيس حكومة وانا مواطن عادي!

فيا عبدالسلام بعد التحية والاكرام اسمح لي ان ادخل معك في تقييم سريع لحكومتك واسال وامري لله: من حقك ان تكون «كركيا» حتى العظم وان تكون «الكرك» هي الاولى بالخير اذا كانت حكومتك ستاتي به، ومن حقك ايضا بل نؤيدك في انك اخترت حكومة الكفاءة - كما ادعيت - وليست حكومة التوزيعة الجغرافية.. لكنني اسالك باسم الناس الذين لا تنطلي عليهم الاعيب الحكومات: اولم يكن فايز الطراونة سفيرا جيدا، ام ان الخبرة الطويلة تؤهله لتولي منصب الخارجية الاردنية، واسالك ايضا ما الذي اعاد منذر حدادين خبير المياه الى حكومة انتهت منذ سنوات من توقيع اتفاقية سلام وقالت انها اخذت كل حصتها من المياه ولم تعد هناك اية مشاكل!!

اقنعني يا رئيس الحكومة ان نذير رشيد المتقاعد من زهاء ربع قرن مؤهل لتولي وزارة الداخلية في دولة يفترض انها تطل على القرن الحادي والعشرين!! اقنعني ولن تستطيع كيف تسلم وزارة الشباب «لجد» آن الاوان ان يستريح من هموم الشباب وبلاويهم!! بالله عليك دلنا من اين نبشت اصحاب الفضيلة صالح الخصاونة واشرف الكردي وسعد الدين جمعة؟!

يا عبدالسلام قراءة اسماء وزرائك واعمارهم وتفاصيل حياتهم تفسر الحكمة من مجيئكم. ومن اختياركم للسفير الناجح في واشنطن وجرجرته الى عمان ليعمل ساعي بريد يوصل الرسائل، ومن المتقاعد المستدفئ في داره ليدير البلد، ومن الجد ليشف الشباب ويهتم برياضتهم.. عجبي يا عبدالسلام هل اواصل الهرج ام اسكت! اظن انني ساسكت..

والى الاسبوع القادم

عبدالسميع

المعشر.. سفيرا مرة اخرى

رغم ان التوقعات تشير الى ان وزير الاعلام السابق الدكتور مروان المعشر هو اكبر المرشحين لشغل منصب السفير الاردني في واشنطن الا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تصر على ان المرشح الاقوى هو عمر الرفاعي السفير الاردني في تل ابيب.. معقول بعرفوا اكثر منا!

القوى الوطنية: الدقامسة بريء حتى تثبت ادانته

اصدرت النقابات المهنية والاحزاب والقوى السياسية والمنظمات الشعبية والشخصيات الوطنية بيانا عقب لقاءها من اجل بحث موضوع زيارة اهل الجندي احمد موسى الدقامسة.

وقال البيان ان الحادث الذي ادى الى مقتل عدد من الفتيات اليهوديات وجرح عدد اخر في الباقورة انما ينظر اليه ضمن اطاره الطبيعي، بدون تهويل حيث يعتبر المشتكى عليه بريئا الى ان تثبت ادانته. واستنكر البيان تجريم الجندي احمد الدقامسة، كما طالبوا المجتمعين في بيانهم العمل على تامين تحقيق قانوني ومحاكمة عادلة. وجاء في البيان ان المجتمعين شكلوا لجنة قانونية تتولى الدفاع عن الدقامسة ولجنة سياسية واعلامية واجتماعية.

مقاطعة اردنية لشركة دان الاسرائيلية

تدرس شركة دان الاسرائيلية المتخصصة بنقل المسافرين بين الاردن واسرائيل وقف رحلاتها الى الاردن. مصادرنا التطبيعية اكدت ان الشركة منيت بخسائر فادحة وسبب هذه الخسائر يا طويل العمر هو مقاطعة الاردنيين لهذه الشركة ورفضهم السفر الى اسرائيل. شركة دان سبق لها ان اوقفت رحلاتها بين مصر واسرائيل للسبب ذاته.. يا حلاوة.

تشكيلات بالصحة

مذكرة اردنية الى الجامعة العربية

بعثت الحكومة الرشيدة حفظها الله مذكرة رسمية الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتضمن التزامها الثابت بالقرار الصادر عن جامعة الدول العربية بشأن عدم السماح لازدواجية الجنسية لمواطني الدول العربية الاخرى، جاء ذلك ردا على مذكرة بهذا الشأن جرى تعميها على الدول الاعضاء تضمنت التأثير على القرار الصادر عام ١٩٩٥ بعدم السماح لازدواجية الجنسية.

الرئيس الجديد: انتظروني.. لست عبدالسلام القديم

حكومة استراحة ما بين الشوطين

● كتب: محرر الشؤون المحلية

اظهر رئيس الحكومة الجديد عبدالسلام المجالي تصميمه على التمسك بثوابته الكلاسيكية في ادارة ازمة المرحلة عندما اصر على عودة طاقم السكرتاريا المساند في دار رئاسة الوزراء الذي سبق ان عمل معه الى وظائفهم، فكان ان عاد رافع شاهين الى وظيفته في الرئاسة كمستشار اعلامي وترك مأمون نور الدين عمله في المدينة الرياضية ليتسلم ادارة مكتب رئيس الوزراء.

من المنطقي القول ان «المجالي» رجل لا يستطيع العمل الا بطريقته الخاصة، وهذه الطريقة تتطلب «وزراء» بمواصفات خاصة يستطيعون التفاهم مع الرئيس الذي ادرك مبكراً ان مهمته الوحيدة هي «تثبيت» بوصلة التحرك طوال الشهور القادمة وقبل حلول العام ١٩٩٨، حتى يعطي «القصر» فرصة للاسترخاء والتأمل والتفكير الاستراتيجي.

اما المعادلة الاهم في شخصية رؤساء الوزارات بالنسبة لمؤسسة «القصر» فقد كانت دوماً «الشخصية الوطنية» التي تعبر عن ذاتها بشكل صارخ دون ان تجهض العلاقة القومية مع الاقطار المجاورة، واذا كان الكباريتي عبر بوضوح عن الجانب الاول لهذه المعادلة، فقد عجز عن صياغة المعادلة الوطنية في اطارها العربي، الامر الذي يتوقع ان يفعله الرئيس الجديد المجالي.

للمجالي «صاغ» بدوره فريقاً وزارياً بفترة قياسية استمرت عدة ساعات قليلة، ونجح في استقطاب اثنين فقط من الوزراء «المخضرمين» وهما عبدالله النسور وجواد العناني الذين يجيدان بدورهما لعبة «القفز» على حبال «التوازن» بشكل يساند الرئيس المجالي، ويقلل من حدة وضوحه ومباشرته في التعبير عن المهارات السياسية للدولة.

اما بقية افراد التشكيل الوزاري فهم على نحو واضح افراد «الصالون» السياسي الذي كان المجالي يستضيفه مساء كل اثنين، وينطبق ذلك على العديد من الوزراء الجدد باستثناء الوزراء الذين عملوا في اطار مكتب سمو ولي العهد مثل الوزير «هاني الملقي».

وبدا واضحاً ان مفهوم «الشفافية» في الاداء والعمل والادارة ذهب من «سجلات» الدولة مع الوزير الانيق مروان المعشر، فالرئيس القديم الجديد عبدالسلام المجالي ينبغي له ان يظهر «تجاهلا» لفكرة الشفافية، في الوقت الذي اخذ فيه «الضوء الاخضر» من «القصر» لمتابعة «تقليب» ملفات الفساد ولمتابعة برنامج الاصلاح الاداري.

ويعتقد في هذا الاتجاه ان «سيكولوجيا» الادارة التي تسيطر على المجالي قد تمنعه من اتخاذ قرارات صارخة في الاصلاح الاداري دون خلق واظهار الحد الاقصى المفترض من الضمانات الاجتماعية الامنة.

والمعروف هنا ان للمجالي يعمد دوماً الى «تبسيط» فكرة «خدمات الرفاه الاجتماعي» ولا يؤمن باساليب صارخة «لتفكيك» سلسلة هذه الخدمات، حيث ان الخلفية العسكرية للرجل وتوازن وصراحة اساليبه في الادارة وبساطة اتصاله بالقاعدة الشعبية من اهم العوامل التي تدفع المراقبين للقول الان «بتجميد» افكار الاستغناء عن الاف الموظفين دفعة واحدة في هذه المرحلة.

ولأن سجل المجالي في مكافحة الفساد «مجهول الهوية» يمكن القول انه سيعتمد بهذا الجانب على دعم «القصر» المباشر لعمليات «تطهير الفساد» التي سيطغى عليها الشكل «الاصلاحي» اكثر من الشكل التطهيري.

ولذلك لا يتوقع المراقبون في الاردن ان يعلن «للمجالي» الذي يكره «الشعارات الرنانة» - كما يقول - حرباً بلا هوادة على «الفساد» - كما فعل سلفه عبدالكريم الكباريتي - وان كان يتعامل مع الفساد في «اطار واقعي» ودون ضجيج فيخاطب البرلمان او مشاعر الناس - كما يقول احد وزرائه - ومن المفترض ان يهتم المجال بشكل خاص بتطمين قوات الجيش وعناصره على نواحي الامن الاجتماعي، وفي الوقت ذاته سيطلق العنان لتثبيت عملية السلام، ومنحها الاولوية المطلقة على الصعيد الخارجي.

واذا كان المراقبون المطلعون على حيثيات تفكير المجالي في المجالات الجوية لا يجيدون مبرراً عملياً لمخاوفهم من تراجع التجربة الديمقراطية في الاردن، وتراجع الحريات الا ان هذه المخاوف تبرز بشكل مؤشر عند استعراض الخلفية الكلاسيكية للطاقم الوزاري الذي اخذ على الرئيس الجديد انه - اي الطاقم - يتألف من لون واحد، ولذلك اعربت العديد من الكتابات عن تقديرها لرئيس الحكومة الجديد، وعن تخوفها في الوقت ذاته من ممارسات فريقه الوزاري، ويمكن القول في هذا الاطار ان مثل هذا التخوف مشروعاً على الاقل حتى الان.

وفي اول معلومات رشحت لـ «البلاد» عن الرئيس الجديد المجالي نقلت المصادر عنه قوله بأنه يعرف ان حكومته لها مهام انتقالية، مشيراً الى انه لن يكون «ثوريا» في الاداء والقرارات. ونقلت المصادر ايضاً عن المجالي قوله: يجب ان يعرف الجميع اني لست عبدالسلام القديم، لأن الجميع سيرى اسلوباً جديداً في العمل، ينسجم مع الثقة الممنوحة لنا من قبل جلالة الملك الحسين.

تحت الحزام

من اهالي اربد الى وزير البلديات «حول»

وصلت «البلاد» شكوى من مجموعة من اهالي اربد يشكون فيها رئيس بلديتهم السيد عبدالرؤوف التل ومعه مجموعة من العاملين في البلدية.

وقال المشتكون في شكواهم بانهم لجاؤوا الى النائب عبدالرحيم العكور ووزير البلديات السابق الدكتور عبدالرزاق طبيشات وعملوا على حل بعض المشاكل المتمثلة بتزوير بعض التواقيع لمسؤولين لتمرير معاملات مالية لاعضاء البلدية بالاضافة الى جملة اعمال مخلة ويمارسها بعض الاعضاء بين بعضهم داخل مقر البلدية.

وفي حديث مع الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير البلديات السابق حول تلك القضية رفض التعليق مؤكداً ان العديد من الشكاوى حطت على مكتبه الا انه يرفض التدخل لأنه كان رئيس بلدية اسبق وقد يتهم في حال تدخله بأنه لا يريد ان ينجح احد سواه في المركز الذي تسلمه سابقاً.

■ ■ ■

مصلحة

علمت «البلاد» ان النية تتجه لتعيين احد العاملين في وزارة التربية بمنصب مدير مكتب رئيس مجلس النواب بعد ان نقل المدير السابق الى قسم الاعلام في المجلس.

خبثاء قالوا ان قرار التعيين المنتظر يأتي في اطار الحملة الانتخابية القادمة.. لأن المرشح من اقارب صاحب القرار.

■ ■ ■

اعتصام الممرضين

تعكف نقابة الممرضين على تنظيم اعتصام للممرضين والممرضات امام وزارة الصحة خلال الاسابيع القادمة..المصادر النقابية قالت ان هذا الاعتصام سيأتي رداً على رفض الوزارة الاستجابة لمطالبهم وان هذا القرار جاء بعد النجاح الذي حققه اعتصام نقابة المهندسين.

■ ■ ■

اكتشاف فساد سوبر خاص

وزارة التعليم العالي تحضر بشن حملة ضد الجامعات الخاصة بعد ان اكتشفت بعض الفساد في عدد من هذه الجامعات من حيث زيادة عدد الطلاب على العدد المسموح به وكذلك وجود طلاب لا يحملون الثانوية العامة وتعيين مدرسين اقل مما هو مطلوب.

اصحاب «المعالي» عفواً الجامعات الخاصة بدأوا ينسقون مواقفهم للتصدي للهجوم الشرس التي تحضره وزارة التعليم العالي.

■ ■ ■

اصل القصة قصة

تؤكد مصادر قانونية ان الشعرة التي قصمت ظهر البعير ودفعت جلالة الملك الى التدخل بتصويب اوضاع القضاة ودعمهم تعود الى مذكرة رفعها الخمسة الاوائل من خريجي المعهد القضائي الى الديوان الملكي بعد ان تجاوزهم وزير العدل في التعيين.

وكان الدغمي وزير العدل السابق قد قرر تعيين عدد من القضاة متجاوزاً الخمسة الاوائل الامر الذي دفع جلالة الملك الى التدخل وتصويب الاوضاع التي ساءت.

الخمسة الشاكون للقصر كانوا قد حاولوا التقدم بشكوى لمجلس النواب ولكن يبدو ان الوقت لم يسعفهم.

■ ■ ■

القمل واشياء اخرى!

تفاجأ زوار دار المسنين التابع لوزارة التنمية الاجتماعية افتقار الدار لاسس النظافة الواجب توفرها للنزلاء

ومما اثار حفيظة احد الزائرين رؤيته لوجود «القمل» وبكثرة في رؤوس عدد من النزلاء. الزوار تمنوا على الوزير الجديد الالتفات الى دار المسنين لتحقيق الشروط الصحية اسوة بالايتام.

■ ■ ■

العاملون بالتخليص يعلنون الحرب على نقابتهم

بعد ان عجزت نقابة العاملين بالتخليص عن حل قضية احتكار شركات التخليص، رفع العاملون بالتخليص مذكرة الى الاتحاد العام لنقابات العمال طالبوا فيها تدخل الاتحاد من اجل الضغط لفتح باب الترخيص لانشاء شركات تخليص لمن تنطبق عليه الشروط عن العمل ووقف الاحتكارات في المراكز الجمركية على مختلف الحدود البرية. وطالبت المذكرة من الاتحاد بحث موضوع تخلي النقابة عن تبني المشكلة والاتحاد والاجراءات القانونية للنظر فيما اذا كانت تستحق النقابة البقاء او الالغاء نهائياً.

تسليم طائرات الـ «اف ١٦» للاردن في شهري كانون ثاني وشباط القادمين

في شهادة ادلى بها وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في الكونغرس دعماً لطلب الرئيس الامريكي كلينتون تمويلاً لبرامج التدريب العسكري والمساعدة الامنية الاجنبية لعام ١٩٩٨ اوضح بالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط في شهادته تلك ان حكومة الرئيس الامريكي كلينتون تطلب مبلغ ١٨٠٠ مليون دولار على شكل هبات لتمويل برامج عسكرية لاسرائيل و١٣٠٠ مليون دولار لنفس الاغراض لمصر.

كوهين اوضح في شهادته بالنسبة لاسرائيل ومصر ان طلب المساعدة العسكرية للبلدين المذكورين تأتي في اطار المحافظة على تفوق اسرائيل النوعي وتحديث القوات المسلحة المصرية تلبية لالتزامات واشنطن بخصوص اتفاقية كامب ديفيد.

وزير الدفاع الامريكي في تبريره لتقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل وصفها بانها «واحة الديمقراطية في المنطقة المضطربة وحليفة الولايات المتحدة منذ امد طويل وان الالتزام بامنها ورضاها يجب ان يكون راسخاً». اما مصر فقال عنها كوهين وزير الدفاع الامريكي انها بلد حليف يعتمد عليه بالنسبة الى الولايات المتحدة مذكراً بانها وفرت ٤٠ الفاً من جنودها للمشاركة في حرب الخليج الامر الذي زاد على حد وصفه من قدرتها على التفاعل والعمل مع القوات الامريكية في تلك الحرب بفضل التدريب وتقديم المعدات الامريكية لها. وبالنسبة للاردن ادلى بشهادة على انها الدولة العربية التي قامت باكبر المجازفات من اجل السلام في المنطقة مبيناً ان الحكومة الامريكية تطلب هذا العام مبلغ ٤٥ مليون دولار للاردن لمواصلة برامج استجارة طائرات اف ١٦ التي كان الكونغرس حسب قوله قد خصص له مبلغ ١٠٠ مليون دولار في السنة المالية ١٩٩٦ و٣٠ مليوناً للسنة المالية «١٩٩٧». وينهي كوهين شهادته في الكونغرس بالنسبة للاردن انه من المقرر تسليم اول ست طائرات اف ١٦ للاردن في كانون الثاني القادم في حين يتم تسليم الطائرات العشر المتبقية في شباط القادم.



الزراعة في الازرق غير مجدية

قدم محافظ الزرقاء عيد القطارنة اقتراحا الى الحكومة الراحلة يتضمن وقف جميع الاعمال الزراعية في منطقة الازرق باستثناء زراعة البرسيم والاعلاف وقال المحافظ في اقتراحه ان الزراعة في الازرق غير مجدية لانها تعتمد على مياه ابار غير مرخصة وان تلك الابار تستنزف المياه للشرب في المنطقة.. حول.

دعاء

اللهم انت السلام ومنك السلام نسالك اللطف بنا وبعبد السلام

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم في العدد رقم (٢٠٣) تاريخ ١٩٩٧/٢/٥ تحت عنوان «سؤال بريء في قضية فرش الاقصى».

ارجو نشر التوضيح التالي:

● تنفيذا للرغبة الملكية السامية فقد تم فرش مسجد قبة الصخرة المشرفة بالسجاد الفاخر بتبرع مبرور

العجمي موجود

من جلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه قبل حلول شهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤١٧ هـ. وذلك بعد ان تم نقل السجاد القديم الى المصلى المرواني الذي انتهت عملية ترميمه وصيانته في وقت لاحق.

● وعلى ما يبدو فان السائل قد اختلط عليه الامر بين مسجد قبة الصخرة المشرفة وبين مبنى المسجد الاقصى المبارك. فما زالت معظم قطع السجاد العجمي القديم مفروشة في مبنى المسجد الاقصى المبارك واما القطع غير الصالحة للاستعمال محفوظة في منطقة الاقصى القديم الذي يقع تحت بناء المسجد الاقصى المبارك.

● ارجو ان اؤكد للسائل ولغيره بان جميع ما يتعلق بموجودات المسجد الاقصى المبارك ولوازمه يتم التعامل معها وفق الاصول المعمول بها في المملكة وبشكل يدعو الى الارتياح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الفايز اقوى المرشحين

علمت «البلاد» ان اقوى المرشحين ليخلف المرحوم سليمان الهوارين مدير عام شركة البوتاس الذي توفي في حادث سير مؤسف، هو السيد عيد الفايز المستشار السابق في الديوان الملكي الذي يملك خبرة واسعة في مجال ادارة المرافق العامة خصوصاً بعد خدماته الطويلة في ادارة ميناء العقبة.

طريقة جديدة لمكافحة الافات الزراعية

شن مهندسو وزارة الزراعة حملة معاكسة في مواجهة الاستعمال الخاطئ للمبيدات الكيميائية والتي ساهم في خلق مبررات فنية في خدمة موافقة سياسية لبعض الدول لاغلاق اسواقها الاستهلاكية في وجه المنتجات الزراعية الاردنية رغم ان مواصفاتها تفوق مواصفة الدول الموردة لنفس المنتجات.

وقد ساهم كادر المهندسون الزراعيون في الوزارة مساهمة فعالة في خلق ظرف جديد حقق قفزة في اسلوب المعالجة من حيث استعمال المبيدات الكيميائية واستعمال طرق حديثة كطريقة المعالجة الفيزيائية والميكانيكية والاعداء الحيوية.

من جهته قال المهندس مازن الخصاونة مدير وقاية المزروعات في وزارة الزراعة بان المكافحة الكيميائية التي كانت تستعمل خلقت نوعا من اللاتوازن الطبيعي بقضائها على عدد من الاعداء الطبيعية لبعض الافات الزراعية مضيفا ان استعمال مزيدا من المبيدات الكيميائية وخلق سلالات من الافات ذات مناعة للمبيدات الذي ادعى البحث طريق جديدة في معالجة الافات وهي طريقة المكافحة المتكاملة «IMB»، وذلك باستيراد الوزارة للاعداء في بعض الدول الاجنبية حيث قامت الوزارة باكثارها واطلاقها موضحا ان الوزارة نجحت في السيطرة على عدد من الافات الزراعية الخطرة والتي من اهمها مشكلة البق الدقيقي الذي وفر على المزارع استخدام كميات كبيرة من المبيدات الكيميائية!

انتخابات ساخنة في نادي القلم

لم تشهد محافظة الزرقاء معركة انتخابية بضراوة كمعركة انتخابات نادي اسرة القلم الثقافي في الزرقاء اكبر المؤسسات الثقافية في المحافظة واعرقها حيثما اسس عام ١٩٧٢. فقد جرى تسييس (المعركة الثقافية) باكثر مما تتحمل.

ولاحظ المراقبون ان دخول النائب بسام حدادين على خط المعركة كمرشح لمنصب الرئيس قد اشعلها، حيث تجمع كل خصوم النائب حدادين ومعارضي «الخط التجديدي» في ساحة اليسار الاردني بهدف اسقاطه الامر الذي دفعه لعقد تحالف مع التيار الديمقراطي المستقل داخل النادي.

وقد تشكلت التحالفات بوقت مبكر حيث شكل النائب حدادين قائمة من المستقلين الديمقراطيين المتنورين اما القائمة الاخرى المنافسة فقد تشكلت من تحالف سياسي ضم حزب الوحدة الشعبية وحشد والقيادة العامة وفتح الانتفاضة.

وقد كانت النتيجة صاعقة «للتحالف الحزبي» حيث حصل النائب حدادين على (٩٧) صوتا بفارق (٤) صوتا عن منافسه وابن حزبه ابراهيم حجازين..

كما فازت القائمة التي يرأسها بسام حدادين بسبعة مقاعد وهم رامز حداد وعارف الخطيب وميسون حنا ومحمود الوجبي وخليل زعترة وعماد علوان، وفاز بالمقعد الثامن المستقل عصام حجاوي.

ولم يحالف الحظ من قائمة حدادين المحامي مازن المجالي.

اللجنة الدولية «طنشت» عدة مرات
الاردن يطلب طرد «لويدز» للمرة الرابعة

وجهت الحكومة الاردنية السابقة مذكرة رسمية تطالب فيها لجنة العقوبات الدولية على العراق «بطرد» وترحيل شركة «لويدز» للتأمينات البحرية عن خليج العقبة، وارسلت مؤخراً مذكرة رابعة بالاتجاه ذاته.

وقال وزير النقل السابق والاشغال الحالي ناصر اللوزي ان الاردن ارسل عدة مذكرات بهذا الشأن مؤكداً ان الحكومة السابقة طلبت نقل عمليات تفتيش «لويدز» الى الحدود البرية الاردنية، مع العراق بدلاً من استمرار وجودها في المياه الاقليمية الاردنية وعلى حساب القطاع التجاري الاردني.

وكانت عدة قطاعات تجارية قد اشتكت من استمرار شركة «لويدز» في عمليات التفتيش على البضائع الواردة للعراق عبر الاردن، وعلى نفقة التاجر او المستورد الاردني.

و«طنشت» لجنة العقوبات الدولية المذكرات الاردنية عدة مرات، لكن الحكومة ما زالت تطلب نقل عمليات «لويدز» الى نقطة حدود طريبيل، بحيث يتحمل المستورد العراقي نفقات عملياتها، ورغم ورود عدة اشعارات بدراسة الطلب الاردني، الا ان اجراء محدداً بهذا الاتجاه لم يتخذ بعد.

وطبيعة عمل «لويدز» هي التاكد من مطابقة البضائع الواردة للعراق لمواصفات لجنة العقوبات الدولية، وتتواجد هذه الشركة في المياه الاقليمية الاردنية منذ عام «١٩٩٢».

بيقولو: يارايح كثر ملايح
بنقول: يا جاي الله يستر منك



اسماء في الاخبار

• الدكتور السعايدة منصور

غادر الدكتور منصور السعايدة رئيس جمعية المحاسبة الاردنية الى العاصمة اللبنانية للتباحث في موضوع تطوير التأمين المحاسبي ومناقشة انشاء مجلس استشاري اعلى لمهنة المحاسبة في الوطن العربي.

• الصمادي عامر

يستعد الزميل عامر الصمادي لاعادة تقديم البرنامج السياحي «الوطن والسياحة» الذي يبث على القناة الفضائية والاولى مباشرة على الهواء. هذا ويغطي البرنامج المواقع السياحية في الاردن وسيقدم البرنامج جوائز عديدة منها تذاكر سفر واقامات في فنادق وجوائز نقدية.

نايف الطورة

نهاية رجل شجاع

بغض النظر عن موقفي الشخصي من رئيس الوزراء السابق السيد عبدالكريم الكباريتي وبغض النظر عن الطريقة التي اختار بها الرجل الانتحار سياسياً وبعيداً عن الشماتة، فانني اعتقد ان الرئيس الكباريتي كان شجاعاً وجريئاً الى حد الانتحار.. كان جريئاً في كل شيء حتى في الخطأ وتماديه فيه. كان للرجل اسلوباً آخر في معالجة الازمات والتعاطي معها بغض النظر عن صوابية او خطأ تلك المعالجة.

وبعيداً عن القضايا الشخصية وما اقترفته حكومة الكباريتي بحقي وبحق عائلتي التي رحلت احتفالاتها بعيد الفطر الى ما بعد رحيل الكباريتي وحكومته من الدوار الرابع، فانني حزين جداً على خروج الرجل وحكومته بهذا الشكل وبهذه الطريقة وحزين جداً على ما آلت اليه «الثورة البيضاء» بفعل فردية الرئيس ونصائح اولئك الازلام الذين سمموا علاقات الرئيس بأناس كانوا حتى وقت قريب من اعز اصدقائه ومن الناصحين المخلصين له.

لقد رحل الكباريتي وتلقى التهاني من تلقاها واحتفل اولئك الذين حاربهم الكباريتي الذي تخلى في وقت ما عن كافة مسؤولياته وتفرغ لتصفية حساباته معهم..

لقد رحل الكباريتي وجاء الدكتور عبدالسلام المجالي الذي قررت ان لا امتدح حكومته رغم الاحترام الشديد الذي اكنه لهذا النصل الاردني المسحوب من خاصرة الشعب لأن تجربتي في مديح الحكومة السابقة كان ثمنه حوالي ثلاثة شهور من السجن تحت الارض وفوقها.

رحل الكباريتي وطوى الرجل صفحة اخرى من تاريخ الاردن.. طوى «ثورة بيضاء» وحكومة شباب كان نجاحها هاجساً لنا ولكل الشباب الاردني.. رحل الكباريتي وجاء المجالي الذي نتمنى عليه ان لا يختار اسماء «لثورته» القادمة لأن ما عانيناه من «ثورة بيضاء» كان ثمنه غالياً.. لا بل غالياً جداً دفعه كل الاردنيين!! ■



أفعال

ذكريات الوزير داودية

النائب الزميل محمد داودية وزير الشباب يروى انه افاق من نومه بعد استقالة الحكومة منادياً على «الشغالة» اعطني الموبايل.

الشغالة: ما فيه . موبايل. راح

داودية: آه.. اخذوه.. هاتي الجرايد..

الشغالة: ما فيه جرايد.. ما اجا جرايد كله راح..

داودية: آه . الوزارة بطلت تبعث جرايد الصبح.. واين المدام

الشغالة: مدام نايم..

داودية. الحمد لله اللي ما طارت مع الحكومة!

● ● ● ●

لقاء الاثنين.. لمين؟

خبر غريب نشر يوم السبت في جريدة «الاسواق» والخبر يقول بان وزير الاعلام الجديد د. سمير مطاوع سيستمر في عقد لقاء الاثنين مع الصحفيين، كونه صاحب فكرة لقاء الاثنين اصلا.

الغريب.. ان الصحفيين لا يعرفون علاقة الوزير الجديد بلقاء الاثنين ولا حتى الوزير نفسه وكل ما يعرفونه ان لقاء الاثنين هو احد الانجازات التي تسجل للوزير السابق مروان المعشر .

● ● ● ●

لصوص احذية المصلين

في احد المساجد الواقعة وسط البلد تقوم عصابة متخصصة بسرقة احذية المصلين بالسطو على «صرامي» المصلين اثناء انهماكهم بعبادة الله الامر الذي يفاجأون به بعد خروجهم من المسجد مما يستدعي توجههم «حفاة» الى محال تجارية قريبة من المسجد لشراء احذية جديدة. يعني «مصائب قوم عند قوم فوائد».

● ● ● ●

اسفين!!

القوى المعارضة والديمقراطية والنقابات تنادت مثل اللحظة الاولى لحادث الباقورة من اجل تشكيل لجنة محامين للدفاع عن الجندي الاردني احمد موسى الدقامسة، والغريب في الامر ان جبهة العمل الاسلامي حاولت الانفراد في اللجنة فاعلنت من طرف واحد تشكيل لجنة دفاع من المحامين «الشيوخ» بعيدا عن نقابة المحامين ذات التوجهات القومية.. وكرد فعل على «الشيوخ» اعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان تشكيل لجنة دفاع عن اعضائها المحامين برئاسة المحامي المخضرم نجيب الرشدان وينتظر ان تعلن نقابة المحامين خطوة اخرى، بالاضافة الى محامين متطوعين من الكويت ومصر..

لماذا الانفراد يا جبهة العمل الاسلامي.. اسمع كلامك يعجبني، اشوف افعالك استعجب!!

● ● ● ●

الخلع لغايات

اقدم احد من لهم بالامر علاقة بخلع درج مكتب رئيس قسم الشكاوى في مجلس الامة الاسبوع الماضي ولغاية الان لم تتمكن الجهات المعنية في المجلس من معرفة الجهة او ربما ابني ادم الذي قام بالفعلة السوداء.

● ● ● ●

مدح اسلامي للكباريتي

مدح النائب السابق عبدالله العكايلة حكومة الكباريتي الراحلة عندما ادلى بتصريح لاذاعة لندن قال فيه ..

ان حكومة الرئيس الكباريتي لم تأخذ فرصتها رغم بعض المآخذ.

وهذا يعتبر مديح نخب اول.

● ● ● ●

بتاع الشعب

اعترض النائب فواز الزعبي على هاتف سكرتير رئيس مجلس النواب فان فاتورته يدفعها المجلس، معتبرا ان تلك الاموال التي تدفع ثمنا للفاتورة هي من اموال الشعب.

يا عيني عليك يا بتاع الشعب.

● ● ● ●

الكباريتي «فقس» ابو جاموس

قبل ان تعلن استقالة حكومة الكباريتي بايام، صرح المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية انذاك «للبلاد» بانه يعتزم تقديم استقالته من الوزارة والتوجه للتحضير للانتخابات النيابية معتبرا ان النيابة بالنسبة له اهم من الوزارة.

احد الخبثاء علق قائلا بان الكباريتي لم يعجبه ان يقدم وزير اخر استقالته من حكومته ففضل الاستقالة ومعه الحكومة من طق طق.. لـ وزراء الدولة.

● ● ● ●

العب وحدك..!

يتساءل الكثيرون هل ستعقد دورة استثنائية لمجلس الامة من اجل ان تتقدم حكومة المجالي لنيل ثقة مجلس النواب؟

الجواب، طبعا لا.. شو نسينا ثقة الـ(٤١) نائبا والتي جاءت في طلوع الروح مع بداية المجلس النيابي الحالي!!

العب وحدك تيجي راضي.

● ● ● ●

بدهم تعويضات!!

تظاهر حوالي ٦٠ شخصا اسرائيليا اثناء زيارة جلالة الملك الى اسر ضحايا حادث الباقورة.. المجموعة المتطرفة رفعت لافتات مناهضة.. اما بعض الصحف الاسرائيلية فطالبت الاردن بصرف تعويضات عن حادثة الباقورة.. آه لو نطالب بتعويضات عن شهدائنا!! ال تعويضات ال!

دبوس

في قسم العلوم التربوية في الجامعة الاردنية يتربع احد المدرسين «التكاترة» ويدعى «م. ج».. هذا المحترم يمارس الاقليمية علناً، وبالذات مع طلبة الماجستير. فالسؤال الاول الذي يستقبل به الطالب هو: من اين انت؟ وقد بلغت اقليميته ذروتها مؤخراً عندما نبش باصل احدى الفتيات وراح يهزأ بعشيرتها.. خبراء في الشان الاردني يؤكدون ان النية تتجه لدى بعض العشائريين لـ«بطحه» في قاعة المحاضرات اذا لم يكف عن حركاته! نتمنى له الشفاء بعد البطحة.

هل تعلم

ان وزير السياحة المصري هو ممدوح بلتاجي.. واكيد صدفة طبعاً ان يكون وزير السياحة الاردني هو عقل بلتاجي..

لطش البلاد

* قال الامين العام لحزب الانصار العربي الاردني انه قبل استنكار حادث الباقورة علينا ان نضع بالحسبان المجازر التي ارتكبت بحق شعوبنا العربية ومنها مجزرة دير ياسين والحرم الابراهيمي وقانا وبحر البقر والحافلة العربية السورية في دمشق ومقتل الطفل العربي الفلسطيني.

واضاف في تصريح صحفي صدر عن حزبه انه اذا كان حادث الباقورة يساوي جميع مجازر الصهاينة فلنستنكر الحادث.

وجاء بالتصريح على الرغم من فردية الحادث الا ان القيادة الاسرائيلية تحمل الاردن مسؤولية الحادث. واضاف التصريح بان الحزب يرفض ويستنكر المطلب الصهيوني بالاشتراك في التحقيقات لانه يعتبر تدخلاً سافراً في السيادة الوطنية.

■ ■ ■ ■

* اصدر حزب الانصار العربي الاردني بياناً على خلفية الانفجار في تل ابيب، حيث جاء بالبيان ان الانفجار محصلة لسياسات حكومة الليكود الصهيونية التي تمثل الجناح التقليدي التوسعي المباشر في الحركة الصهيونية العالمية.

وحمل البيان اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذا الانفجار والضحايا التي وقعت من اليهود.

■ ■ ■ ■

* وافانا مندوبنا الجوال بأن احد فنادق الخمس نجوم قام بتخفيض رواتب موظفيه الى النصف بحجة توجه ادارة الفندق لتجديد تصاميمه وعلى ما يبدو فان الفندق ارتأى التجديد على حساب الموظفين لا على حساب جيبة صاحبه.

■ ■ ■ ■

* يشاع بأن ملفات الفساد التي تم الحديث عنها مؤخراً وخاصة ما يتعلق بالاختلاسات في مجلس الأمة تم حفظها واصبحت في خبر كان على اعتبار ان الله غفور رحيم.

■ ■ ■ ■

* قام احد الوزراء الحزبيين والذي كان ضمن الفريق الوزاري المستقيل بتعيين حوالي «١٠٠» شخص ما بين موظف وعامل في وزارته الخدماتية.

التعيين الحزبي جاء حسب قول مصادرنا بناء على طلب من الحزب الذي ينتمي اليه الوزير رغم معارضته لهذه الخطوة الحزبية.

■ ■ ■ ■

* قال مندوبنا البرلماني بأن احد وزراء الدولة السابقين قام برفع يده مؤيداً اثناء مناقشة بعض القوانين.

المضحك في الامر ان تلك الوزير اثناء مناقشة القوانين والتصويت عليها كان منشغلاً بالتحدث بهاتفه النقال مما يعني انه لم يكن يعلم على ماذا صوّت.

■ ■ ■ ■

* يعقد المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة بعنوان «سليمان النابلسي قراءة في سيرته وتجربته».

ويقدم د. علي محافظة خلال الندوة ورقة عمل تناقش العوامل التي اثرت في نشأة النابلسي وتكوين شخصيته.

كما تناولت الورقة دور النابلسي في المعارضة السياسية الاردنية وعلاقته بالقضية الفلسطينية واسباب رفض النابلسي للهروب من البلاد وقيادة المعارضة من الخارج وتجربته في الحكومة.

■ ■ ■ ■

* قال المهندس حاتم اسطنبولي ان الحكم الذي صدر ضده عن السلطات الاسرائيلية هو الابعاد لمدة (٢٣) سنة مؤكداً ان القرار جاء كونه من مواليد القدس.

جاء ذلك خلال حفل الاستقبال الذي اقامته نقابة المهندسين له بعد افراج السلطات الاسرائيلية عنه.

■ ■ ■ ■

* عقدت اللجنة المركزية لحزب التقدم والعدالة اجتماعها الحادي عشر برئاسة علي فريد السعد رئيس الحزب واعضاء اللجنة، حيث تم مناقشة موقف الحزب من توحيد واندماج الاحزاب الوطنية ذات النهج المتقارب وبعد نقاش طويل باركت اللجنة المركزية للحزب هذا التوجه الوطني الكبير.

■ ■ ■ ■

* نفى الدكتور عرفات الاشهب رئيس فرع الحزب الوحدوي الديمقراطي في الزرقاء ان يكون حيا الجندي الدقامسة خلال الكلمة التي القاها في مؤتمر الفرع يوم الخميس الماضي.

وقال ان كل ما نسب اليه ليس صحيحاً جملة وتفصيلاً.

بعد ان انقلب السحر على الساحر

النواب يعودون الى قواعدهم لترميم ما افسدته الحكومة الراحلة



اربعة سنوات عجاف عاشها مجلس النواب الثاني عشر قبل ان تنتهي ولايته الدستورية منتصف هذا الشهر لتخلف وراءها ملفا ضخما من الانتكاسات كان نصيب حكومة الكباريتي نصيب الاسد فيها.

فالاربعة سنوات كانت كفيلة في فرز امرين لدى الشارع «السياسي والشعبي» على حد سواء، ففي البعد السياسي مرت الكثير من القوانين الماسة بشكل مباشر وغير مباشر بحياة المواطن الى جانب القرارات المفصلة والجدلية كقضية رفع الدعم عن الخبز الذي تكلل بردة فعل غاضبة في الاوساط الشعبية مثلما حدث في «الكرك».

اما في البعد الشعبي فان الشارع العام اكتشف ولكن بعد فوات الاوان ان زج الى المجلس عددا من النواب غير المؤهلين وكان لهم اثر كبير في انتزاع الكثير من مكتسبات المواطنين لصالح الحكومة، وربما تكون «الديمقراطية» كممارسة اول ما سلبه النواب من الشعب لصالح الحكومة عبر اصطفاف استطاع ساسة السلطة التنفيذية خلقه بشكل دائم بين النواب.

فالمراقب لطبيعة التقسيمة السياسية تحت قبة البرلمان يستطيع بسهولة مطلقة فرز النواب وتقسيمهم الى فئات محددة في اغلبها كانت مكونة من فئتين الاولى اصطفاف حكومي واسع يتكون من (٥٠ ـ ٥٥) نائبا نسبة كبيرة منهم بلا توجهات سياسية واضحة، اما الفئة الثانية فكانت تتكون من (٢٥) نائبا وهم مجموعة الاسلاميين يضاف اليهم عددا اخر من اصحاب التوجهات السياسية الايدولوجية وغير الايدلوجية كانوا يعملون كلا على حدة .

حتى جاءت ازمة «الخبز» لتضمهم في اطار سياسي معارض واحد الى وقت قريب قبل انتهاء فترة المجلس الا انهم في الشهر الاخير عاشوا حالة من الفوضى وعدم التجانس في المواقف لعب في خلقها الرئيس «الكباريتي» جيدا عبر بوابة التعديل الحكومي وعزفه على اهمية اشراك المعارضة خاصة الاسلامية فيه.

ولكن مع انتهاء فترة المجلس وتغيير الحكومة تكشفت الحقائق وتجلت في فهم الكثير من اولئك النواب انهم خسروا كل شيء فلا هم الذين استفادوا من وجودهم اربعة سنوات تحت القبة من الدخول في الحكومات او تحقيق المكتسبات الشخصية المطلوبة، ولا هم الذين تواصلوا مع قواعدهم الانتخابية حتى يكون عندهم الامل في العودة مجددا الى القبة.

والامر الاهم في وضع بعض النواب الان انهم راهنوا كثيرا على عودة «الكباريتي» في حكومة معدلة جديدة لاجراء الانتخابات الا ان ارادة القصر جاءت اسرع من فترة احلامهم.

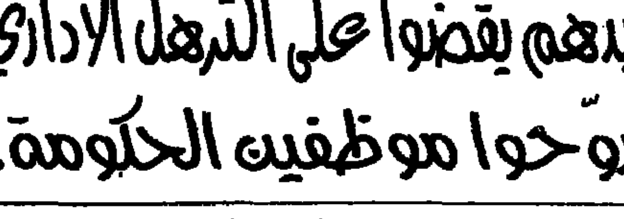
وهذا ما جعلهم يعيدون حساباتهم من جديد خصوصا وان ما عزم «الرئيس الكباريتي» على تحقيقه في تقسيمة المجلس القادم لن يتحقق، فرؤيته كانت تقوم حسب ما اكده «نائب» كان على مقربة جدا من الرئيس ان النية اتجهت لديه اذا ما استمر في الحكومة الى دعم مجموعة تقدر بثلاثين نائبا بكافة الوسائل منها كانت لضمان عودتهم الى مجلس النواب القادم.

وذلك من خلال ازاحة المنافسين اولا من امامهم ومن ثم توفير الدعم الرسمي المطلوب للضغط على القواعد الانتخابية لدعم من يريد اضافة الى امكانية استخدام وسائل غير نزيهة لفرز جملة من النواب القريبين اليه سياسيا وشخصيا وكانت الخطوة الاولى في تحقيق ذلك حسب قول «النائب» ان الرئيس «الكباريتي» عزم على توفير الظروف الملائمة لنائبين بواسطة ادخال المنافسين الرئيسين لهم في الحكومة الانتقالية بحيث يتراجعوا عن خوض الانتخابات الى جانب تعيين عدد اخر من المنافسين المقربين منه في عدد مواقع هامة لدفعهم كذلك نحو العدول عن خوض المعركة الانتخابية ولكن هذا ما عاد ممكن الحدوث في ظل التغييرات الجذرية في الحالة السياسية التي كانت سائدة انذاك وبعد وضوح نوايا الدعم من الرئيس «الكباريتي» للبعض لن تتحقق فان النواب العاقدين العزم على خوض الانتخابات اعادوا رسم خططهم من جديد تمهيدا لجس نبض القواعد الانتخابية قبل الاعلان عن النوايا القادمة. لذلك فان خطوات ترميم ما افسدته اربع سنوات من مواقف اغلب النواب المتناقضة مع مصالح الشارع العام كانت كفيلة في اقفال ملفاتهم نهائيا عند قواعدهم التي اخذت تعلن في كل مناسبة انها لن تدفع للمجلس القادم الا من يستحق ان يكون هناك الامر الذي دفع البعض نحو استخدام مراكز قوى محددة لتحسين صورتهم امام ناخبيهم.

المراقبون لشؤون الانتخابات القادمة قالوا ان تحركات واسعة تجري الان في مختلف المحافظات على الصعيدين العشائري والحزبي لاختيار الاسماء الواجب دعمها.

ويؤكد ذات المراقبون ان الايام الماضية شهدت ظهور اسماء كثيرة جدا ويتوقع ان تزداد خلال الاشهر القادمة الا ان التزايد لن يستمر طويلا وان الاسماء سيبدأ حصرها عند الشهر الاخير مما سيدفع البعض الى الخروج من الساحة لقلة فرصه.

ولا يستبعد المحللون لمزاج الشارع العام ان يدفع هذا الشارع بنواب من لون اخر غير المعهود خاصة اولئك الذين يمتازون بلون سياسي معارض فالتجربة البرلمانية الماضية كانت مؤلمة بحجم كبير لا يمكن تكرارها مرة اخرى.





شخصان واحد وواحدة كل منهما حمل صورته وخبره ومضى الى الصحف ونشر خبرا عن تعيينه في منصب كذا.. التعيين اساسه مصلحي غير منطقي وغير واقعي.. وبتوصيات اي بفساد واضح، ومع ذلك لم يتم التعيين لحد الان لكلا المدعومان.. اما اذا تم وصدقت اخبارهم فلنا حديث آخر ولنا لغة اخرى لنخاطب بها حكومة الاصلاح.

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي هاتف ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧ - ٧٠٠٣٨٨ - ٦٩٣١٠٥ فاكس ٦٩٣١٠٦ ص.ب ٩٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني

البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة
المدير العام: عمر الظافر
محرر الشؤون البرلمانية: راكان السعايدة
المحرر السياسي: فيصل ملكاوي
قسم المحليات: طه ابو ردن، سمر حدادين، رانيا عرباش
القسم الاجتماعي: عطا الله الهفيش، اسماعيل ابو قاعود، مالك عنامنة
القسم الفني: * الاخراج: نعيم الذياب * صف كمبيوتر: احمد غنيم، محمد العبادي
مدير العلاقات العامة: ثائر الزعبي
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا او ما يعادلها
المكاتب والمراسلون: نيويورك، واشنطن، لندن، مونتريال، القاهرة، بيروت، دمشق، بغداد، القدس، الدوحة، مسقط، المنامة
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه سلامة الرواشدة

طبعت في مطابع الدستور

الصحافة الغربية تؤكد جنونه بينما الكيلاني يؤكد انه عاقل

مؤتمر الدار البيضاء يتضامن مع الدقامسة
والاجهزة الامنية تمنع عشائر الزعبية من زيارة «ابدر»

البلاد – في رد غير مبرمج على تصريحات محمد رسول الكيلاني المكلف برئاسة لجنة التحقيق في حادث الباقورة.. والبحث عن خلفيات هذا الحادث وتأكيداته للصحافة بأن الجندي الاردني احمد الدقامسة عاقل وانه غير مجنون ولا يعاني من خلل عقلي، اكدت مصادر اعلامية غربية في سياق تقاريرها الصحفية على ان الجندي الدقامسة مشوش العقل.. ومعلوم ان الاجهزة الامنية قد حالت دون تمكن الصحافة المحلية من الوصول الى بيت الدقامسة فذكرت في تقرير اخباري لمجلة «التايم» الى ان الباص الذي اقل الفتيات الاسرائيليات تعرض الى وابل من الرصاص من قبل جندي مشوش العقل.

An Island in The Storm

ويضيف التقرير المنشور في العدد الاخير من التايم ان الجندي – حسب مصادر التقرير – قد طرد من المدرسة وله تاريخ حافل من المشاكل النفسية ومضطرب عقلياً.

ويتابع التقرير انه لدى رؤيته الطالبات الاسرائيليات فقد السيطرة وانهال عليهن بالرصاص.

واكدت التقارير الغربية استناداً الى مصادر خاصة بنفس الوقت عدم ارتباط الجندي بأي منظمة سياسية او ارهابية.. وهذا ما يتفق مع التصريحات الاردنية بأن العمل كان فردياً وليس له اي ارتباطات او خلفية سياسية.

ورغم ان المؤشرات جميعها تشير الى فردية الحادث الا ان هناك مصادر غربية عديدة تغمز من قناة الرسالة الملكية الموجهة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي قبل ايام من الحادث في محاولات يائسة للربط بين الرسالة والحادث. رغم نفي الاطراف جميعها لهذا الربط غير المنطقي.

على صعيد اخر ما زالت بيانات صادرة عن منظمات عربية وشخصيات وفعاليات شعبية اردنية عديدة تستنكر وبدرجات متفاوتة المعاملة السلبية – حسب البيانات – التي يتعرض لها الجندي الاردني وبالاخص اغلاق الزيارات على عائلته.. مطالبة هذه البيانات برفع الطوق الامني المفروض على اهالي بلدة الجندي.. لتنامي هذه الاجراءات الامنية مع اسس دولة القانون والمؤسسات وللحقوق الشخصية التي نقلتها الدساتير وشرعية حقوق الانسان.. كما طالبت بعض هذه البيانات بتوفير الدعم المادي والمعنوي لاهل الجندي.

حيث صدر بيان عن اعضاء المؤتمر القومي العربي السابع المنعقد في الدار البيضاء في المغرب ادانوا فيه المعاملة التعسفية القاسية التي تعرض لها الجندي الدقامسة وادانوا الاجراء بمنع الشخصيات السياسية والمهنية والنقابية من زيارة عائلته للاعراب لها عن الوقوف بجانبها في محنتها القاسية وتوفير الدعم المعنوي والمادي لهم، وطالب اعضاء المؤتمر في بيانهم الجهات الرسمية والاعلامية بالكف فوراً ووقف جميع اشكال واجراءات وتصريحات الادانة المسبقة وتوفير اقصى ضمانات التحقيق القضائي النزيه مع ذلك الجندي وعرض قضيته امام محكمة قضائية مختصة وبصورة علنية وفقاً للمبدأ القائل «ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته بحكم قضائي علني».

وجاء في ختام البيان الطلب بوقف جميع اشكال الحصار ورفع الطوق الامني المفروض على اهالي وبلدة الجندي الدقامسة لأن ذلك يتنافى مع اسس دولة القانون والمؤسسات والحقوق الشخصية التي كفلتها الدساتير وشرعية حقوق الانسان.

من جهة اخرى قامت عشيرة الزعبية في قرية حريما – «بني كنانه» باصدار تصريح صحفي بهذا الخصوص جاء فيه بأن وفداً كبيراً من العشيرة قام بتنظيم زيارة لعشيرة الدقامسة انطلاقاً من روابط الاخوة التي تربط عشائر اللواء خاصة والاردن عامة في السراء والضراء للوقوف على حاجة عائلة الجندي المادية والمعنوية الا انه وحسب ما جاء في ذلك التصريح، فقد فوجيء اعضاء الوفد بقوة من رجال الامن تمنعهم من الوصول الى قرية «ابدر» لتقديم الواجب الاجتماعي، وتم اقتياد اعضاء الوفد عنوة الى مركز امن بني كنانه للتحقيق معهم في اسباب الزيارة، وقام مدير المركز في نهاية التحقيق بابلاغهم بوجود اوامر تمنع دخول البلدة لغير اهلها.

والجدير بالذكر ان «البلاد» حاولت الالتقاء باسرة الجندي في الاسبوع الماضي الا ان لجراءات امنية حالت دون الوصول اليها ورغم تقديم وزير الداخلية السابق الدكتور عوض خليفات للعديد من الوعود بخصوص تمكين الصحفيين من الالتقاء بالاسرة الا ان «البلاد» جوبهت بقرار منع دخول تلك المنطقة الى وقت لاحق، مما ادى الى فشل الزيارة وعدم الالتقاء باسرة الجندي احمد الدقامسة في بلدة ابدر.

وعلى نفس الصعيد فقد تناقلت وكالات الانباء ما مفاده ان رجل اعمال كويتي هو السيد عبدالحميد منصور المزيدي قد صرح بأنه قدم عشرة الاف دولار لوالدة الجندي الدقامسة وانه اتخذ هذه المبادرة لدى سماعه بقرار السلطات الاردنية وقف مرتب الجندي رغم انه المعيل الوحيد لعائلته. ■

خلافات بين التيارين القومي والماركسي تعصف بالحزب

رحيل الحكومة اجل انشقاق الوحدوي الديمقراطي

لا تزال مشاركة النائب مصطفى شنيكات بحكومة الكباريتي السابقة تشكل حالة خلاف داخل صفوف الحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني رغم رحيل الحكومة. حيث يقول المراقبون الحزبيون بأنها – اي المشاركة – قد تؤدي الى انشقاق من شأنه زعزعة اركان الحزب.

وذكرت مصادر من داخل اروقة الحزب انه تم تقديم تقرير الى المجلس المركزي للحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني ينتقد اشتراك النائب مصطفى شنيكات في الحكومة الراحلة، واعتبر التقرير ان الحزب كان مخطئاً بقبول فكرة الاشتراك في الحكومة.

وتضيف ذات المصادر بأن التيار القومي في الحزب هو الذي يقود وجهة النظر هذه، وبالمقابل – وحسب المصادر – هناك وجهة نظر موازية ويتزعمها التيار الماركسي، دافعت عن المشاركة، الا انها بنفس الوقت ورغم دفاعها قدمت للمجلس المركزي تقييماً للتجربة بايجابياتها وسلبياتها، وذلك للاستفادة من نتائجها بالمرات القادمة.

واختلاف وجهات النظر برز بكل وضوح خلال المؤتمر الذي عقد في فرع الرصيفة يوم الخميس الماضي والذي اعتبرته قيادة الحزب الرافضة اعلان لحالة التمرد على الهيئات النظامية من عناصر الاتجاه القومي بالحزب.

هذا التمرد تعلله قيادة الحزب بسبب عدم نجاح التيار القومي في قيادة دفة الحزب عبر الانتخابات التي عقدت مؤخراً، بينما يعلله قادة التيار القومي برفضهم لسياسة قيادة الحزب المؤيدة لعملية السلام ومواقفها ازاء كثير من القضايا الوطنية الملحة.

ومما تجدر الاشارة له ان فرع الرصيفة عقد اجتماعه بمقر جبهة العمل الاسلامي، وقد قاطعه اعضاء الحزب المؤيدين للسلام، وبذلت جهود كبيرة من اجل جعل الجلسة قانونية، وذلك عبر حضور اعضاء من الحزب خارج الرصيفة تم توجيه دعوات لهم من قبل اللجنة التنظيمية في الفرع.

وحسب مصادر حزبية مقربة من قيادة الوحدوي فان قيادة الحزب ابلغت المجتمعين بعدم قانونية هذا الاجتماع وبأنه مخالف للانظمة الداخلية للحزب.

وحاولت قيادة الوحدوي منع عقد المؤتمر وذلك بتقديمها طلباً رسمياً الى جبهة العمل الاسلامي فرع الزرقاء بعدم السماح لاعضاء الوحدوي المتمردين بعقد الاجتماع في مقر حزب الجبهة الا ان احد افراد حزب الجبهة فتح ابواب المقر امام المؤتمرين مخالفاً بذلك قرار فرع جبهة العمل بالزرقاء.

هذا التجاوز دفع بقيادة «الوحدوي» الى تحويل ملف الواقعة الى لجنة الرقابة المركزية وهي بمثابة محكمة عدل عليا في الحزب، وذلك للبت في نظامية وصحة الاجراءات التي اتخذتها قيادة فرع الحزب بالرصيفة، والتي – كما ذكرت مصادر حزبية – تم دعمها من قبل ممثلي التيار القومي في قيادة الحزب في عمان والموجودة في المكتب التنفيذي، او تلك القابعة في بيوتها.

ورغم ان جميع المؤشرات تدل على وجود خلاف سياسي داخل الحزب من شأنه ان يؤدي الى انشقاق باركانه الا ان النائب بسام حدادين ينفي ان يكون الخلاف الدائر بالحزب خلافاً سياسياً.

وقال لـ «البلاد» ان ما يدور داخل الحزب هو خلاف تنظيمي ويحاول البعض تغليفه بالسياسة. ويقول قيادي من الحزب الوحدوي ان كل ما اشيع ليس الا زوبعة بفنجان لا يؤثر على الحزب الذي في غالبية برلمانه الداخلي لها مواقف مؤيدة للتكتيك السياسي الذي اعتمده الحزب منذ البداية بتعامله مع حكومة الكباريتي والذي عبر عنه بسام حدادين خلال ادائه بمجلس النواب حيث تعامل مع حكومة الكباريتي بالقطيعة. وكان واضحاً بتصويته ضد الموازنة، والتعديلات على قانون امن الدولة وخلافه معهم بقضية الخبز وطلبه من الحكومة بسحب السفير الاردني باسرائيل وتجميل العلاقات الاردنية الاسرائيلية.

ويعتقد النائب بسام حدادين ان رحيل حكومة الكباريتي ستهديء اللعبة السياسية داخل الحزب، ولا سبيل لضمان نجاح التجربة الا بالمحافظة على الانظمة والقوانين وعدم جواز تمرير اي مخالفة نظامية ورفض منطق الامر الواقع.

ومن المفارقة بهذه الخلافات ان النائب مصطفى شنيكات شارك بحكومة الكباريتي ليس بصفته حزبياً من حزب الوحدوي الديمقراطي بل بوصفه يتبع منطقة جغرافية مطلوب تمثيلها بالحكومة، ويقول النائب حدادين ان شنيكات شارك بالحكومة باعتباره يسارياً وبتزكية من الحزب الوحدوي.

وقد طالب شنيكات حين تسلمه حقيبة وزارية تجميد اي مناصب قيادية كان يتقلدها في الحزب قبل مشاركته، وطالب بأن يكتفي بعضويته الحزبية منعاً للحرج.■

احتجاج حكومي على تصرفات المكاتب السياحية الاسرائيلية

تتحايل على السواح الاوروبيين وتروج البتراء على انها اسرائيلية

يبدو ان حادث الباقورة الذي وقع مؤخراً قد القى بظلاله على القطاع السياحي الاردني خاصة بعد ان الغت عدة مجموعات سياحية اسرائيلية رحلاتها الى المناطق الاثرية الاردنية.

وقالت مصادر وزارة السياحة انه بعد مقتل سبع تلميذات اسرائيليات على يد جندي اردني في الباقورة كان هناك انخفاض شديد في الافواج للسياحية الاسرائيلية التي زارت الاردن.

وقال وكلاء السياحة الاردنية من شأن هذا الانخفاض حيث عزا بعضهم سبب انخفاض الافواج السياحية الى التوتر المتزايد بين اسرائيل والفلسطينيين الذي القى بظلاله على نشاطهم قبل حادثة الباقورة.

وقال هؤلاء الوكلاء ان سبب الركود الحاصل في قطاع السياحة وتحديداً في البتراء سببه ازدياد عدد الفنادق الذي يبلغ عددها في المدينة الاثرية «١٣٠» فندقاً. في حين قالت مصادر حكومية مطلعة انه رغم وعود الحكومة لاسرائيل بعدم تكرار مثل هذه الحوادث الا ان مجموعات سياحية اسرائيلية بصفة اساسية قامت بالغاء رحلاتها خاصة وان هذا القطاع يستعد فيه لذروة موسم الربيع.

وتشير المعلومات السياحية الى ارتفاع ايرادات السياحة في العام الماضي نحو «١٠٪» الى «٧٧٠» مليون دولار.

وهي زيادة متواضعة بالمقارنة مع «٥٠٠» مليون دولار استثمرت في الفنادق والمواصلات منذ ان وقع الاردن معاهدة السلام مع اسرائيل في عام «١٩٩٤».

وكان نحو «١١٠» الاف من بين «١,١٠» مليون سائح زاروا الاردن في العام الماضي من الاسرائيليين معظمهم يدخلون اطعمتهم ومشروباتهم الى الاردن. في حين قالت مصادر وزارة السياحة ان الاردن يأمل بزيادة سياحية تبلغ ١٥٪ في عدد السياح الذين يصلون هذا العام بعد زيارة مخيبة للآمال بلغت «٢,٨٠٪» في عام ٩٦ عندما ابعدت السياح موجة من اعمال العنف في الشرق الاوسط شملت تفجير سيارات ملغومة في اسرائيل وضربات عسكرية اسرائيلية ضد لبنان.

وقال مدير حجوزات باحدى فنادق مدينة البتراء لقد تلقينا رسائل بالغاء حجوزات. مضيفاً لا اعتقد ان هناك اي شيء جديد منذ حادثة الباقورة

لكن في اذار كان من المفروض ان يتم شغل جميع الاماكن التي لدينا لكن يوجد لدينا الان نسبة اشغال تبلغ ٧٠٪ فيما لاحظ قادمون من العقبة في نقطة تفتيش الحدود بين ايلات والعقبة عادت للعمل كالمعتاد بعد ذلك الحادث.

في حين اعتبرت مصادر حكومية ان ترويج الاردن سياحياً من خلال اسرائيل وتحديداً مدينة البتراء هو التفاف على اتفاقيات ومعاهدات السلام وتحايل وكلاء السياحة الاسرائيلية بغرض ضرب الاردن سياحياً من جهة والاستفادة الاولى والاخيرة لاسرائيل من جهة اخرى.

واضافت ذات المصادر انه منذ بداية توقيع عملية السلام مع اسرائيل واشغال بعض الفنادق الاردنية بالافواج السياحية الاسرائيلية كان اصحاب هذه الفنادق يشكون من هؤلاء السياح الذين يقومون باعمال تخريبية في الفنادق الاردنية.

واوضحت المصادر ان القضية الاهم والتي شغلت القطاع السياحي الاردني هي تحايل مكاتب ووكلاء السياحة الاسرائيلية على المواقع الاثرية الاردنية وترويجها ضمن برنامجها الاسرائيلي من خلال اقناع السواح الاوروبيين بأن البتراء وبعض المواقع السياحية الاثرية هي من ضمن سلطات اسرائيلية.

واشارت ان الحكومة الاردنية قدمت اكثر من مرة احتجاجاً الى وزارة السياحة الاسرائيلية على هذه التصرفات الغير مسؤولة.

وقال وزير السياحة السابق الدكتور صالح ارشيدات انه حدث انخفاض فوري في العدد بعد حادث الخميس قبل الماضي لكنه قال ان الزيارة التي قام بها جلالة الملك الحسين طمأنت الاسرائيليين والسياح من انه لن تقع حوادث اخرى.

واضاف الدكتور ارشيدات لرويتر انه ربما لوحظ انخفاض في عدد السياح في الايام القليلة الماضية لكن هذا الامر انتهى ونقاط العبور على الحدود مع اسرائيل عادت للعمل كالمعتاد. ■

ازمة المرجعية التي اطاحت بحكومته

«انتحــر» ام «اعــدم» !؟

■ «جنجي» الكبــاريتي ســرب رســالــة الملك الى الفلسطـينيين

كتب ـ المحرر السياسي

البلاد *لم يكن يدر بخلد السيد عبدالكريم الكباريتي ولو لحظة واحدة نهايته كرئيس للوزراء بالشكل الذي شهدناه الاسبوع الماضي، لولا حادثة الباقورة التي اطاحت نتائجها السياسية بحكومة «الشباب» والثورة البيضاء» رغم ان ابا عون بدأ مشاوراته لتغيير او تعديل الحكومة قبل يومين من الحادثة.*

الرئيس الكباريتي الذي لا يزال ديوانه في «عبدون» يستقبل افواج الاصدقاء والمعارف بانواع عديدة من الشكولاته الفاخرة ورغم الصدمة التي لا تزال بادية عليه، الا انه يصر على عدم الحديث عن موضوع الاستقالة ويرفض التعليق على بعض الجمل والتحرشات التي يطلقها زواره مكتفيا بالابتسامة ومشيرا الى الاستقالة ورد جلالة الملك عليها..

ورغم أن المراقبين السياسيين لا يتوقفون كثيرا عند مسألة اقالة الحكومة او استقالتها الا ان الحالتين سواء لان الاستقالة لا تتم الا بعد اخذ اذن «القصر» لكن لا تزال التحليلات والاشاعات والتكهنات تدور حول الاسباب الحقيقية لاستقالة الكباريتي والتي يقال بانه اضطر لتغيير صيغتها عدة مرات بقصد تخفيف بعض العبارات فيها!!

وحدث الاستقالة بحد ذاته وطريقته لا شك انه تجاوز تقاليد المألوف السياسي المتداول ودخلت مصطلحات واساليب جديدة لهذا المألوف حتى ان جلالة الملك اشار الى انه لم يعتد توجيه هكذا رسائل الى رؤساء الوزارات لدى استقالاتهم..

مهما قيل حول الاستقالة ومهما غطيت اسبابها فان العامل الاساسي والدافع لها ما ذكره جلالة الحسين في رده على الاستقالة وتاكيده على المرجعية الواحدة.. المرجعية الهاشمية.. بسبب بعض الاحتكاك الذي جرى بين مؤسسة ولاية العهد والكباريتي حيث تحدث الكثير من المسؤولين عن بعض الجفاء والذي كان بداياته في لقاء جلالة الحسين مع رؤساء الوزارات السابقين ابان قضية القمح ورفع الدعم عن الخبز.. الى ان وصلت الامور ذروتها بعد ساعات من حادث الباقورة، حيث تروي بعض الاوساط المطلعة بان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي ومنذ سماعه انباء حادث اطلاق النار على الطالبات الاسرائيليات استقل طائرة عامودية متوجها الى منطقة الباقورة دون اعلام سمو نائب الملك، وعندما علم سموه بان الكباريتي في الجو متوجها الى موقع امر باعادة طائرة الرئيس فورا وطار سمو نائب الملك الى الباقورة وتفقد الجريحات في المستشفيات واشرف بنفسه على غرفة العمليات.

ورغم ان القادة الاسرائيليين يخفون فرحتهم باستقالة الكباريتي الا ان الفرحة عمت مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ديفيد ليفي، واللذين اعتبرا الكباريتي «خصما» للسياسة الاسرائيلية في الاسابيع الماضية بعد قرارهم بالاستيطان في جبل ابو غنيم، وهذا لا يعني بالضرورة ان مسؤولاً اردنياً يؤيد هذا الاجراء ويشد على يدي نتنياهو، الا ان اسرائيل تعاملت مع الحكومة الاردنية كخصم بغض النظر عمن يمثلها.

ويسجل الاسرائيليون على الكباريتي بانه كان يصعد في تصريحاته ضد الحكومة الاسرائيلية في وسائل الاعلام وامام مجلس النواب الاردني حيث قال: «هل نطلب من الفلسطينيين ان يحموا الجرافات الاسرائيلية؟».

وتاكيده على ان ما يجري في ابوغنيم اخلال بالمعاهدة الاردنية الاسرائيلية، وفي هذه النقطة بالذات يعتقد مراقبون أن الكباريتي تجاوز الخط الاحمر بربطه بين الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية وتعثر المسار الفلسطيني الاسرائيلي. وقد رفض الكباريتي الاتهامات الاسرائيلية بان الاردن يتدخل في الشؤون الداخلية الاسرائيلية معتبرا ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ومستقبل القدس هو مسألة اردنية داخلية بسبب العلاقة الاردنية الفلسطينية المتميزة وترابط المصالح المشتركة بين الشعبين.

المصادر الاسرائيلية تؤكد ان حكومة نتنياهو نقلت الى الاردن عبر قنوات سرية عدم ارتياحها من تصريحات الكباريتي والذي اطلق عليه لقب «جنجي» بسبب ما وصفه نتنياهو بمزاجه العاصف و(ازدواجية لغته السياسية) مع الاسرائيليين والفلسطينيين، حيث تؤكد الاوساط الاسرائيلية بان الكباريتي كان يتحدث الى الاسرائيليين باسلوب المصالحة ودعم السلام

وفي المقابل كان يحرض الفلسطينيين ويكلمهم بلغة اخرى تؤيد المواقف الفلسطينية.

وكانت البلاد في حينه قد ذكرت رفض الكباريتي للوقوف مع اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي في مؤتمر صحفي مشترك في رئاسة الوزراء اثناء زيارة الاخير لعمان.. واشارت الى انه تعامل معه بجفاء واضح.

ورغم كل هذه التداعيات فان عبدالكريم الكباريتي قد دفع ثمنا باهظا بسبب موقفه التصعيدي الاخير من حكومة بنيامين نتنياهو وقرارها الاستيطان في ابي غنيم ولا يزال الاسرائيليون يتهمون الكباريتي، بانه من سرب الى الفلسطينيين نص رسالة جلالة الملك القاسية الى نتنياهو حيث سرب الفلسطينيون مقتطفات من رسالة جلالته الى وسائل الاعلام الاسرائيلية بقصد توسيع دائرة الضغط الاعلامي على حكومة الليكود، لما لجلالة الملك من مصداقية واحترام لدى الرأي العام الاسرائيلي بكل فئاته، كما ان الاسرائيليين يروجون بان الفلسطينيين لم يكتفوا بتسريب الرسالة بل وضعوا فيها عبارات لم تكن موجودة اصلا..

«البلاد.. كانت قد نشرت قول جلالة الملك الحسين الى وفد اصدقاء ميرتس الاميركيين.. بان نتنياهو يفتقر الى الخبرة السياسية والتي لن يكتسبها في المستقبل القريب..». ■

على ذمة يديعوت احرنوت



السر الكبير انكشف بساعة

كتبت مراسلة يديعوت احرنوت سميدار بيري مقالة لها تناولت فيها تحليلاً للاسباب التي اطاحت بحكومة الكباريتي فذكرت في مقالتها ان الرئيس المقال كان له موقفاً مختلفاً فيما يتعلق بردود الفعل الاردنية الرسمية على حادثة الباقورة حتى انها ذكرت انه رفض زيارة اسرائيل للتعزية. وقالت ايضاً ان اسرائيل لم تكن مرتاحة لهذا الرجل ولطريقة تعامله السياسي معها فهو كان يتحدث لاسرائيل بلغة وساطة ومصالحة بينما كان يتحدث لعرفات بلغة اخرى ومغايرة بل ومؤيدة للموقف الفلسطيني. وتقول سيمدار المعروفة بكتاباتها في «الشأن الاردني» - ان مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي كان يقدم الشكاوي السرية تباعاً للقصر على تصرفات الكباريتي. وبالمحصلة فان مسيرة السلام وميول الكباريتي اضافة الى جملة اسباب داخلية هي التي اطاحت بحكومته رغم انه كلف بتشكيل الوزارة الجديدة قبل ايام قلائل من اقالته المفاجئة. حتى انه - والحديث ليديعوت احرنوت - اجرى اتصالات استشارية مع رؤساء وزارات سابقين لاخذ النصح والمشوره! ■

وبعد

هل انتحر الكباريتي سياسياً بارتكابه كل هذه الاخطاء؟ هذا اذا كانت اخطاء تسجل عليه بدلاً من ان تكون نقاطاً تسجل اليه؟ ام يا ترى هل اعدم الرجل سياسياً ليكون عبرة لمن اعتبر وليدفع ثمن الغضب الاردني الذي صمد اكثر من عام كامل وهو ينتظر الفرج.

بزوال حكومة اتهمت بالتجويع والقمع وباللدنه ايضاً..!

رحل الكباريتي في استراحة يظن البعض انها طويلة لكن احداثاً قد تطرأ وتكون فيها الحاجة الى الكباريتي وقد اعتبر من درسه الاول ملحة وجازمة.. وتبقى الحقيقة الاوضح والاكثر سطعاناً.. وهي ان الاحداث والظروف هي التي تجيء بهذا الرئيس او ذلك وليس الاسم هو مدعاة التغيير فهل تتكرر ظروف العام الماضي ويكسب الكباريتي...!!؟ ■

اخطر ما فعله الكباريتي

ويعتقد مراقبون للشأن الاردني ان الرئيس الكباريتي فتح قنوات غير رسمية مع السلطة الوطنية الفلسطينية لدرجة ان البعض اتهمه بالتنسيق مع عرفات دون علم «القصر» او بالاصح بدون اخذ المشورة من صاحب القرار الاردني، وفي هذا السياق تاتي تصريحاته القاسية ضد اسرائيل والتي اطلقها مؤخراً ويعتقد احد المراقبين ان الكباريتي وضع الاردن في خصومة واضحة مع اسرائيل بدلاً من استغلال اتفاقية السلام لتحقيق هدف التضامن مع السلطة الوطنية في مواجهتها للتعنت الاسرائيلي.

وعليه فان مجرد التفكير بفتح قنوات غير رسمية مع جهة خارجية حتى وان كانت فلسطينية وتحظى اصلاً بدعم القصر على كافة المستويات، هذا التفكير يعتبر خطوطاً حمراء لا يجوز لاي رئيس وزراء اردني تجاوزها مهما حصل على الدعم ومهما بلغت مقدرته على تحمل نتائج افعاله وافعال حكومته.. ■

هفوات الكباريتي التي قتلته سياسياً

يلخص خبير في الشأن الاردني الاسباب الموجبة لانهاء عصر الكباريتي سياسياً بجملة وقائع بدأ رصدها منذ احداث الخبز وهي على النحو التالي:

١- قبل الكباريتي برفع اسعار الخبز دون ان يكون قادراً على تحمل نتائج هذا الاجراء الامر الذي اقتضى تدخل جلالة الملك للدفاع عن قرار الحكومة وهو الاجراء الذي يعتقد ان جلالة الملك لم يكن راضياً عنه وانما متردد في الموافقة عليه لأنه يمس حياة الفقراء. ويقال ان الكباريتي اقنع جلالة الملك بأن نتائج هذا القرار لن تكون بحجم الاثر الذي تركته.

٢- لم يتمكن الكباريتي من المحافظة على شفافية ودقة العلاقة بين اي حكومة اردنية ومؤسسة ولاية العهد، فهو اخطأ في انه لم يفهم حقيقة ان القصر هو مؤسسة متكاملة على رأسها جلالة الملك ولا يجوز باي حال من الاحوال تجزئتها في اخذ المرجعية.

٣- لعب الكباريتي لعبة الشعبية الشخصية وليست الحكومية فتعامل مع الاحداث كشخص، ولعله اخطأ في تقدير الحدود المسموحة، ولم يفطن الى حقيقة ان الاردن هو دولة من اسرة كبيرة لا تحتمل بل ولا تقبل باكثر من زعيم اوحد او لعله كان يدرك هذه الحقيقة بيد انه اخطأ في معرفة حدوده.

٤- اصطدم الكباريتي بزملائه جراء غروره وزهوه وكان كل واحد منهم يدرك ان القرار الاخير ليس بيده ولذلك فتح بعض الوزراء بل ورؤساء الوزارات السابقون قنوات موازية اوصلتهم الى صاحب القرار وسيد البلاد فشكوا وقدموا تقاريراً بالاخطاء.. وعلى رأسها الاخطاء الخطيرة.

٥- لم يفهم الكباريتي ان قضية الايتام اختباره الاخير لدرجة انه اهملها واعتبرها حدثاً انسانياً من جملة الاحداث التي تغص بها صفحات تاريخ جلالة الملك، وقد اعطي مهلة يومين لتصويب الوضع ولعل التصويب المطلوب كان في تحرك حكومي شجاع لمعالجة هذه الحالة وحالات اردنية اخرى تعبر عن شجاعة الرئيس واهتمامه بالداخل بقدر اهتمامه بالخارج وبعلاقات الاردن السياسية.

٦- دافع الكباريتي عن الخطأ واعتبره من وجهة نظره اقل من ان يحتاج الى جلسة طارئة لمجلس الوزراء حتى انه لم يوبخ وزيره بل على العكس من ذلك اوعز اليه بعقد مؤتمر صحفي يدافع به عن نفسه وضد من؟.. لم يحسبها الكباريتي على الارجح.

٧- وضع الكباريتي نصب عينيه عدداً من الشخصيات المحلية واعلن الحرب عليها بلا هوادة حتى ان المراقب لاحظ ان صفة التامر هي التي طغت في البلد وكان من الاسماء من ظن الكباريتي انهم اوراق احرقت وان دمهم مهدور.

٨- يضاف الى كل هذه الهفوات جملة تصرفات وحوادث صغيرة وكبيرة، ومن فوقها جملة احتقانات داخلية سببتها ثورته البيضاء وكان لزاماً على صاحب الدار ان يعيد الهدوء الى بيته.. فكان القرار. ■

زياد ابو غنيمة

يلعن ابو السياسة!

يلعن ابو السياسة، لشد ما اصبحت امقتها ولا اطيقها، كان الامام المجدد بديع الزمان سعيد النورسي المؤسس الحقيقي للحركة الاسلامية الحديثة في تركيا يبدأ احاديثه بقوله: «اعوذ بالله من الشيطان ومن السياسة..» وكان السياسي التركي عصمت اينونو الساعد الايمن لاتاتورك وخليفته بعد موته، والذي كان يلقب بالثعلب، يشبه السياسة (لا مؤاخذة) بـ«قوادة» بيوت الدعارة، وكان يقول ان «القوادة» الشاطرة هي التي تقنع الزوج بان اقتراف الزنا مع غانية من مومساتها ليس خيانة لزوجته، وانما هو مجرد «تسلية» و«تغيير جو»، وهي التي تقنع ضحاياها من الرجال بان الزنا ليس حراما ولا فاحشة وانما هو مجرد ممارسة للحب.

كذلك السياسي الشاطر وهو الذي يستطيع ان يقنع الناس بان «اللامعقول» هو المعقول، وبان «اللامنطق» هو المنطق، وبان «اللامقبول» هو المقبول.

يلعن ابو السياسة، تكون قد امضيت سنوات حياتك، ويكون اباؤك واجدادك واجداد اجدادك قد امضوا سنوات حياتهم في صراع مع «عدو» يسفكون دماءك ودماء ابائك، واجدادك واجداد اجدادك وتسفك انت دماءهم، وتتلبد لهم في كل «زخروقة» ممسكا بدبشة او قنوة لتطبيش رؤوسهم، وهم يتلبدون لك في كل زخروقة ممسكين بدبشة لتطبيش راسك وراس اللي خلفك، وتشمت بقتلاهم وتقيم الافراح لقتلهم، ويشمتون بقتلاك ويقيمون الافراح لمقتلهم، ويستنفرون بحقارتهم ووقاحتهم وصلفهم، ودناءتهم اعصابك ومشاعرك فتقبّع (بتشديد الباء وكسرها) معك فتنادي في اهلك واقربائك واصدقائك: «عليهم عليهم.. يللا نكسر رجليهم» ثم فجاة تدحش السياسة يلعن ابو اللي نفضها، خشمها، فتقتل مخك او ما ابقته فيك السياسة من مخ، لتقنعك بان هؤلاء الذين كنت انت واباؤك واجدادك واجداد اجدادك تحاربهم ويحاربونك، وتقاتلهم ويقاتلونك، وتتلبد لهم ويتلبدون لك، وتشمت بقتلاهم ويشمتون بقتلاك، طلعوا من لحمك ودمك، وشحمك وعظمك، ويشتركون معك وتشترك معهم لا في الجد الخامس، وانما في الجد المائة، او الجد المائتين!

يلعن ابو السياسة بصرماية عتيقة، تجبرك على تسليم ارضك وعرضك لمن لم تكن تؤمنه على «بصلة مخمجة»، وتجبرك رغما عن خشمك وخشم ابيك على ذرف الدموع سيولا وانهارا على من يرقص قلبك بين جنبيك فرحا بمقتله.

يلعن ابو السياسة تجبرك على شتم نفسك، واهانة نفسك، وتجبرك على اعلان براءتك من شهامتك وكرامتك ونخوتك ومروءتك ورجولتك، بل وتجبرك على ان تتبرأ من ابنك ليرضى عنك من يصدق فينا وفيه مثلنا الشعبي «ارضينا بالبين والبين ما رضي بينا»!

يلعن ابو السياسة، يلعن ابو السياسة، وتعالوا نصرخ معا بصوت واحد: اعوذ بالله من الشيطان، ومن السياسة، ومن ابالسة السياسة وشياطينها..! ■

شروط سياسية اخرت توقيع الاتفاقية عاماً كاملاً والحكومة الجديدة تعول عليها كثيراً

اسئلة بلا اجابات تواجه المفاوض الاردني في الشراكة الاوروبية

ما تزال قضية انجاز اتفاقية التجارة مع المجموعة الاوروبية تراوح مكانها بعد ان وضع الاوروبيون شروطاً ذات طابع سياسي في صلب مشروع الاتفاق مع الحكومة الاردنية السابقة وهو الامر الذي اخر توقيع الاتفاقية.

وتعول الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور عبدالسلام المجالي كثيراً على انجاز هذه الاتفاقية باعتبارها احدى النوافذ التي يمكن ان تنعش الحالة الاقتصادية الاردنية.

وتنظر الحكومة الجديدة بعين الجدية الى انجاز هذه الاتفاقية التي تأخذ توقيعها ما يزيد عن العشرة اشهر او يزيد قليلاً.

في هذا التقرير تحاول «البلاد» تسليط الضوء على ما استجد في هذا الملف وآفاق حل الخلافات العالقة بين الجانبين وصولاً الى توقيع الاتفاقية المشار اليها.

حيث قال مصدر رفيع المستوى لـ «البلاد» ان الخلاف بين الاردن والاتحاد الاوروبي بخصوص الشراكة على ثلاثة نقاط رئيسية اولها المنتجات الزراعية وعملية تسويقها والتي تحفظ عليها الجانب الاوروبي والنقطة الثانية قضية اللاجئين والتي اخذت طابع سياسي بحيث انها لا تزال هناك عراقيل على هذه المشكلة مضيفاً ان الاتحاد الاوروبي طلب من الاردن ان يلتزم باعادة اللاجئين الذين يدخلون الى اوروبا عبر الاراضي الاردنية موضحاً ذات المصدر ان الحكومة اكدت للاتحاد الاوروبي ان هؤلاء اللاجئين دخلوا الى اوروبا عن طريق تاشيرات سفر صحيحة رافضة هذا الطلب بشدة. مضيفاً ان الحكومة الاردنية التزمت بامر الاردنيين غير الشرعيين واعادتهم من اوروبا على نفقتها الخاصة. موضحاً ان الجولة الاخيرة التي انتهت في الشهر الماضي لم يتم التوصل الى توقيع اتفاقية الشراكة وقال ان الحكومة والاتحاد الاوروبي قد طلبوا حل وسط من خلال تبادل مذكرات التفاهم لهذه القضية.

مضيفاً ان النقطة الاخيرة والتي حصل عليها جدل كبير الملكية الفكرية والتي اتهم الجانب الاوروبي الشركات الاردنية بالتقليد او سرقة العلامات التجارية الاوروبية مثل «الادوية وغيرها» دون اخذ الموافقة من الجهات المختصة الاوروبية.

واشار الى اتفاقية الشراكة الاوروبية سيكون لها اثاراً سلبية على القطاع الصناعي الاردني خاصة وانه سيكون هناك منافسة قوية لهذا القطاع من الاوروبيين في الاسواق الاردنية.

وقال المصدر ذاته ان الغاء الفوائد الجمركية المفروضة على المستوردات الخاصة سيكون لها اثاراً سلبية على خزينة الدولة. في حين قال وزير الخارجية الالماني ان هناك عراقيل في اتفاقية الشراكة الاردنية – الاوروبية وخاصة ان قضية اللاجئين لم تحل بعد. مضيفاً ان الاردن بحاجة الى مساعدة ودعم مادي من الدول الاوروبية حتى تستطيع ان تحل هذه المشكلة. موضحاً ان الاردن يرفض قبول اللاجئين «العراقيين» الموجودين في اوروبا مشيراً ان اتفاقية التعاون مع العراق في هذه القضية لتحقيق اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية.

فيما اعدت الحكومة السابقة دراسة حول الشراكة الاوروبية والاردنية وما هي اثارها على القطاع الخاص في جميع النواحي.

وقالت الدراسة ان اهم مضامين واثار الشراكة الاوروبية الاردنية على القطاع الخاص الاردني فتح الاسواق الاوروبية امام الصادرات الصناعية الاردنية، اذ تتضمن الاتفاقية المقترحة مع الاتحاد على اقامة منطقة تجارة حرة تدريجياً بحيث تتمثل عام (٢٠١٠) وسيقوم الاتحاد الاوروبي بازالة القيود الجمركية وغير الجمركية على الصادرات الصناعية الاردنية منذ بدء الاتفاقية، ويتيح هذا مجالاً واسعاً امام امكانات التصدير من الانتاج الصناعي الاردني.

واضافت الدراسة ان الصادرات الاردنية للاتحاد الاوروبي لعام ١٩٩٤ بلغت ما قيمته (٤٠٠,٨) مليون دينار اي ١,٥٪ فقط من مجموع تلك الصادرات ومع الاعفاءات الجمركية التي ستحصل عليها الصادرات الاردنية للاتحاد الاوروبي فهناك امكانية لنمو تلك الصادرات نمواً سريعاً وذلك يتوقف على عدة امور هي:

١– مدى تقيد رجل الاعمال الاردني بالنوعية والمقاييس الدولية التي تتطلبها الاسواق الاوروبية.

٢– قدرة الصناعات الاردنية على ايجاد قنوات التوزيع في الاسواق الاوروبية ووسائط النقل المنتظمة والترويج للمنتجات الاردنية في اسواق متطورة. ويتطلب هذا ايضاً تطوير القدرات والامكانات التسويقية الاردنية والاستفادة من الخبرات الاوروبية واقامة علاقات وثيقة مع رجال الاعمال الاوروبيين.

٣– ماهية الشروط التي سيطلبها الاتحاد الاوروبي تجاه شهادات المنشأ من حيث نسبة القيمة المضافة في السلعة المصنعة في الاردن لكي تتمتع بالاعفاءات المتفق عليها وكلما رفعت تلك النسبة كلما اصبح من الصعوبة تصدير السلع الاردنية.

وقالت الدراسة ان النقطة الثانية من مضامين الاتفاقية التخفيف من القيود الحالية المفروضة على الصادرات الزراعية الاردنية علماً بأن الاردن لم يستفيد بعد من الهامش المعطى له لتصدير بعض السلع الزراعية مثل الزهور. والمطلوب التعرف على المنتجات الزراعية التي يمكن ان تستفيد من الاسواق الاوروبية وبخاصة الخضار والفواكه والزهور وضبط النوعية والمواصفات المطلوبة من تلك المنتجات، ضمان توفير انظمة النقل والتوزيع بصورة منتظمة وبكلفة تنافسية.

ومع ان الصادرات الزراعية الاردنية تتمتع بميزة نسبية في اسواق دول الخليج الا ان الاسواق الاوروبية تمتاز بأنها اسواق كبيرة ومتنامية ولا تخضع للعوامل السياسية لذلك فيجب الحصول على اعفاءات جمركية وحصص كافية للصادرات الزراعية.

واضافت الدراسة ان النقطة الثالثة في مضامين الشراكة: جدولة التخفيضات الجمركية الاردنية لانه سيتم الاتفاق على تخفيض التعرفة الجمركية المطبقة في الاردن على المستوردات من الاتحاد الاوروبي، والتدرج في اجراء تلك التخفيضات لتمتد حتى فترة متأخرة قبل عام «٢٠١٠» ومساعدة الصناعات الاردنية على التكيف مع المنافسة الاوروبية بتقليص عدد السلع التي سيتم تخفيض التعرفة الجمركية عليها خلال السنوات الاولى، واجراء دراسة ميدانية بالتشاور مع رجال الصناعة في الاردن لوضع جداول السلع وكيفية جدولة التخفيضات الجمركية على المستوردات المنافسة لها علماً بأن الاردن يستورد من الاتحاد الاوروبي ما قيمته ١,٨٣٨ مليون دينار في عام ١٩٩٤ اي ما نسبته ٣٥,٥٪ من اجمال مستورداته وهي في غالبيتها سلع مصنعة. وقالت الدراسة التي اعدتها الحكومة السابقة حول الشراكة الاوروبية ان النقطة الرابعة في مضامينها دعم جهود القطاع الخاص في تطبيق حقوق الملكية الفكرية واطالة فترة السماح التي تعفي المنتجات الاردنية من الالتزام بحقوق الملكية الفكرية علماً بأنها لن تتجاوز عشر سنوات وتوخي الحذر في فتح مجالات الخدمات امام المنافسة الاوروبية وبخاصة في النقل والبنوك والمقاولات والتامين، كذلك تشجيع الاستثمار الاوروبي المباشر في الاردن بالتعاون مع المستثمرين الاردنيين والحصول على مساعدات مالية وفنية لدعم قدرات القطاع الخاص في مجالات الخدمات لرفع سويتها وقدرتها على المنافسة.

واشارت الدراسة انه يجب على الحكومة الاستمرار بالتزامها بتنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي وسياسات التثبيت والاستقرار النقدي والمالي وميزان المدفوعات هو جانب ضروري وهام لنجاح تنفيذ اتفاقية الشاركة مع الاتحاد الاوروبي.

لن المفاوض الاردني يواجه اسئلة هامة خاصة وان الاجابة عليها ستساعد في مفاوضات الاردن للانضمام لمنظمة التجارة العالمية واهم هذه الاسئلة:

١– ما هي قواعد المنشأ التي سيقبل الاردن تضمينها في الاتفاقية وهل هناك ما يقترحه المفاوض الاردني لتعديل قواعد المنشأ المتفق عليها مع تونس؟

٢– ما هي الدولة التي يرغب الاردن في تحقيق تراكم المنشأ معها؟

٣– ما هي السلع والحصص والمواسم التي يطلبها للصادرات الزراعية الاردنية؟

٤– كيف سيكون التدرج في تخفيض الرسوم الجمركية؟ ومع ان القائمة التي يمكن تحريرها فوراً سهلة التحديد الا ان القائمة الثالثة يتم تحريرها بحلول عام «٢٠١٠»، والقائمة الثالثة لا تخضع للتحرير بحاجة الى حرص شديد في تحديدها.

٥– كم ستكون قيمة الخسارة في الايرادات الجمركية نتيجة تخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات من الاتحاد الاوروبي التي تشكل حوالي ثلث المستوردات الاردنية؟ وكيف ستتمكن الحكومة الاردنية من سد ذلك النقص؟

٦– ما هو موقف الاردن: حكومة وهيئات مثل القطاع الخاص حول تطبيق حقوق الملكية الفكرية؟ هل ستستفيد من الفترة الانتقالية ام لا؟ ■



خلود قاقيش - كاليفورنيا

كاليفورنيا

كاليفورنيا ولاية اميركية «قح» وكل شيء فيها مصمم على المزاج الاميركي باستثناء مواطنيها فانهم «من كل بلد بني ادم» واعتقد ان من بين كل عشرين مواطنا اميركيا عشرة فقط اميركيو الاصل والباقي هندي، صيني، زنجي، مكسيكي، عربي وايراني، ولهواة فرز الاصول فان عملية فرز المتامركين عملية سهلة خاصة لمن مضى على وجوده ليس قليل فيعرف المكسيكي مثلا من «كسمه» الذي يشبه المربع الى حد بعيد حيث يتساوى الطول مع العرض والارتفاع، والصيني من شكل عينيه المطوطة، على الجانبين، والهندي من شدة لمعان شعره الاسود المشبع بزيت الشعر الهندي والعربي من «رزناته» ومع اختلاف هذه الاصول تتباين الحضارات والاعراف والعادات والتقاليد لكل منها ولكن رغم كل الاختلافات فان قانونا واحدا ونظاما واحدا يطبق على جميع المقيمين في هذه البلاد سواء كانوا اميركيو الاصل ام لا فمثلا حرمت صديقتي الاردنية الحصناوية الاصل المقيمة هنا منذ خمسة عشر عاما من الحصول على كتاكيت في حديقتها لان جارتها الفلبينية تقدمت بشكاوى ضد ديكها الذي يزعجها بصياحه حيث تلقت انذارا من بلدية المنطقة بضرورة التخلص من الديك خلال عشرة ايام وان اي تأخير بعد ذلك سيضطرها لدفع غرامة نقدية قيمتها ٢١٠٠ دولار الفان ومائة دولار يوميا فتخلصت صديقتي من ديكها العزيز جدا فورا لانها تعلم ان الانذار هنا هو انذار واهدته لزوجة عمها القادمة من الحصن في زيارة لابنها المقيم هنا وحذرتها بعدم ذبح الديك على البلكونة لئلا يراها احد الجيران فيشتكي عليها بتهمة ايذاء حيوان فتضطر لدفع غرامة مالية قيمتها ١٧٥ دولارا وقد ترتفع هنا قيمة هذه الغرامة حسب نسبة الايذاء التي تلحق بالحيوان فقد تعرض صاحب مجموعة من الخيول العام الماضي لمصادرة خيوله والسجن لمدة عام كامل بسبب قذارة الارضية التي كان يربي عليها الخيول وتم التأكد من سلامة الخيول بالكشف عليها من قبل اخصائيين بيطريين واودعت ملجأ خاصا لتربيتها وتم الاعلان لمن يرغب بالحصول على خيل مجانا شرط اثبات قدرته على رعايتها.

هنا تطبق كل القوانين بقوة كما طبق القانون على ديك صديقتي وعلى خيول الاصطبل ولا مجال لشفاعة موظف او نائب او وزير لتعطيل وتجميد اي انذار او قرار كما كان يحدث في كل مرة كان يشتكى على دجاجات جدة جارتي في احدى مناطق الازرق بسبب انبعاث روائح كريهة منها تؤذي الجيران من حولها ولان زوج جارتي كان يعمل موظفا في البلدية ظلت الدجاجات ورحل الجيران. ■

الباحث الاردني عويد قبيلات لـ «البلاد»

انبوب البحرين المخرج الوحيد لانقاذ الاردن اقتصادياً وزراعياً

■ لو طبقت مشاريعي لوفرت على الاردن مئات الملايين من الدنانير

■ بعد اهمال الجهات الرسمية لي طالبت بحق اللجوء الى اسرائيل او امريكا

■ عويد قبيلات

كتب: احمد الهروط

كثيرون هم العلماء الاردنيون المميزون في قدراتهم الابداعية على الاستقصاء وتميزهم باكتشاف الكثير من خبايا ما يدور في اصقاع هذا العالم، الا ان هذه الاكتشافات بقيت في ادراجهم وعقولهم بسبب تجاهل المسؤول لهذه القدرات.

عالمنا الاردني عويد قبيلات من بين هؤلاء الذين ظلموا والذين ما زالوا يبحثون عن جهات مسؤولة تأخذ بايديهم لترى ابحاثهم النور.

لقد استطاع هذا العالم ان يكتشف اختراع جديد نوعي ومتميز على الساحة العلمية والمائية المتمثل بجهاز لتحلية الماء.

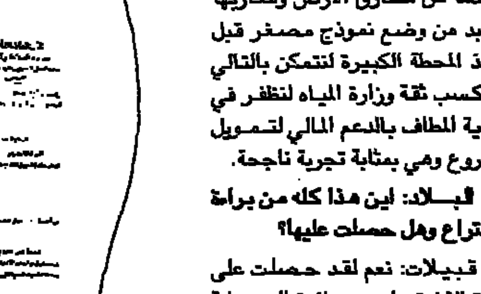
الا ان هذا الاكتشاف سيهاجر من الاردن الى جهة اخرى بفعل تطنيش الجهات العلمية والمسؤولة اذ يبدو ان الكفاءات الاردنية لا موطن لها في الاردن لأنها غالباً ما تغرد خارج سماء الوطن.

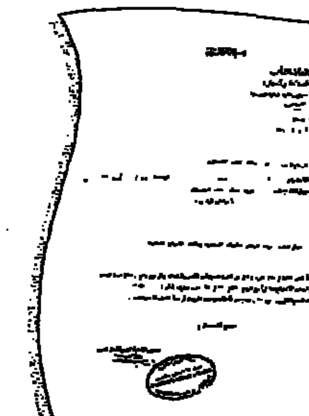
نيوتن الاردن يطالب باللجوء الى امريكا او اسرائيل لممارسة وترجمة ابحاثه ومخترعاته على ارض الواقع بعد الاصطدام بسياسة الاهمال المقصود.

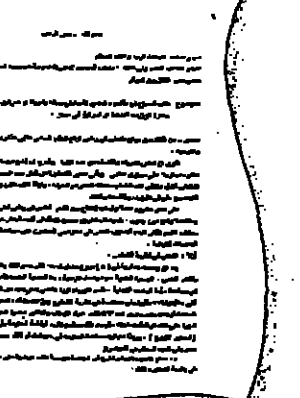
نيوتن الاردن اكتشف سر الجاذبية لكنه ما زال يبحث عن جاذبية قرار المسؤولين لتبقيه ملتصقاً بأرض الوطن.

نيوتن الاردن اكتشف جهاز تحلية الماء لكنه لم يكتشف بعد تلوث القرار الحكومي الممزوج بالبيروقراطية والترهل القاتل.

لنتابع رحلة الاكتشافات المذهلة مع نيوتن الاردن







البلاد: هل لك ان تحدثنا عن مشروع تحلية الماء المالح الذي قمت على اعداده سيما وان الاردن يعاني من شح في الموارد المائية؟

قبيلات: لقد قمت باعداد هذا المشروع في شهر كانون الاول من عام ١٩٩٥ لادراكي ويقيني العميقين لحاجة الاردن الماسة للماء العذب كذلك خوفي على الاجيال القادمة من شح المياه وبما انه لدي ثمانية ابحاث اخرى لتحلية الماء فقد تقدمت باولها لتسجيلها لدى دائرة الحماية الفكرية في وزارة الصناعة والتجارة، وبالفعل تم تسجيله بعد عرضه على وزارة المياه وقسم الدراسات المائية في الجامعة الاردنية وعلى الجمعية العلمية الملكية. وها انا الان في مرحلة تمويل (Pilot) اي نموذج مصغر للجهاز. هذا وقد تلقيت وعداً من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا منذ ذلك الحين بدعم مالي لتنفيذ المشروع على ارض الواقع، الا انني ما زلت انتظر لكن بدون جدوى.

البلاد: اذاً ما هو حجم المبلغ الذي يلزم لتنفيذ هكذا مشروع؟

قبيلات: عشرون الف دينار هو المبلغ الكفيل بتنفيذ النموذج والذي يتسع مبدئياً لـ «٦٠٠» مليون متر مكعب سنوياً واستطيع هنا التأكيد على ان هذا الرقم هو حاجة الاردن من المياه في العام الواحد ولا يفوت التذكير في هذا المقام الى انني قمت بتقدير تكاليف المحطة حيث بلغت حوالي ٢٠ مليون دينار تكون كفيلة بانتاج حاجة الاردن من مياه الشرب.

البلاد: وما هي جدوى النموذج المصغر لهكذا مشروع؟

قبيلات: قياساً على الأمم المتقدمة من مشارق الارض ومغاربها فلا بد من وضع نموذج مصغر قبل تنفيذ المحطة الكبيرة لنتمكن بالتالي من كسب ثقة وزارة المياه لنظفر في نهاية المطاف بالدعم المالي لتمويل المشروع وهي بمثابة تجربة ناجحة.

البلاد: اين هذا كله من براءة الاختراع وهل حصلت عليها؟

قبيلات: نعم لقد حصلت على براءة الاختراع من دائرة الحماية الفكرية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة هذا وقد صدر ذلك في الجريدة الرسمية عدد «١٨٥» تحت رقم «١٩٠٥» بعد ان تم عرضه – اي للشروع – على مهندسين في وزارة المياه واساتذة في قسم المياه في الجامعة الاردنية وعلماء في الجمعية العلمية الملكية.

البلاد: نود بايضاح الحصول على فكرة موجزة عن مشروع التحلية كذلك الاطلاع على المكان المناسب له على الرغم من حصة الاردن من البحار ضئيلة؟

قبيلات: يقوم هذا المشروع على قواعد علمية ثابتة بحيث يقترح طريقة جديدة لتحلية الماء ذلك عن طريق التجميد المتسلسل كذلك استخدام طاقة الامواج البحرية الصغيرة لتوفير الطاقة اللازمة لغاز التجميد وانا اذ اجزم عبر هذا المنبر ان تكلفة الانتاج بواسطة هذا المشروع لن تزيد بأي حال من الاحوال عن «١٠٠» فلس للمتر المكعب الواحد. علماً بأن الدراسات التي اجريت باشراف وزارة المياه اشارت الى ان تكلفة المتر المكعب الواحد وكحد ادنى بلغت «٧٠٠» فلس.

من هنا يتضح الفارق الكبير بين الرقمين علاوة على ان طريقة التجميد المتسلسل تمتاز بتوفير الطاقة من الامواج البحرية المبتكرة والتي هي الجديد في الموضوع.

وبما ان استخدام طاقة الامواج البحرية الصغيرة تتوفر في العقبة فانها – اي العقبة – المكان المناسب للانجاز الذي بالكاد لا يحتاج الى اكثر من «٥٠٠» متر على الشاطيء.

البلاد: عودة الى النموذج.. هل واجهت صعوبات في تنفيذ او ابراز هذا المشروع؟

قبيلات: لقد اعترضتني العديد من الصعاب وانا اصول واجول لكن دون جدوى حتى تمكنت من اطلاع سمو الامير الحسن على مشروعي ذلك اثناء انعقاد الاسبوع العلمي في العام الماضي، الامر الذي دفع سموه بعد سماع شكواي بأمر الدكتور هاني الملقي امين عام المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا آنذاك بالاهتمام بالموضوع حيث قام الملقي بتشكيل لجنة من الجمعية العلمية الملكية والمجلس الاعلى للعلوم حيث تم عقد اجتماع فوري وتمت محاورتي العلمية حول هذا الموضوع.

عقب ذلك حصلت على الموافقة العلمية لاتمكن بعد ذلك من تصميم النموذج وبالفعل قمت بتصميمه وتزويدهم به الا انني ما زلت انتظر التمويل الذي مضى عليه وقت طويل.

البلاد: ما هو الجديد لديك في اعداد مشروع انبوب البحرين الذي هو نتاجك الفكري كبديل لقناة البحرين التي هي احدى مشاريع السلام مع اسرائيل؟

قبيلات: من خلال ادراكي لمضار وسلبيات قناة البحرين المشهورة والمقصود بها البحر الاحمر والبحر الميت قمت باعداد مشروع انبوب البحرين كبديل لقناة البحرين سيما وانني اقوم بمشروعي هذا على استخدام الطاقات المتجددة وهي طاقة الامواج وطاقة المد والجزر والرياح والطاقة الشمسية في ضخ الماء البحري من خلال انبوب يتراوح قطره من نصف متر الى مترين وبالطبع حسب حجم المشروع بحيث تضخ الطاقات المتجددة الماء الى المرتفعات الغربية للبحر الميت.

ومن هناك تتحدر داخل الانبوب بطاقة هائلة الى سهل الغور ومن ثم تصعد الى المرتفعات الشرقية للبحر الميت حيث تتحدر من جديد الى سهول الصحراء ليصب الانبوب عقب ذلك من منخفض الجفر او الازرق لتحيا البحيرات القديمة الميتة وتحيا معها الصحراء الاردنية لينحدر التصحر الذي هو طموح عالمي لحفظ البيئة.

كما ان هذا المشروع يقوم على توليد طاقات هائلة من «الاف الميغاوات» لينتج مياه عذبة بطريقة التناضح العكسي في سهل الغور وسهل الصحراء الاردنية.

اما في حالة الوصول الى مقارنة بسيطة ما بين مشروع الانبوب الذي قمت باعداده ومشروع قناة البحرين المشهورة والتي هي احدى مشاريع السلام نجد ان المقارنة تشير الى ان الطاقة الناتجة عن مشروع الانبوب اكبر بكثير من مشروع القناة يضاف الى ذلك ان انبوب البحرين يعمل بشكل فاعل على الغاء مضار وسلبيات قناة البحرين على منشآت البوتاس والسياحة والزراعة في البحر الميت والاغوار عداك عن ان كلفة انشاء الانبوب لا تساوي سوى «١٠٪» من كلفة القناة البالغة حوالي مليار ونصف المليار.

البلاد: هل لديك ابحاث علمية اخرى؟

قبيلات: هناك ابحاث علمية كثيرة منها «ثمانية» ابحاث تتمحور حول تحلية الماء بالاضافة الى نظرية «الاسكون» هذه النظرية التي اشعر انها عملاقة بطرحها لكن الحزن يعتريني عندما لا اجد لها فهماً لدى الكادر العلمي في وطني.

البلاد: اذاً لتعطينا ملخص عن نظرية الاسكون؟

قبيلات: هذه النظرية تقوم على فرضية بسيطة تقول ان المادة والطاقة مخلوق من زوج سالب وموجب وان هناك اعمدة خفية مرتبة باشكال هندسية دقيقة على ذرات سطح الارض بحيث تمتد الى مسافات تصل الى ما هو ابعد من الشمس وكل جرم فضائي يحمل مثل هذه الاعمدة.

وهذا هو سر الجانبية، الا ان نتائج اخرى اوصلتني اليها النظرية كان الغرب قد انفق عليها ملايين الدولارات للوصول الى اجوبة شافية ووافية عليها.

وللعلم فان هذه النظرية التي ادعي انني حققت فيها سبقاً علمياً هي موجودة في القرآن الكريم الذي اعتبره كنز علمي وقد ورد في الآية الكريمة (سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون).

اما الاعمدة فانها سر الجانبية والاضافة الجديدة لما جاء به «نيوتن» و«انشتاين» فقد ذكرت في الاية الكريمة (سبحان الذي رفع السماء بغير عمد ترونها).

يضاف الى ما ذكر ان هناك ابحاث عديدة اعمل عليها مع شركة البوتاس وهي طريقة جديدة لم تبتكر بعد الا وهي استخلاص املاح البوتاس.

البلاد: اذاً ما هي دوافعك في ممارسة البحث العلمي وعلى هذا النحو؟

قبيلات: لقد وضعت لنفسي منهجاً خاصاً بي في البحث العلمي فهناك ثلاثة علماء عظام كانوا قدوة لي هم نيوتن وانشتاين وادسون فنظرية الاسكون مثلاً هي الاضافة الجديدة لما جاء به نيوتن وانشتاين بشكل نظري اما على مستوى المجال التطبيقي فانني اطمح وبكل عنفوان ان اقدم للانسانية كوب ماء عذب باسهل الطرق وباقلها تكلفة كما قدم «ادسون» لمبة الكهرباء.

البلاد: وماذا عن عملك في التلفزيون وهل هو المكان المناسب لك؟

قبيلات: في الحقيقة حاولت ان اكون في مجال فكري ولكن بدون جدوى لكنني مرتاح فكرياً في عملي والذي هو معد برامج في التلفزيون الاردني. ■

مطاعم
تشيلي هاوس
بكافة فروعه

CHILI HOUSE

يرفعون الى سمو
الأمير
الحسن المعظم
اسمى آيات التهنئة
والتبريكات بمناسبة
عيده الخمسين

شركة
حلواني شيبس الصناعية
عبدالكريم وعبدالرزاق الحلواني

يرفعون الى سمو
الأمير
الحسن المعظم
اسمى آيات التهنئة
والتبريكات بمناسبة
عيده الخمسين

تهنئة

عبد ابوعيشة ، قاسم عواد، واحمد شفيق
يتقدمون من زميلهم
محمد شفيق حماد
باحر التهنئة والتبريك بمناسبة عقد
قرانه على صاحبة الصون والعفاف
الآنسة
اسماء الخوالدة
زواج سعيد و عمر مديد

تهنئة

باسم الهيئتين الادارية والعامة لنادي مؤاب الثقافي الرياضي
الاجتماعي ترفع اطيب التهاني والتبريكات آلى
قرة عين الحسين سمو الأمير المحبوب
الحسن بن طلال المعظم
بعيد ميلاده الخمسين

تهنئة من الاعماق

الحاج أمين أبو شنب وأولاده
مؤسسة أبو شنب للمعادن
يتقدمون بالتهنئة والتبريك
من معالي الأخ
نذير باشا رشيد
بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيراً للداخلية متمنين
له مزيداً من التقدم والازدهار لخدمة هذا الوطن
وابنائه والى الأمام يا أبا جعفر في ظل راعي المسيرة
جلالة الملك الحسين المفدى

تهنئة مباركة

الكرك/ تتقدم اسرة نادي مؤاب الثقافي الرياضي الاجتماعي
ممثلة باعضاء الهيئتين الادارية والعامة وممثلة لشباب عشائر الطراونة منتسبي النادي من دولة
الاستاذ عبدالسلام المجالي «ابو سامر»
ومعالي الاخ والحبيب
الدكتور فايز الطراونة «ابو زيد» وزير الخارجية
ومعالي الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب واعضاء الفريق الوزاري
باصدق مشاعر التهنئة والتبريك بثقة سيد البلاد جلالة الشريف الهاشمي
وليمنحكم التوفيق لما فيه خير البلاد والعباد.

عنهم / عوض ابراهيم الطراونة رئيس النادي
محمد سالم الطراونة، فائق محمد الطراونة، علي احمد مسلم الطراونة، طلال سليمان الطراونة، محمود حامد الطراونة، تركي حسن الطراونة



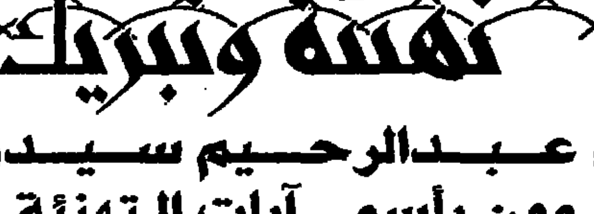
تهنئة وتبريك

كرم امسيح واولاده يتقدمون بأجمل التهاني والتبريك الى

معالي الدكتور جواد العناني
بتعيينه نائباً
لرئيس الوزراء
لشؤون التنمية
ووزير دولة
لشؤون رئاسة
الوزراء

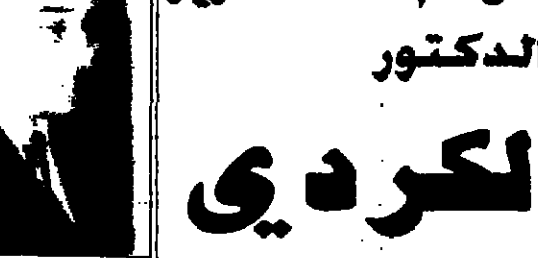
معالي السيد توفيق كريشان
بتعيينه
وزيراً
للشؤون
البلدية
والقروية
والبيئة

متمنين لهما دوام التوفيق والنجاح لما فيه خير الوطن تحت ظل حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم



تهنئة وتبريك

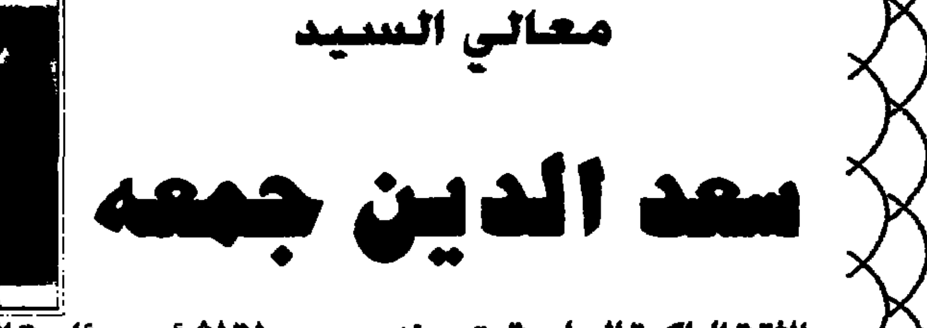
ابناء عبدالرحيم سيدو الكردي
يتقدمون بأسمى آيات التهنئة والتبريك
من ابن عمهم العزيز
معالي الدكتور



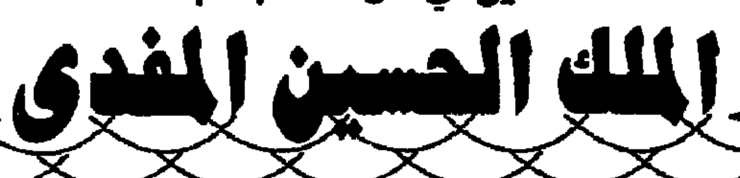
اشرف الكردي
وذلك بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيراً للصحة
اعانكم الله على حمل الامانة وخدمة الانسانية ووفقكم الله لما
فيه خير لصالح الوطن والمواطن في ظل راعي المسيرة
جلالة الملك الحسين المفدى

مبروك

ابناء عبدالرحيم سيدو الكردي
يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من الاخ العزيز
معالي السيد



سعد الدين جمعه
بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء
متمنين لكم المزيد من التقدم والازدهار لخدمة هذا البلد
الامين في ظل صاحب الجلالة



عالم السياسة

يكتبها: فيصل ملكاوي

●● ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان موفد الرئيس الايراني رافسنجاني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الذي زار عدد من الدول الخليجية مؤخرا نقل رسائل خطية الى زعماء الدول التي زارها مفادها رغبة طهران في اقامة علاقات افضل معها قائمة على حسن الجوار والمصالح المتبادلة.

وحسب المصادر كانت القيادة الايرانية تحاول في هذه الرحلة فصل المواقف الخليجية عن المواقف الاميركية في الازمة المتفاقمة بين طهران وواشنطن والتي يتوقع المراقبون في حال استمرار تصاعدها ان تؤدي الى مواجهة عسكرية في نهاية المطاف.

المعلومات تفيد ان ايران ايضا ترغب في هذه المرحلة بتلطيف الاجواء مع دول الجوار الخليجية يهدف دفعها الى قبول الدعوة الايرانية لحضور القمة الاسلامية القادمة التي ستعقد في طهران خلال شهر كانون الاول القادم.

الى ذلك فان ردودا خليجية محددة لم تصل الى طهران بذلك الشان لغاية الان حسبما رشح عن مصادر دبلوماسية في ذلك الاتجاه حيث تشير المصادر الى ان عددا لا باس به من الدول الخليجية قد يقاطع القمة المذكورة. ●●

* * *

●● تفيد المعلومات الواردة من العاصمة المصرية القاهرة الى ان الحكومة المصرية تقدمت مؤخرا بطلب رسمي الى رئيس لجنة العقوبات الدولية المفروضة على العراق للسماح للشركات المصرية من القطاعين العام والخاص بتوريد ما قيمته على ٢٠ مليون دولار من الغذاء والدواء اللازم لاحتياجات الشعب العراقي طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الخاص بتطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء تجاه العراق.

ويجدر ذكره في هذا السياق ان وفدا مصريا زار بغداد مؤخرا عن طريق عمان حيث ضم ذلك الوفد عددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين من القطاعين العام والخاص ويعزو مراقبون تلك الزيارة الى التحسن المضطرد في العلاقات المصرية العراقية خلال العام الماضي بعد انتقدت الحكومة مرارا الحصار المفروض على الشعب العراقي وطالبت بتخفيض القيود بشانه. ●●

* * *

●● عقدت تسع جمعيات وطنية للصليب الاحمر من بلدان افريقيا الجنوبية اجتماعا في زائير مؤخرا بدعوة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر يهدف وضع خطة اقليمية في اطار الحملة الشاملة التي تنظمها الحركة الدولية للصليب الاحمر والهلال الاحمر للمطالبة بالحظر الفوري لاستخدام وانتاج وتخزين وتصدير الالغام المضادة للافراد.

وحسب بيان اقره الاجتماع حضت الجمعيات سائر بلدان افريقيا الجنوبية على المشاركة الفعلية في العمل الذي انجزته مجموعة «اوتاوا» المشكلة من الدول المساندة للحظر وحضتها على التعجيل بابرام معاهدة دولية تحرم انتاج وتخزين وتصدير الالغام المضادة للافراد كما شجعت تلك الجمعيات تلك البلدان من اجل انشاء منطقة خالية من الالغام المضادة للافراد في افريقيا الجنوبية واعتماد اجراءات وطنية قانونية تحظر هذه الاسلحة وتنفيذ هذه الاجراءات.

وتامل اللجنة الدولية ان يشجع هذا الاعلان على اتخاذ مبادرات مماثلة عبر انحاء القارة والعالم باسره.

ويجدر ذكره ان القرارات التي اتخذتها جنوب افريقيا وموزمبيق مؤخرا في هذا الشان خطوات هامة نحو انشاء منطقة اقليمية منزوعة من الالغام حيث تحث اللجنة الدولية دولا اخرى لتحذو حذوها رغم الحاجة الماسة لدعم فاعل من المجتمع الدولي في مجال كسح الالغام المزروعة وفي تدمير ما بقي منها في المخازن. ●●

* * *

●● تناقلت الانباء معلومات مفادها ان صفحة جديدة من العلاقات الليبية الموريتانية على وشك الشروع بها بعد نجاح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في مبادرة مصالحة بين البلدين تمت في تونس مؤخرا.

وفي تفاصيل ذلك تفيد الانباء ان لقاء عقد في تونس وضم مدير مكتب الزعيم الليبي معمر القذافي السيد ابراهيم بشاري ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الموريتاني سيد ولد خليفة بحضور وزير الخارجية التونسي عبدالرحيم زواري.

ويذكر في ذلك الشان ان طرابلس كانت قد استدعت في تشرين الثاني عام ١٩٩٥ سفيرها من العاصمة الموريتانية نواكشوط على خلفية قرار الحكومة الموريتانية اقامة علاقات مع اسرائيل في حين اتهمت نواكشوط طرابلس بمحاولة زعزعة استقرارها الداخلي وشنت حملة على المعارضين بذريعة ارتباطات لهم مع السلطات الليبية. ●●

* * *

●● نقل عن المبعوث الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط في حديث نشرته مجلة «لو اكسبرس» الفرنسية مؤخرا ان افضل فرصة لتحقيق السلام الاسرائيلي السوري تكمن في الاتفاق على «انسحاب كامل مقابل امن كامل».

وحسب المبعوث الاوروبي ميغيل انجيل موراتينوس انه اقترح على رئاسة الاتحاد الاوروبي ودولة الاعضاء والاطراف المعنية بالشرق الاوسط ان يغيروا نهجهم ازاء هذه المسالة. مضيفا ان السعي لغاية الان يتركز لمحاولة تطبيق صيغة الارض مقابل السلام وحسب رأيه فان الواجب استبدالها بصيغة انسحاب كامل مقابل امن كامل لكي يتم تحقيق السلام حسب هذه المعادلة.

ومن المعروف انه نشبت خلال العام الماضي خلافات حادة بين الاتحاد الاوروبي من جهة واسرائيل وواشنطن من جهة اخرى حول العملية السلمية ففي حين يرغب الطرفان الاسرائيلي والاميركي بابعاد اوروبا عن اي دور سياسي فاعل في العملية السلمية تصر اوروبا وتقودها في هذا الاتجاه فرنسا على لعب ذلك الدور بفاعلية وتلوح انها لن تقبل بعد تلك بدور المصدقي في العملية السلمية. ●●

في الكرامة الاردنية

«هكذا حطمنا اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر»

■ الحسين وسط المعركة

في هذه الايام ايضا نستذكر ونحتفل بذكرى اردنية خالدة حطم في الجيش الاردني البطل الذي اصطف خلف قيادته الهاشمية الفذة ومن وراءهم الشعب باكمله نساء وشيوخا واطفالا اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر فتحطمت وتهاوت فصول الاسطورة كاملة على ارض الكرامة الاردنية في الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٨.

قبل ٢٩ عاما وفي تمام الـ٥,٣٠ من فجر ذلك اليوم الخالد شنت القوات الاسرائيلية هجوما واسع النطاق على رقعة واسعة من غور الاردن امتدت الى ٤٠ كيلومترا من جسر الامير محمد شمالا الى البحر الميت جنوبا على ثلاثة محاور رئيسية اضافة الى محور رابع تضليلي في منطقة غور الصافي.

في الكرامة تلقى الجيش الاسرائيلي الصفعة القوية لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي من قوات الجيش العربي الاردني التي كانت قد خرجت لتوها من حرب عام ١٩٦٧ دخلت معركة الكرامة فقط بفرقة مشاة مؤلفة من اربعة الوية مشاة ولواء مدرع وكتيبة دبابات مستقلة مع اسلحة الاسناد الفني مقابل القوات الاسرائيلية الضخمة المعتدية التي دفعت بها اسرائيل الى ارض المعركة مكونة من اللواء المدرع السابع ولواء الدروع ٦٠ ولواء المشاة ٨٠ ولواء المظليين ٣٥ و٥ كتائب مدفعية و٤ اسراب طائرات مقاتلة (ميراج وميستر) وعدد من طائرات الهيليوكبتر تكفي لنقل كتيبتي مظليين بالاضافة لقوات الهجوم الرئيسي وتالفت من فرقتي احداهما مدرعة والاخرى الية احتشدت قرب اريحا لمساندة العدوان الاسرائيلي على الاراضي الاردنية.

ولاجل نقل صورة حية من معركة الكرامة انذاك ننقل تفاصيل القتال على مقترب جسر الملك حسين الذي تركز الهجوم الاسرائيلي الرئيسي عليه باتجاه بلدتي الشونة الجنوبية والكرامة حيث اندفعت عبر الجسر القوات الاسرائيلية بقوة لوائين مسندين ودارت معركة عنيفة مع قوات الحجاب الاردنية شرق الجسر الا ان القوات الاسرائيلية تمكنت من الوصول الى مشارف الكرامة من الجهة الجنوبية الغربية ولكن وصولها كان متأخرا عن الوقت المحدد، بسبب كثافة النيران الاردنية التي تعرضت لها مما سهل تدمير وافشال الموجة الاولى من القوات المحمولة جوا التي تم انزالها شرق الكرامة على امل تامين الاتصال مع القوة الارضية المهاجمة.

مما دفع القوات الاسرائيلية الى انزال موجة اخرى من القوات المحمولة جوا في الوقت الذي كانت فيه القوات الاردنية تقوم بشن هجوم معاكس على القوات الاسرائيلية داخل بلدة الكرامة وتتصدى في ذات الوقت لموجات الهجوم الاسرائيلية على بلدة الشونة الجنوبية مكبدة اياها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات.

في الساعة الثالثة من ذلك اليوم كانت المعركة قد حسمت بهزيمة الجيش الاسرائيلي وصدرت الاوامر من القيادة الاسرائيلية بالانسحاب لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وطلبوا صاغرين وقف اطلاق النار الا ان موقف جلالة الملك الحسين الذي كان يقود ويشرف على المعركة بنفسه تمثل برفض وقف اطلاق النار وامر باستمرار المعركة ومواصلة القتال الى ان ينسحب اخر جندي اسرائيلي من شرق النهر وكان للحسين ولجيشه وشعبه ما ارادوا وما ان بدأ الظلام يحل حتى اخذت القوات الاسرائيلية المعتدية بالانسحاب من الاراضي الاردنية تجر اذيال الخيبة والفشل تاركة خلفها الياتها ومعداتها وقتلاها على ارض الكرامة الاردنية العربية الطاهرة.

تحطيم الجيش الاردني لاسطورة الجيش الذي لا يقهر في الكرامة احدث الياس لدى القيادتين السياسية والعسكرية الاسرائيلية وبث الرعب في صفوف الشعب الاسرائيلي الذي طالما اعتمد على تلك الاسطورة وخير دليل على ذلك ما قاله حاييم بارليف يوم ١٩٦٨/٣/٢١ «ان اسرائيل فقدت في هجومها على الاردن اليات تعادل ٣ اضعاف ما فقدته في حرب حزيران واعتاد شعبنا على رؤية قواته وهي تخرج منتصرة من كل معركة.. اما في معركة الكرامة فقد عادت مهزومة وخسائرها كبيرة».

خسائر الجيش الاسرائيلي في معركة الكرامة

وكانت خسائر الجيش الاسرائيلي في المعركة على النحو التالي: عدد القتلى ٢٥٠ منهم ١٧ ضابطا، عدد الجرحى ٤٥٠ جريحا، والخسائر المادية شملت الخسائر التي بقيت على ارض المعركة ولم تستطع القوات الاسرائيلية سحبها اوهي ٧ طائرات مقاتلة مختلفة و١١ دبابة مدمرة و٤ ناقلات جنود نصف مجنزرة وسيارتا نقل طن و٢ سيارات جيب قيادة للضباط مع اجهزتها، اما الخسائر التي شاهدتها قواتنا مدمرة وتمكنت القوات الاسرائيلية من سحبها الى غرب النهر فهي ٢٧ دبابة من انواع مختلفة و١٨ ناقلة جنود نصف مجنزرة و٢٤ سيارة جيب مختلفة التسليح وقيادية و١٩ الية اخرى ٣ اطنان شحن وجرارات واليات هندسية للتجسير وغيرها.

اما خسائر قواتنا فكانت الافراد، عدد الشهداء ٦١ شهيدا منهم ٦ ضباط وعدد الجرحى ١٠٨ جرحى منهم ١٢ ضابطا، الاليات: تدمير ١٣ دبابة وتدمير ٣٩ الية مختلفة. ■

٥٠ عاما من الحب والعطاء

قرة عين الحسين

نحتفل هذه الايام باطفاء الشمعة الخمسين من رحلة الحب والعطاء من عمر قرة عين الحسين وولي عهده الامين وامير الاردنيين ومحبوبهم تجسدت خلالها قصة شخصية هاشمية فذة حملت قصص لهم والفرح مع الشعب والامة فكانت الصورة ناصعة البياض وكان نجم الحسن خلالها ساطعا في كافة المجالات فكان دائما صاحب المواقف والكلمة الحق والرؤية المتانية والمبدأ الثابت لا تاخذه بالله لومة لائم.

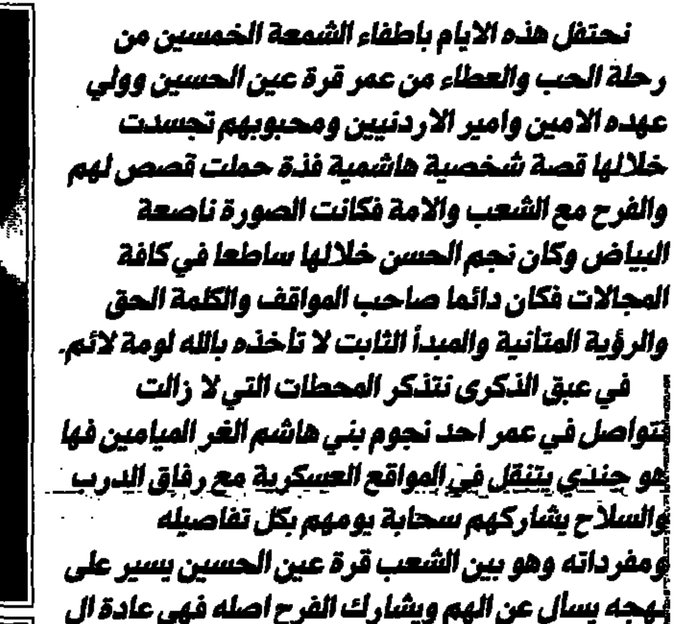
في عبق الذكرى نتذكر المحطات التي لا زالت تتواصل في عمر احد نجوم بني هاشم الغر الميامين فها هو جندي يتنقل في المواقع العسكرية مع رفاق الدرب والسلاح يشاركهم سحابة يومهم بكل تفاصيله ومفرداته وهو بين الشعب قرة عين الحسين يسير على نهجه يسال عن الهم ويشارك الفرح اصله فهي عادة ال البيت الهاشمي العزيز والحسن احد اعمدته الشامخة ويابى سموه الا ان يكون تلميذ الحسين فكان القائد والمفكر والانسان.

● ولد سموه في العشرين من اذار عام ١٩٤٧، في نيسان عام ١٩٦٥ صدرت الارادة الملكية السامية بتسمية سموه وليا للعهد.

● في الثامن والعشرين من آب عام ١٩٦٨ تم عقد قران سموه على صاحبة السمو الملكي الاميرة ثروت.

● في ١٣ آب ١٩٦٩ رزق سموه بالاميرة رحمة وفي ١٤ ايار ١٩٧١ رزق بالاميرة سمية وفي ٢٨ اذار ١٩٧٤ بالاميرة بديعة وفي ٢٠ ايار ١٩٧٩ بالامير راشد المحبوب.

وحمل سموه اوسمة رفيعة الشان من اكثر من عشرين دولة مختلفة في العالم ورتبة فريق اول فخرية في القوات المسلحة الاردنية الباسلة.











كل عام وانت بالف خير وعمرا مديدا يا اميرنا المحبوب



اطفال وشيوخ ونساء عزل غرقوا بدماعهم وتناثرت اشلائهم بفعل بندقية الجندي الاسرائيلي وباوامر حكومات تل ابيب المتعاقبة منذ اربعين عاما ترتكب اسرائيل كل عام مجزرة فمن كفر قاسم الى تل الزعتر مرورا بصبرا وشاتيلا ثم في الخليل وعلى بداية نفق نتنياهو المزعوم في القدس العربية الدماء الفلسطينية لم تجف بعد وفي قرية «السموع» الاردنية ايضا كانت مجزرة اسرائيلية ولا ندري هل نسيت اسرائيل مدرسة الاطفال في قرية بحر البقر المصرية عندما زهقت «الفانتوم» ارواح الاطفال بلا هوادة وفي الارشيف من المجازر الاسرائيلية بقية.

كان ذنبنا اننا دافعنا عن الارض والعرض في لحظات ارادت اسرائيل هتك الاثنين.. وبرصاصة الجندي الاسرائيلي ..... ترى بعد كل تلك المجازر الا يحق لنا السؤال من هو الارهابي؟!

الختيار

القلق المستمر والمتحرك في احداقه بفرض نفسه على اوراق القضية فيبعثرها ولا زال منذ عقود يبحث عن ملف ليحفظ فيه اوراق وملف القضية الى الابد.

تزوج القضية بعد ان طلقت من احمد الشقيري واستطاع مع رفاق الامس تنظيم المفردات الفلسطينية المبعثرة والى حد ما تمكن من السيطرة على اخطبوط التنظيمات وان افلت منه بعضها اكثر من مرة والبعض الاخر لا زال فعلتا منه وبناصية العداء لغاية الان.

في منتصف السبعينات انشرت انظار العالم نحو الرجل الذي يلبس الزي العسكري "الكاكي" ويحمل مسدسه الى جانبه ويعتمر الكوفية الفلسطينية وبقدرة فطرية استطاع ان يهز ضمير العالم حين اعلن انه يحمل في نفس الان غصن زيتون وبندقية. وببراعة ودهاء استطاع الختيار تمرير رسالة مفادها انه يقبل بالحل السلمي لكن وضع العالم السائد في منتصف السبعينات اجل الرد على رسالة الختيار سنوات عديدة بعد ذلك. واستمر في حمل البندقية لكنه احتفظ في مكان ما بغصن الزيتون على امل حمله مرة اخرى.

عمان ثم بيروت في رحلة الكفاح المسلح محطاته الحزينة وكان ايضا محطاتها الحزنة. رحل من بيروت على السفينة مكسورا

بورتريه البلاد

هائما بعد ان اعتقد ان دولته الحلم على مرمى حجر. عندها حزن الشرفاء على الحلم والابرياء فقط في عمان وبيروت.

ومن اقصى اطراف المتوسط في تونس كان "الختيار" يعيد تشكيل ورسم فسيفساء والحلم من جديد.. ويحط رحاله في كل العواصم وجهات الارض الاربع بحثا عن حل اخير.

اعلن الدولة في الجزائر وفلسطين "حرام" عليه ووجد في انتفاضة الاهل البوابة فاعلنها ثورة وتصاعدت الاحداث فكان مرفأ "مدريد" عام ٩١ فحمل غصن الزيتون مرة اخرى. وسلم البندقية.

انفرد باوسلو وحلم الدولة يؤرقه "ورضي الخيار اولا" مؤملا نفسه بـ"اخرا" وكانت المفارقة انه اعاد رسم الحلم مع جنرال الامس "رابين" وحين سقط الجنرال سقط قلبه خشية الانهيار الكبير في كل ما تحقق.

جاء "بيبي" نتنياهو مسلحا يبحث عن نقطة الصفر لحرب جديدة فاصبح الختيار "ختيارا" بالفعل يبحث عن البندقية مرة اخرى على اعتاب القدس نواة الحلم المنتظر.

ويقص السؤال حتى لو رفع "الختيار" البندقية مرة اخرى فهل بقي فيها من الرصاص ما يكفي لاستعادة ما يكفي من الحلم؟ وهل فان عليه الا يسقطها اصلا؟

عهد بها الاسد الى خليفته بشار لمنع اختراقات الموساد

«غربلة» ومحاكمات في اجهزة الامن والاستخبارات السورية

■ الاختراقات في بيروت والتنفيذ في دمشق

■ كتب : المحرر السياسي

البلاد — تحت شعار من التكتم الشديد تقوم القيادة السورية في دمشق باعادة ترتيب البيت الداخلي السوري وبالذات داخل الاجهزة والجيش بعد كشف النقاب خلال الاشهر القليلة عن وجود ضحايا تجسس استخبارية اسرائيلية على الاراضي السورية وكذلك فشل اجهزة الاستخبارات السورية في منع تفجير حافلة في دمشق قبل شهرين اتهمت سوريا اسرائيل بالوقوف وراء العملية.

وقبل الدخول في تفاصيل المعلومات الواردة حول تفصيلات الاجراءات السورية الجارية حاليا خلف الكواليس «لغربلة» الاجهزة الامنية التي تم تحميلها مسؤولية الفشل في منع الاختراقات السرائيلية للاراضي السورية وكذلك مناطق نفوذ دمشق في لبنان لا بد من الاشارة اولا الى ان الحكومة الاسرائيلية لا زالت تحاول وضع للمزيد من الضغوطات عن كاهل الحكومة السورية من اجل دفعها الى تقديم تنازلات في العملية السلمية التي ما زالت تراوح مكانها منذ انعقاد مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١.

وحسبما تشير المعلومات فان من الاوراق الضاغطة التي تحاول اسرائيل اللعب بها ضد دمشق في الاوساط الدولية وبالذات في واشنطن هي التلويح بورقة الارهاب عن طريق حملات مسعورة يقوم بها «اللوبي الصهيوني» في الاوساط السياسية الاميركية لدفع الادارة الاميركية الى اتخاذ مواقف اكثر تشددا ضد دمشق من الناحيتين الاقتصادية والسياسية.

وفي لبنان التي تعتبر ساحة المعركة الحقيقية بين دمشق وتل ابيب فان الاخيرة لا تتوانى عن الاعلان صراحة كلما نشبت المواجهات بين الجيش الاسرائيلي وحزب الله بان دمشق هي التي تحركه بالتعاون مع طهران في الوقت الذي اتهمت فيه اسرائيل سوريا بانها قامت مؤخرا بتوريد شحنات كبيرة من الاسلحة لجماعة حزب الله قدمت من طهران وتم شحنها عن طريق مطار دمشق الى جنوب لبنان حيث يقاتل «حزب الله» انطلاقا من تلك المنطقة الساخنة اسرائيل.

الى جانب ذلك فان اسرائيل في حملة ضغوطاتها ضد دمشق كانها تحاول مرارا خلط الاوراق على الساحة اللبنانية عن طريق الجهد الاستخباري الذي تم تكثيفه مؤخرا وهو ما اتهمت به دمشق اسرائيل فيما يتعلق بتفجير حافلتين قرب مواقع سورية عسكرية في طرابلس وقرب بيروت.

وعلى نفس الصعيد ايضا تشير المعلومات الواردة من بيروت الى ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية حاولت مرارا اختراق بعض المواقع العسكرية السورية على الاراضي اللبنانية عن طريق مواطنين لبنانيين تابعين لحركات وتنظيمات لبنانية مناهضة للوجود السوري في لبنان حيث تكشف للمعلومات النقاب عن الحكومة السورية اكتشفت مؤخرا اخطاء وقعت واختراقات نجحت بها اسرائيل في ذلك الاتجاه.

وحسبما ذكرت مصادر دبلوماسية للبلاد فان دمشق اعادت مؤخرا تقييم اوضاعها الامنية والعسكرية على الساحة اللبنانية وكذلك الوضع فعيا يخص قياداتها الامنية والاستخبارية في دمشق على خلفية المعلومات وبعض الحوادث التي اتضح من خلالها وجود بعض الحلقات اللينة في لجهزة الامن والاستخبارات السورية سواء في دمشق وكذلك الحال على الساحة اللبنانية.

وبحسب معلومات مصدرها «دمشق» فان القيادة السورية منذ وقوع حادثة تفجير الحافلة داخل الاراضي السورية قبل شهرين وكذلك اكتشاف خلية تجسس اسرائيلية في دمشق وحالات مثيلة لها في مناطق التواجد السوري على الاراضي اللبنانية قامت باجراء تغييرات جذرية في اجهزة الامن، واجهزة الاستخبارات السورية تخلت عنه عدد من كبار الضباط في قياداتها منهم من تم احالته على التقاعد والبعض الاخر تم تحميله المسؤولية عن وقوع تلك الاختراقات الامر الذي دفع الى اعتقالهم بهدف تقديمهم الى المحاكمة على خلفية تلك الاحداث.

وفي بيروت تشير المعلومات الواردة من هناك والتي تناقلتها المصادر الدبلوماسية الى ان حالة من شبه الانغلاق فرضت مؤخرا على القوات السورية المتواجدة على الاراضي اللبنانية بما في ذلك تقليص اختلاط عناصر وضباط الجيش السوري في لبنان بالمواطنين اللبنانيين على عكس ما كان سائدا في المرحلة الماضية حيث اعتاد الجنود والضباط السوريون التجول في الاسواق والشوارع في اوقات اجازاتهم.

الى ذلك وحسبما تفيد المعلومات فان الرئيس السوري «حافظ الاسد» عهد الى نجله «بشار» والذي تم تسميته مؤخرا خلفا لوالده في الحكم، ملف لبنان اضافة الى غربلة وتقييم اوضاع الاجهزة الامنية والاستخبارية السورية لتلافي وقوع عمليات اختراق اسرائيلية جديدة لها كما حدث خلال المرحلة الماضية. ■

عائشة الخواجا الرازم

ترنيمات في حضرة الرحيل الكباريتي

من المتعذر علي ان اتخلى عن موقفي حال تسلم الكباريتي سدة رئاسة الوزراء، وارصع ذاكرتي بازرار التحليل والتفتيش عن شخصية هذا الرجل، ومن ثم تشغيل الذاكرة انتظارا لتنفيذ المهمات في كتاب التكليف والاعباء، ومراقبة لرحلة الهموم وتعب المسؤولية، وكنت بقلمي على اهبة الاستعداد للنيل من غروره واستكباره وخصوصا حينما لجتمع مع وزرائه وخاطبهم بانه جلبهم (اي كلفهم بالحقائب) من بيوتهم لثقته بهم ولينفذوا ويعملوا باخلاص وولاء للوطن والمواطن والخ.. ومنذ تلك اللحظة كتبت علامة ضعيفة للرجل في سري. ولم اعلم مكتون ارتفاع العلامات المضيئة في طريق مركبته المحملة بشتى انواع البضائع في مهمة تحتمل اعتى رياح هبوب! رياح تطفئ اقوى النيران وتتكئ امامها لضخم القدور! ولم اعلم عدم بوحي بغضبي ضد «الرجل» في اي من مقالاتي! وكل ما اعلمه انني استشطت عتبا على فريقه الوزاري الجالس لغايات الاستماع فقط! وكان في هذا التصور الهجومي من قبل الرجل تجاه جماعته ما يشبه البصمة المسجلة الملكية لا تحدها ملكية المالكين الاخرين وقد قلت في نفسي: ان هذا الرجل لا يعرف ان حرية الاخرين هي شرط حريته، وان هذا الرجل اذا ما تجاوز الفترة التاريخية للمائة يوم التي تميز حدود التكتيك لنجاحه وحكومته، فانه سيرفل بعباءة العودة متعبا طاويا لرايته تحت ابطه! ولا ادري لماذا تخيلته على راس هودج من العنفوان والاحتفال ووسط طبول تقرع يشرد وحيدا دون طابور المحتفلين، فيمخر الشوارع ببطء متناه وكأنه عازف ناي لا يفتأ يرنم الحانه لنفسه! لقد احسست بان طلاقته بتشكيل الادوات اللغوية ميزته عن غيره من اشباهه، واحسست ان قدرته على تحديد وترتيب اوراق التكليف والاعباء من خلال تفاعله وخوضه لميدان يتعب اشد الفرسان، ومن خلال مظاهر تصديقه لموقعه الثقة، ستكون اول شاهد على انفراده، ولكن لم اتوقع ان تعيده فردا فيتاكد لي انه محزون لوعيه بلب المرحلة، وانه وكل مثير للجدل وكل من يعمل او يحاول العمل، سيثير حوله اللغط والتفسير، وانه سيضحي بعينه الاداة والضحية..

حمل عبدالكريم الكباريتي على ظهره اسفار النقد، وكان النقد في عهد مشيته صارخا مقذعا لدرجة تشبيهه بالسياط اللاسعة، وحمل عبدالكريم الكباريتي في صدره سجلات التكليف وتسنم اوراق التشريف، فاستوعب التكليف والتشريف وصدق البشرى، ومضى يتطاول بقامته محاولا انتهاج الكبار في التواضع! وكان في كل مرة يطوي عباب الطرق المسدودة ينحني شكرانا بعقله المؤرق لولي منصبه وولي امر البلاد! وكنت الحظ ذلك في وجه ذلك الخادم المتألم، والمتصبر بقوة المنطق والحجة وسرعة البديهة! واتأمل ميدانه العابق بحضوره الدائم دون غياب فكانت القرية والمناطق النائية والبعيدة ومتاريس المخيمات وجهته باستمرار، وتحلق حوله الناس، وقلده الفقراء بقلائد النرجس، وحسبوه في قائمة رجال الوطن الندرة.. ولم يكن بمنأى عن ذلك لولا تعثر ساق لفرس السياسة تحتنا جميعا وامتطيناها كلنا، وحطمنا كفاءتها وجرحنا لياقتها، واستمرت معي لعبة التأمل والمتابعة فعثرت على خادم عملاق يستقبل مذاهب الجميع ويطلع بذاكرته على سطور تلك المذاهب! يهب في نهاية المطاف ماسحا كلمات الشؤم عن لوحه الخاص ويصحو غيورا على صحوة الاسفار!! استيقظت في نفسي دعوة للخادم الحقيقي المثقل بالوجع ان لا يجرح!!

ترى هل انصف الاذان المنبعث من السماوات السبع مظلوما في هذا الوطن؟ وهل استمعت «بنات الحور» في فجر يوم ماطر كييس بالغيوم دعاء مكسور محزون؟ وهل حدث ان تحدثت نجوم الصبح بملامح جريح جر اذيال روحه ومضى الى زقاقه ملتاعا وحيدا دون جماعته! وهل انشقت زرقة السماء عن غيمة سوداء، واصطفت مريضا ولختنه بين ذراعيها حانية؟ فالكرة الارضية اكثر من ملتهبة وناكرة لخطوات الناس عليها! والكرة الارضية هي التي تبتلع اهلها وهي التي تطويهم غير عابئة بوقع خطواتهم واثارها، كأنها تمارس ضدهم نكاية تشكيلهم من طينها ومائها وهوائها! وكأنها تضن عليهم برش خطواتهم ببعض من الياسمين وتقليد اعناقهم بقلائد من النرجس العابق بصفرة الراحلين وبياض النفوس! او ليست تلك الارض هي الام الرؤوم المشبعة بحنين وبصوغ حنانها؟ او ليست تلك الارض هي التي تنبت النرجس بشذاه الاسطوري وتمنحه الطبيعة اشذا واجمل الالوان؟ فلتكن اذا قلادة من النرجس وسلاما عابقا بالعطر لفارس احب هذه الارض وصدق مطاردة الريح فوقها!! ■

د. سليمان الطراونة

شرور الغرور

الغرور آفة اجتماعية مؤذية للافراد والجماعات حتى عندما يمارسها المغمورون من الناس، فكيف اذا ما اقترفها وبكل اصرار لعام ويزيد رئيس وزراء حاول بكل جهده لان يكرس نفسه اعلاميا على انه رئيس وزراء استثنائي، وعلى انه يمثل مفصلا تكون السياسة الاردنية بعده ليس كما كانت قبله، وليرسخ مفهوما مفاده انه المنقذ (السوبرمان). وقد دفع الاردن والشعب الاردني الكثير لسياسات خرقاء ولاجراءات مغامرة ما زال يطبل لها من لم يصغوا جيداً لرسالة سيد البلاد غير المسبوقة.

فالحكومة الشابة التي لا نأسف على شبابها المقصوف زعزعت امننا الداخلي من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية، اذ اجاعت الشعب وارعبت الصحافة وافرغت المجلس النيابي من محتواه في قضايا مفصلية عدة.

وكذلك زعزعت علاقتنا بعمقنا العربي حتى اصبحنا محاصرين كما لم نحاصر من قبل، فالعالم كله كان يخطب ود العراق اقتصادياً ونحن نُفرّع باتجاهه شحنات التصريحات النارية من اجل عيون من لا ينظرون الينا الا شزراً.

وقد مارست تلك الحكومة اكبر حملة بيع وشراء للذمم الرخيصة وخاصة من حملة الاقلام المعروضة للبيع، وشعبنا يعلم ذلك جيداً.

فالحكومة السابقة من إرثنا السياسي بلا شك لذلك لا بد من دراستها، ولتكن دراستها بتمعن اكثر من سابقاتها ليس لان من ركب صهوتها شاب مغامر قتله الزهو والغرور، وليس لانها ادعت اكثر مما حققت بكثير، وليس لانها اجاعت صاحب الكفاف واعدمت الجائع، بل لانها حكومة (ثورة بيضاء) ناصع لونها يعمي الناظرين كرست كل الذي جاءت لتثور عليه، فالمحسوبية تتمرد ولا تقاوم الا محسوبية الطرف الاخر، والفساد الكثير تضخم اذ لم تقاوم الا بعض الفساد الصغير لذر الرماد في العيون، والترهل الاداري ازداد ترهلاً رغم انف وزارة التنمية الادارية التي لم تنم الا واسطات المتنفذين فيها، والرعاية الاجتماعية غفت غفوة الموت تاركة المهمشين اجتماعياً للجوع والمرض والموت.

ولذا نشير على المتخصصين للقيام بجردة حساب كاملة للحكومة التي ازاحها الله عن صدورنا ليس للتمتع بتشريح الموتى بل للتحذير من تكرار الغرور والفروسية الزائفة والتقافز الصبياني، وللتحذير من احتلال المدن بالمجان لان اهلها توجعوا، ومن المغامرات البهلوانية غير المحسوبة النتائج، تلك المغامرات التي عزلتنا وجعلتنا اضحوكة القريب والبعيد.

فالحكومة التي مضت بخيرها القليل وشرها الكثير ادعت اكثر مما نفذت، وركزت على الاعلام لالهاء الانام، حتى اضطررنا نحن المواطنون البسطاء لان ننبه لاكثر من مرة بان رأس تلك الحكومة المشؤومة لم يتجاوز توجهات الشارع بل تجرأ بتجاوزه لبعض توجهات مؤسسة القصر بشكل غير مسبوق، لذلك اضطر القائد الصبور لتوجيه رسالة قاصمة غير مسبوقة لرأس تلك الحكومة قاضية بذلك على مستقبل بهلوان سياسي بخلاف من يظنون غير ذلك، فرسالة القائد ممحاة ضخمة لا تبقي ولا تذر، لذلك لن تقوم لمن وجهت له قائمة.

هو قد ذهب وكذلك حكومته، لكننا ننبه الذين جاؤوا بعده رغم جوعنا الا اننا نملك عيوناً ثاقبة تميز الغث من السمين، ولنا اذان مشنفة تعلم ان كثرة التطبيل الاعلامي تعني ان الاقوال حلت مكان الافعال، لأن مجموع الطاقة اللازمة للقول والفعل ثابتة، فان زادت الاقوال قلت بالتالي الافعال، والعكس بالعكس.

فيا حكومتنا التي اتت بعد ان اصابنا ضر الحكومة التي مضت، اكثري من الافعال واقلي من الاقوال من اجل الاردن وشعبه، ومن اجل ان تتحاشي السنتنا، فالجوع علم الاردنيين سلاطة اللسان. وقاكم الله شرور الغرور وشر السنتنا الحداد! ■

معارض الجوهرة للسيراميك في عمان



بافتتاح معارض الجوهرة للسيراميك يوم الاحد الماضي ٣/٢٣ اصبح بامكان سيدة البيت، التواقة للرقي والفخامة، ان تجد تشكيلة واسعة جداً من السيراميك والبلاط والبورسلان تتيح لها ان تضفي روح الفخامة والرفاهية على مملكتها الصغيرة الحالمة، وان تمنح نفسها امتياز الحصول على الاستشارة المناسبة من خبراء السيراميك المتواجدين في المعارض لخدمة الجمهور.

ومن الجدير بالذكر ان معارض سيراميك الجوهرة في الاردن جاءت ثمرة لشراكة اردنية مصرية حيث نجح رجل الاعمال الاردني معين النابلسي بالحصول على حق تسويق منتجات مصانع الجوهرة للسيراميك في الاردن، وذلك من اجل تأمين هذه النوعية الفاخرة من السيراميك للمواطن الاردني المعروف بذوقه الرفيع وثقافته الجمالية العالية.

وقد شهد الافتتاح باقات جميلة من سيدات المجتمع المخملي في عمان اضافة الى عدد من رجال الاعمال والمهندسين وتجار مواد البناء، والذين ابدوا اعجابهم الشديد بالمجموعات المتكاملة من السيراميك والبورسلان التي عرضت للجمهور.

السيد معين النابلسي صاحب معارض الجوهرة قال في حديث خاص لـ «البلاد»: ان دخول منتجات سيراميك الجوهرة الى السوق الاردنية سيتيح امام للمواطن الاردني مساحة واسعة من الحلم والرومانسية والشفافية التي تتمتع بها منتجات سيراميك الجوهرة، اضافة الى تميزها بالمتانة والذوق الراقي.

واضاف ان منتجات سيراميك الجوهرة كانت السباقة في غزو الاسواق الاوروبية والاسيوية وها هي الان بين يدي المستهلك الاردني الذي عودنا دائماً على هاجس البحث عن الذوق الرفيع والصنعية الفاخرة. ■



نتنياهو اعلن الحرب.. وحماس اطلقت الرصاصة الاولى

صفقة «سرية» عسكرية بين حماس والسلطة الوطنية الفلسطينية للمواجهة

■ الجيش الاسرائيلي تلقي الاوامر بدخول الضفة الغربية

■ (٥) سيناريوهات للمواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين

كتب: فيصل ملكاوي

البلاد - يبدو ان صلف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو واصراره على البدء في تنفيذ قراره بناء المستوطنة الاسرائيلية الجديد في جبل ابوغنيم قد وجه الامور في الاراضي الفلسطينية الى مواجهة باتت حتمية بين الشعب الفلسطيني والسلطات الاسرائيلية.

بوادر المواجهة بدأت بالفعل بعد الانفجار الذي وقع وسط تل ابيب الجمعة الماضية في مطعم «ابروبو» بعد ان قام انتحاري فلسطيني بتفجير نفسه على مقربة من المطعم مما ادى الى مقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح العشرات.

تلك العملية تزامنت مع التوتر الشديد الذي ساد الاراضي الفلسطينية بسبب اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي البدء ببناء المستوطنة في جبل ابوغنيم رغم التحذيرات العربية والاقليمية والدولية للحكومة الاسرائيلية بان البدء ببناء المستوطنة من شانه ان يؤدي الى انفجار عنيف داخل الاراضي الفلسطينية من المرجح جدا ان يعيد العملية السلمية مجددا الى نقطة الصفر.

رئيس الوزراء الاسرائلي من جانبه ما زال يتجاهل كافة التحذيرات السالفة الذكر وحسب المعلومات فانه ايضا تجاهل تقارير الاستخبارات الاسرائيلية التي نصحته بان البدء في بناء المستوطنة يعني الدخول في مواجهة مع الفلسطينيين في الوقت الذي تلاقي السلطة الوطنية فيه في هذه المرحلة تعاطفا اقليميا ودوليا قل نظيره في المراحل السابقة وهو الامر الذي اشار له صراحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عقب وقوع الانفجار في وسط تل ابيب حيث علق على اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي للسلطة الوطنية الفلسطينية بانها المسؤولة مباشرة عن وقوع العملية بقوله «انه مما لا شك فيه ان اي طرف لا يستطيع تحميل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية الانفجار مشيرا الى انها اي السلطة الوطنية الفلسطينية ما زالت تضع كافة جهودها خلف العملية السلمية من اجل انجاحها».

وعلى الجانب الفلسطيني فان المعطيات وتصريحات المسؤولين الفلسطينيين المتعاقبة منذ اعلان الحكومة الاسرائيلية قرارها بناء مستوطنة ابو غنيم كانت تصب باتجاه رفض ذلك القرار وفي ذات الوقت اكد مسؤولو السلطة نبذهم للعنف ودعو المواطنين الفلسطينيين اكثر من مرة الى ضبط النفس بانتظار ما يمكن ان تحققه الضغوط العربية والاقليمية والدولية على رئيس الوزراء الاسرائيلي من اجل ثنيه عن ذلك القرار.

وعلى نفس الصعيد ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة للبلاد ان السلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى التزامها بضبط النفس واتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بعدم تحميلها مسؤولية تفجر الاوضاع مجددا في الاراضي الفلسطينية وضعت على الجانب الاخر اجندة لكافة الخيارات والاحتمالات ومنها نشوب مواجهات بين المواطنين الفلسطينيين والسلطات الاسرائيلية بحيث تكون السلطة في هذه الحالة جاهزة للتعامل مع ذلك الاحتمال.

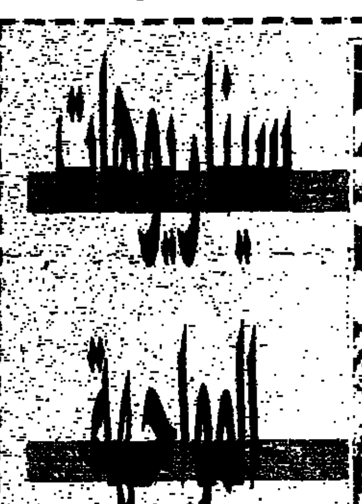
وفي هذا السياق كشفت المصادر النقاب للبلاد عن اجتماعات عقدت خلال الايام القليلة الماضية بين مسؤولين من السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» طلبت خلالها السلطة من حماس محاولة ضبط النفس ومحاولة التنسيق في مواجهة الأزمة الناشية بخصوص قرار الحكومة الاسرائيلية البناء في مستوطنة ابوغنيم.

وحسب المصادر فان تلك الاجتماعات جاءت بعد معلومات مؤكدة وردت للسلطة الوطنية الفلسطينية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي وضع خطة عسكرية لتنفيذ بناء مستوطنة ابوغنيم تحت قوة السلاح في حال وجود مقاومة فلسطينية لعمليات البناء وحسب المعلومات الواردة للسلطة بذلك الشأن فان الحكومة الاسرائيلية ضمنت خطتها كذلك محاصرة المدن الفلسطينية التي تم الانسحاب منها في السابق استعدادا لدخولها واحتلالها مرة اخرى في حال اتساع المواجهات المتوقعة بين الفلسطينيين وقوات الجيش الاسرائيلي.

وحسب مصادر دبلوماسية استطلعها البلاد بشأن الانفجار الوشيك بين الفلسطينيين والاسرائيليين ذكرت المصادر ان كلا الطرفين يستعدان خلال الفترة الماضية للمواجهة التي لا يمكن ضمان نتائجها وعواقبها هذه المرة لانه حسب افادة المصادر المواجهة ستكون هذه المرحلة بين الجيش الاسرائيلي واجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية التي تفيد المعلومات انها استطاعت تجهيز قواتها وعناصرها باسلحة يمكن الدخول بها مع الجيش الاسرائيلي في حرب حقيقية.

وقالت المصادر: انه اضافة لذلك فان عدة تنظيمات فلسطينية كذلك قامت مؤخرا بتوزيع الاسلحة ووضعت خطط للطوارئ على المكان الفلسطيني لمواجهة احتمالية انفجار الاوضاع داخل الاراضي الفلسطينية ومن اجل تامين الدفاع عن الشعب الفلسطيني.

ومن جانب اخر وفيما يتعلق بالعملية الانتحارية التي وقعت في تل ابيب الجمعة الماضية فقد ادانت مختلف العواصم العالمية الا ان الاشارات في ذات الوقت جاءت واضحة من العواصم نفسها بأن سياسة الاستيطان الاسرائيلية والاستفزازات الاسرائيلية المرافقة لها هي السبب المباشر في وقوع مثل تلك العمليات في اشارة واضحة الى نصت رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو واصراره على البدء بتنفيذ البناء في مستوطنة ابوغنيم وتوعده في ذات الوقت باستخدام القوة آذا ما قام المواطنون الفلسطينيون بمقاومة اعمال البناء. ■



وفي سياق المواجهة المتوقعة بين المواطنين الفلسطينيين والسلطات الاسرائيلية على خلفية قضية مستوطنة ابوغنيم تعتبر تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية الى ثمة سيناريوهات مواجهة سينفذها الفلسطينيون اذا ما اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي على تنفيذ قرار بناء مستوطنة ابو غنيم وهي كالتالي:

- مظاهرات كبيرة وحاشدة بدون استخدام العنف او السلاح وفي هذه الاتجاه يذكر ان ظواهر المقاومة والتظاهر الفلسطينية بدأت بالتصاعد مؤخرا في اكثر من موقع ومدينة فلسطينية.
- مظاهرات اشد عنفا يصاحبها اطلاق النار من قبل المواطنين الفلسطينيين وربما يشاركهم في ذلك قوات الامن الفلسطينية.
- عمليات انتحارية ومسلحة من قبل المنظمات الفلسطينية الرافضة العملية السلمية وهو ما حدث فعلا حيث تعتبر الانباء الى ان حركة حماس هي التي قامت بتصعيد الهجوم الانتحاري في وسط تل ابيب الجمعة الماضي.
- مهاجمة المستوطنات والمستوطنين اليهود داخل المدن والاراضي الفلسطينية وذلك سيكون حسب التقديرات الفلسطينية ردا على استفزازاتهم المتكررة والمستمرة للمواطنين الفلسطينيين.
- حسب تقديرات القيادة الاسرائيلية الوسطى ستواجه مدينة الخليل اختبارا صعبا حيث تتوقع ان يقوم يهود متطرفون وعناصر تابعون لحركة حماس تقويض الترتيبات الامنية التي وضعت في الخليل مؤخرا.

وحسب التقديرات الاستخبارية الاسرائيلية فان اصعب مواقع المواجهة مع الفلسطينيين ستتركز في المراحل الاولى في منطقة القدس ومحيطها وبالذات رام الله وبيت لحم اضافة الى مدينة الخليل. ■

د. احمد عويدي العبادي



بين الكباريتي والمجالي

مثلما هي الحال في ان الايام كالنقود يداولها الله بين الناس، ذهب دولة الاخ عبدالكريم الكباريتي الى بيته وهو في وضع لا يحسد عليه، وعاد الى الدوار الرابع دولة الاخ د. عبدالسلام المجالي ليرأس الحكومة للمرة الثانية ليشرف - وللمرة الثانية - على الانتخابات النيابية القادمة، وسط اجواء مليئة بالتساؤلات حول الانتخابات السابقة (١٩٩٣) ووسط تساؤلات حول مجموعات محددة استغلت طيبة د. عبدالسلام وهيبته لممارسة ما كان الناس يكرهونه ويتحدثون عنه بسوء.

وحيث نحرص على نجاح الرئيس الجديد الذي بلغ من العمر ما يستوجب علينا احترامه، ويجعلنا على يقين انه حريص على ختم حياته بما يحسن الى الناس، ويمنع السوء عنهم، فاننا نذكره باخطاء حكومته السابقة، واخطاء الحكومة الراحلة توا، فاذا ما استطاع د.عبدالسلام تجنب هذه الاخطاء فاننا سنكون في ظل حكومة مريحة للجميع وللوطن.

فهناك من هو جاهز للحوار والتحاور مع الحكومة الجديدة، ولا يتوانى عن الاشارة الى مواقع الخلل حرصا على الوطن، وعلى نجاحها، وهناك من هو جاهز للتطبيل والتزمير حتى اذا ما قدمت الحكومة اذانا صماء وابوابا مغلقة، وارتكاب الاخطاء التي وقعت فيها عام ١٩٩٣، ووقعت فيها الحكومة الراحلة فان مصيرها سيكون كمصير حكومة الكباريتي.

واذا كان لنا من نصيحة نقدمها للحكومة الجديدة فانني اشير الى وقف القمع وردع الذين انساقوا وراء اهواء الحكومة السابقة. وانهم بحاجة الى تعليمات باحترام حرية المواطن، وعدم التسلط على رقاب الناس، والكف عن الملاحقات والاشاعات والاقوال والطعن بسمعة الشرفاء.

نحن نؤمن بالحوار الذي كان مرفوضا من الحكومة السابقة، ونؤمن بدعم اية حكومة تريد بناء الوطن، ولكن الحكومة السابقة ترفض منا دعم الوطن وكانت تريد احتكار الولاء لنفسها وباسلوبها فقط ونتمنى على الحكومة الجديدة ان تفتح صفحة جديدة في كل مجال. ■

سلامة عكور

نحو علاقات افضل مع العراق وسوريا

اما وقد جاءت حكومة جديدة برئاسة رجل دولة مشهود له بجهوده الكبيرة التي بذلها وهو في السلطة وبذلها وهو خارج السلطة لتحسين علاقات الاردن مع الدول الشقيقة ولتنقية الاجواء العربية ولعادة احياء التضامن العربي المنهار واعادة تفعيل العمل العربي المشترك، فان ترميم وتطوير وتعزيز علاقات الاردن مع كل من العراق الشقيق وسوريا الشقيقة خصوصا ومع جميع الدول العربية بشكل عام يجب ان يكون على راس الاولويات في اجندة الحكومة وهذا يتطلب مبادرات مخلصة وصادقة وجهودا واسعة مضنية ومتواصلة..

وهنا يجب التأكيد على ان علاقات الاردن مع العراق وسوريا ينبغي ان تظل في احسن حالاتها.. ولا يجوز ان تنشأ او تتطور اية علاقة مع هذه الدولة المجاورة او مع هذه الدولة الشقيقة او تلك على حساب علاقاتنا مع العراق وسوريا.

فالعراق وسوريا هما العمق الاستراتيجي الامن للاردن.. وهما مصدران مهمان وحيويان لا غنى عنهما لانتعاش تجارة الاردن واقتصاده الوطني.

صحيح ان مناخ العلاقات الحالي بين الاردن وبين القطرين الشقيقين ليس صحيا على النحو المطلوب.. ولكن تحسين هذا المناخ لجهة تعزيز التعاون والتكافل والتكامل مع هذين القطرين الشقيقين سياسيا وتجاريا وثقافيا وامنيا ليس بالامر المستعصي..

فالعراق وكذلك سوريا حريصان على تحسين وتطوير العلاقات مع الاردن في مختلف المجالات والصعد.. وحرص الاردن يجب ان يفوق ذلك، ذلك ان مصالحه الامنية والتجارية والسياسية تقتضي مثل هذا الحرص واكثر..

واعتقد بان رهاننا على دور حكومة الدكتور المجالي في تحقيق ذلك كله رهان في محله.. نحن مع استراتيجية السلام العادل والشامل والدائم الذي يعيد للفلسطينيين والعرب كامل اراضيهم وحقوقهم الشرعية..

لكنه لا يجوز اقامة اي نوع من العلاقات المتطورة مع اسرائيل على حساب علاقاتنا في التنسيق والتعاون مع دول الطوق العربية خصوصا ومع جميع البلدان الشقيقة بشكل عام فالاردن سيظل في خندق امته تحت كل الظروف..

ورسالة التكليف السامي من جلالة الحسين لدولة الدكتور عبدالسلام المجالي توضح هذا كله وتؤكده.. ■

عضو الجبهة الديمقراطية (ابو ليلى) لـ"البلاد"

اتفاق اوسلو واقع قائم ولكنه واقع ظالم

ملكة التنبؤ لديه جاوزت حد التوقع، سياسي سهل، جند سنين عمره وما تبقى منها لخدمة قضايا امته، وقد نعتت وصفاته السياسية وحلوله بانها الاصوب فلسطينيا، ترتاح الاوساط الشعبية في الشارع الفلسطيني لتوقعاته، انه عضو المكتب السياسي النشط للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قيس عبدالكريم (ابوليلى).

البلاد: الاستيطان في جبل ابوغنيم قضية مصيرية، كيف تنظرون اليها ؟

ابوليلى: في محيط القدس تتأهب الجرافات للانقضاض على جبل ابوغنيم واراضي السواحرة والعيزرية وابوديس، لتغلق الزنار الاستيطاني الذي يخنق المدينة المقدسة ويفصلها عضويا وكيانيا عن الضفة كما يفصل شمال الضفة عن جنوبها في سياق المخطط العدواني التوسعي الذي تنفذه حكومة نتنياهو بوتيرة متسارعة تسابق الزمن في محاولة اكيدة لفرض الامر الواقع واستباق مفاوضات الوضع الدائم واملاء نتائجها سلفا بالقوة وسطوة الاحتلال لقطع الطريق على حق شعبنا في قدسه ومقدساته وعلى حقه في الاستقلال والسيادة والعودة، هذه السياسة التي تمعن في اذلال شعبنا وامتهان كرامته ونهب ارضه وانكار حقوقه ومصالحه، هي الاعلان الاسرائيلي عن بدء معركة مفاوضات الوضع الدائم بما تنطوي عليه من تحديات مصيرية وهي التظهير المجسد للطريق المسدود الذي الت اليه مسيرة اوسلو البائسة.

البلاد: عرفتم بصحة توقعاتكم السياسية، وصدقتم النبوءة في توقعكم لصفقة بروتوكول الخليل الخاسرة، هل لنا ان نحظى ببصيرة رؤياكم لقضايا البحث القائمة؟

ابو ليلى: بكل تأكيد نحن في الجبهة الديمقراطية كنا ندرك ان اتفاق الخليل المجحف لم يفتح افقا لاخراج مسيرة اوسلو من الطريق المسدود الذي تراوح فيه بل على العكس بما حمل في طياته من الغام وقنابل موقوتة، ابرز بوضوح المأزق المستعصي الذي تعاني منه والذي يهدد بنسفها، ادراكنا هذا وشعورنا بالمسؤولية الوطنية ازاء التحديات الخطيرة للمعركة المقبلة التي يدور الصراع فيها حول محاور مفاوضات الوضع الدائم وقضاياها المصيرية كالقدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والمياه والسيادة هما اللذان دفعا الجبهة الى اطلاق مبادرتها الداعية الى حوار وطني شامل لاستعادة عناصر الاجماع الوطني ومجابهة هذه التحديات بصف فلسطيني موحد.



البلاد: هل يعني ذلك انكم لا زلتم على موقفكم في معارضة اوسلو؟

ابو ليلى: نحن ما نزال في موقع المعارضة لاتفاق اوسلو الذي طالما اكدنا انه لا يفتح طريقا نحو السلام والاستقرار ولا ممرا نحو نيل حقوق شعبنا في الاستقلال والعودة واليوم يؤكد التاريخ توقعاتنا والوعود الوردية التي قدم بها الاتفاق لشعبنا يتضح انها ليست سوى اوهام وسراب. فلا الاستيطان توقف، ولا الاحتلال انحسر ولا النازحون عادوا ولا المعاناة الاقتصادية رفعت ولا الهم الامني انزاح عن صدور شعبنا، ان محصلة ثلاث سنوات من التطبيق للاتفاق هي بالعكس سلبية في جميع المجالات: مستوى المعيشة انخفض الى نصف ما كان عليه قبل الاتفاق ووتيرة المصادرة الاسرائيلية للارض تضاعفت الى اربعة امثال ما كانت عليه، وعدد المستوطنين ازداد باكثر من خمسين بالمائة عما كان عليه، والاغلاق والحصار بات حالة دائمة والهم الامني صار همين يجثمان كالكابوس على صدور البشر وها هي القدس تستباح تحت مظلة الاتفاق الذي يتسلح به الراعي الاميركي كي يمنع بقوة الفيتو اي تدخل دولي لوضع حد لغطرسة اسرائيل. ورغم ذلك ما يزال يقال لنا ان علينا الاعتراف باتفاق اوسلو كواقع قائم. نعم.. انه بلا شك واقع قائم ولكنه واقع ظالم، ولذلك نحن ندعو الى اوسع اصطفاف وطني للنضال من اجل الخلاص منه والتحرر من قيوده، ليس لاننا نريد العودة الى الوراء الى ما قبل ٤ ايار ١٩٩٣ بل لاننا نريد التقدم نحو سلام شامل متوازن يضمن لشعبنا حقه في دولة مستقلة. ■

رغم حملة التشويه الصهيونية

الاسلام.. الاسرع نموا في امريكا

بعد مضي اكثر من ٢٠٠ عام على استقلال الولايات المتحدة لا يزال الدين فيها يمثل صورة معقدة وتاليا بعض بعض المعلومات الاساسية عن تلك الصورة.

- هناك ١٦٣ مليون اميركي اي ٦٣٪ من السكان يقولون بانهم منتسبون لطوائف دينية معينة.
- الكاثوليك هم اكبر طائفة دينية اذ يبلغ عددها ٦٠ مليون نسمة.
- يصل عدد المنتسبين لكنائس البروتستانية الاميركية الى ما يقرب من ٩٤ مليون شخص موزعين ما بين ٢٢٠ طائفة. لكن الدليل العالمي لعام ١٩٩٧ يصنف هذه الطوائف تحت ٢٦ فئة رئيسية يزيد عدد الافراد المنتسبين الى كل منها على ١٠٠ الف شخص كما يشير الى ان هناك الاف الطوائف او جماعات المؤمنين المستقلة.
- هناك اكثر من ٣٠٠ الف كنيسة او ابرشيه محلية في الولايات المتحدة ويوجد اكثر من ٥٣٠ الف رجل دين فيها.

وهناك كذلك في الولايات المتحدة حوالي ٣,٨ ملايين يهودي يعرفون انفسهم بانهم ينتمون الى الديانة اليهودية الى جانب مليون يهودي اخر يعرفون انفسهم بانهم يهود من ناحية قومية او ثقافية. وبالنسبة للديانة الاسلامية يتراوح العدد ما بين ٣,٥ الى ٣,٨ ملايين مسلم حيث الاسلام هو الدين الاسرع نموا في البلاد اي اميركا. ولكن المفارقة المدهشة التي يشار اليها ان المجموعة الاميركية الاسرع نموا - من ناحية المعتقدات الشخصية - هي مجموعة للملحدين او المشككين بوجود الله ويبلغ عدد افرادها زهاء ٨ ملايين نسمة.

ويمكن النظر الى الطوائف الدينية من خلال عدد من الطرق المفيدة الاخرى. فالكنائس البروتستانتية تقسم في غالب الاحيان الى طوائف «التيار العام» و«الانجيليين». والانجيليون يشتهرون بحملاتهم الناشطة والمدروسة لاجتذاب اعضاء جدد في الولايات المتحدة وخارج البلاد. والكنائس الانجيلية تتسم بهيكلية اقل تعقيدا لكنها اكثر اصولية من ناحية التفسير الحرفي للكتاب المقدس، وهي تنزع اكثر من العلاقة الشخصية مع الله، اما كنائس «التيار العام» فهي تقليدية الى حد كبير ولا تركز على اجتذاب اعضاء جدد وقد تكون لها هيئات اكثر تحديدا من الزعماء الدينيين وهي تمثل نسبة متناقصة من المنتسبين البروتستانت بصورة عامة، وحتى الكنيسة الكاثوليكية بدأت تتطور على غرار الانقسام البروتستانتي بين الانجيليين والتيار العام.

وهناك فوارق عرقية هامة ايضا. فمثلا فاتباع الكنيسة الميثودية من السود تمثلهم مجموعة الكنائس الاسقفية الميثودية الافريقية او AFRICAN METHODIST CHURCHES في حين ينتمي البيض منهم الى الكنيسة الميثودية المتحدة او UNITED METHODIST CHURCH.

ولا تزال «اليهودية» دينا ذا شأن في الولايات المتحدة اذ يسهم اشخاص من اتباع الديانة اليهودية او ذوو خلفية ثقافية او قومية يهودية بالكثير في جميع اوجه الحياة الاميركية ويفوق عدد اليهود المقيمين في الولايات المتحدة عدد اليهود في اي بلد اخر، بما في ذلك اسرائيل، وهناك ثلاثة فروع دينية للطائفة اليهودية في البلاد: الارثوذكس والاصلاحيون والمحافظون.

اما الاسلام في اميركا فانه مستمد من تقليدين متميزين تماما. فالاميركيون السود الذين بحثوا عن بديل لهويتهم السابقة كعبيد استفادوا من واقع ان الكثير من العبيد الاصليين ربما كانوا مسلمين. وكانت هناك جماعة متنامية من المسلمين السود في نهاية القرن الماضي، الا انها اصبحت جماعة مستقلة معروفة في اواسط القرن الحالي. وكان هناك مسلمون من لبنان وسوريا في اميركا في مستهل هذا القرن، الا ان تعديل قوانين الهجرة الاميركية في اواسط الستينات هو الذي اتاح دخول اعداد كبيرة من المسلمين المثقفين من باكستان وبنغلادش والهند والشرق الاوسط وتلك الجماعات من المهاجرين هي التي حددت هوية التقليد الاسلامي الثاني.

ومؤخرا اصبح كثير من الاميركيين المتدينين يعبرون بصورة اكثر انفتاحا عن ايمانهم، كما تزدهر موسيقى الروك الدينية، واصبحت محلات بيع الكتب الدينية ظاهرة متعاظمة، ويمكن الاستماع الى مذيعين ومقدمي برامج دينية في جميع المدن الكبيرة والصغيرة في الولايات المتحدة.

وفي الواقع فان البث الاذاعي والتلفزيوني اصبح عنصرا رئيسيا من النشاط الديني المعاصر في اميركا، واصبح من الاكثر احتمالا ان تكون لشبكة بث رئيسية برامج ذات محتوى بارز. اما تكاثر شركات البث العادي وبواسطة الكابل (اذ بمقدور الاميركيين ان يختاروا من بين اكثر من ١٠٠ محطة او قناة تلفزيون) يعني ان حتى الطوائف «الصغرى» او غير التقليدية يمكنها الان ان تنشأ وجودا الكترونيا لها. ■

في خطوة متاخرة قليلا

البلاد بعض النواب يحجبون الثقة عن الكباريتي

بعد زوال سياسة «الدفع قبل الرفع»

المجالي يعلن سياسية «الرفع قبل الدفع»

تمزق باربطة ساق الرئيس كلينتون

اولبرايت تلمح الى ضلوع جماعات ارهابية في الحادث والعراق يرفض اي اتهام موجه اليه

لدى سؤاله عن انجازات وزارة الثقافة

احمد القضاة: اي ثقافة؟

ناطق رسمي اميركي:

القمة الروسية الاميركية القادمة ستعقد في كفر جايز

في دردشة سريعة مع ستالين

والله لألعن صباح ابو غورباتشوف

■ حكومة الكباريتي كانت مليحة

■ جهنم - الدرك الاسفل من النار - خاص

مندوبنا لشؤون جهنم، ما غيره - لم يفوت فرصة زيارته الميمونة لجهنم دون المرور ببعض ممن ساهموا في بث الرعب والفزع في قلوب البشر. ولا شك فان «جوزيف ستالين» الزعيم السوفييتي الراحل هو ممن يشهد لهم بدكتاتوريتهم وبطشهم.. مندوبنا اجرى معه الحوار التالي:

البلاد: ايش يا ستالين.. شايفيك بتتحسر؟

ستالين: لا حول ولا قوة الا بالله..

البلاد: اف.. كانك اسلمت؟

ستالين: مهو اشي بكفر؟

البلاد: طيب روق يا زلمة.. واحكي شو اللي مضايقك؟

ستالين: يا زلة بعدما عمرناها وقومناها خربت..

البلاد: قصدك على الشيوعية.. وانهيار الاتحاد السوفييتي؟

ستالين: لعاد على ايش فكرك قصدي؟ على حكومة الكباريتي..

البلاد: ول هذا الزلمة سيرته واصليتك؟

ستالين: اللي بحبهم بتابع امورهم..

البلاد: طيب نرجع لموضوع الاتحاد السوفييتي.. شو رأيك باللي سواه غورباتشوف؟

ستالين: الله يلعن هيك سيرة.. والله لو اقضبه لالعن صباح ابوه هالهامل ابن الهامل.

البلاد: يا زلمة مهو شاف الامور ما بتتحمل؟

ستالين: انو ما بتتحمل؟ شوية مخبرين زيادة.. ومعتقلات زيادة.. والامور بتصير تمام..

البلاد: زمان اول حول.. ورياح التغيير فرضت حالها..

ستالين: اية رياح وانو عواصف اللي بتسولف عنها الامبريالية زرعت غورباتشوف وهو دمر كل شيء.

البلاد: طيب نرجع لزمانك.. بحكوا انك كنت سفاح؟

ستالين: لا وحياة لينين انا ديمقراطي جدا.. الانسان له الحق في قول ما يريد.. وانا بالمقابل لي الحق ان افعل به ما يريد، بعدين انا ماركسي.. اؤمن بفائض القيمة.. واؤمن ايضا بفائض السكان.. اللي نشان نخلص منه بنطخه..

البلاد: طيب وين لينين عنك؟

ستالين: لينين ما ماركس في مكان ثاني.. لانه حسابهم يختلف.

البلاد: شو رأيك باحوال العمال من بعدك؟

ستالين: اي هو ظل فيها عمال وبروليتاريا.. كلها صارت تشرب كولا..

البلاد: وشو رأيك طيب بحكومة الكباريتي السابقة؟

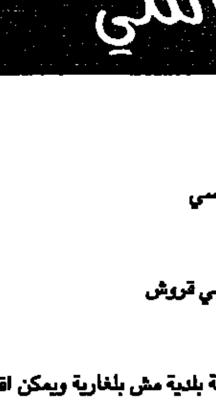
ستالين: مليحة.. ما عليها خلاف، بس (نعتذر عن النشر).

البلاد: والعملية السلمية شو رأيك فيها؟

ستالين: رغم اعجابي الشخصي بتناحة وتياسة نتنياهو.. بس مبين عليه رح يخرب كل شي.. وديروا بالكوا على حالكوا.. ما بدكو وصاه..

البلاد: نشكرك جدا على هذا اللقاء

ستالين: شكرا للبلاد وخلي شعاركوا دائما «يا صحفيي العالم.. الله يعينكم». ■



ع الماشي

والبالة مالها

اي علي الطرياش هالبنطلون بيجي على مقاسي

معقول بدك تشتري بنطلون من عندي

ليش شو فيها والبالة ما لها

مايل حالها هاليومين، والناس طفرانين وما في قروش

دخيلك هذا البنطلون كم ثمنه

يا سيدي ٥ ليرات

الله يقطع وصلك اي انا بشتري ٢ كيلو لحمة بلدية مش بلغارية ويمكن اقدر اشتري فيهن خبز كمان

يا عمي انت وين عايش مهي الدنيا طايرة بطيورها

طيب مشان خاطري.. ولو لترجيتك بترخصلي اياه شوي

والله ما بتوفي معي

على كيفك.. بس شو اسمك

محسوبك خالد

انت يا خالد مش صغير على هيك شغلة لانها بدها واحد ملحلح

اي هو في صغير وكبير على الشغل المهم اللي بالي بالك

اجبد شو «اللي بالي بالك» اكيد هذا مصطلح تجاري جديد يعني شو قصدك

يعني انا واحد ملحلح وحربوك

يا خالد مين بيجي هون اكثر زلام ولا نسوان؟

وقف عندك انت الك ساعة بتحقق معي مين حضرتك لتكون من الضريبة وانا يا غافل الك الله

يا رجل على ايش صرت ترجف مثل التراكتور انا صحفي من جريدة البلاد وبدي اتسكع عندك شوي لاني مفكر افتح محل حتى اضارب عليك..

والله اهلين.. بعدين خليك بالصحافة لحسن لك حتى اذا معك قرشين ما تخسرهم والشاطر يفهم..

بس انت ما جاوبتني اكثر زباينك زلام ولا نسوان؟

اسكت ساكت الزباين حبطرش خاصة النسوان

اه منك يا ازعر مبين عليك نسونجي

لا يا رجل انا زلمة بمشي الحيط الحيط وبقول يا رب الستر

اه صحيح ما بلاقي عندك كلاسين رجالي

وفي ستاتي كمان وبمختلف الاحجام

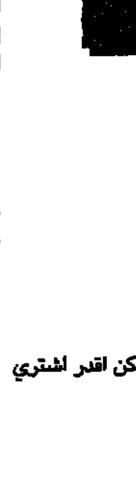
طيب في عندك تنانير مشمرة وبلايز مكورة كمان شو اكثر اشي مطلوب من قبل الزباين عندك؟

نعم في عندي تنانير وبلايز ومن مختلف الدول وبالنسبة لاكثر اشي مطلوب فهو الفيزون والبدي والبالطو..

بدي تحكي لي عن موقف مميز حصل معك وانت في المحل؟

والله يا ابن عمي مرة بعد ما فتحت البالة لقيت فيها تنورة جديدة باين عليها مش ملبوسة فقلت في نفسي اكيد صاحبة التنورة الفارعة الدارعة وهي اجنبية لما تكون طافية يعني سلامة تسلمك ولا فيوز او انها ماتت قبل ما تهربها لان التنورة جديدة يا ابن الحلال وصرت افكر بالزبونة اللي رح ابيعها اياها وبالفعل اعطيتها لزبونة عزيزة على قلبي وفرحت كثير فيها وهي تقول لي دير بالك تجيب سيرة الى فلانة لاني رح احكي لها اني شريتها من مجمع بنك الاسكان.

اجبد والله هاي مبين عليها زبونة بتعلب على الثقيل؟





يا زلمة خليها على الله..

طيب كيف شايف هالدنيا يا ابو الخل؟

اي طز في هيك عيشة الله وكيلك طفر وقلت زفر والواحد ما هو عارف من وين بده يتلقاها.

هو هو عاد اي ما انتو متريشين من هالخلقان وعاملين حالكوا طفرانيين.

لا صحيح والله ما عندك سالفة؟

يا سيدي الله يعطيك العافية..

وينك يا اخ لحمد اذا سمحت بدي اسالك سؤال محيرني بلكي تجاوبني عليه؟

تفضل بلكي تجاوبني عليه..

تفضل اسال بسرعة لاني مستعجل..

يا سيدي مرة واحد صاحبي اشترى كندرة بعيد عنك من البالة وعندما ذهب الى احد الاماكن رأى هناك واحد اجنبي وبينما هو جالس لاحظ ان الاجنبي يبقق النظر على الكندرة التي يلبسها صديقي وهو يهز رأسه ويتمتم الى عجوز شمطاء اجنبية كانت تجلس الى جواره وعندما عاد صديقي وحدثني عن الموقف وطلب من تفسيرا لذلك عجزت عن الجواب اذا بما انك «صحفي» شو قصد الاجنبي عندما هز رأسه وهو ينظر الى الكندرة؟

هاي بسيطة يا فطحل اكيد الكندرة كانت للاجنبي وتفاجأ لن شافها في حافر صاحبك..

كه.. كه.. كه والله انك جبتها..

طيب.. نيني نيني كع ■

ابصم

على الاجابة الصحيحة

● ماذا يفعل عبدالكريم الكباريتي الان؟

١- يقوم بكتابة الجزء الثاني من «ذهب مع الريح»

٢- يجهز نفسه للانتخابات القادمة

٣- بدأ رحلة البحث عن عمل

● عطفا على ما سبق ماذا يفعل عبدالسلام المجالي الان؟

١- توقف عن كتابة مذكرات حياته.. ليستانفها فيما بعد

٢- بدأ بعمليات الترقيع

٣- ناوي يكحلها بس ان شاء الله ما يعميها

● اذا كانت الحكومة السابقة بيضاء فما هو لون الحكومة الحالية؟

١- حكومة ملونة «تكني كلر»

٢- بيضاء ايضا لكن بزنار لونه «فوشي»

٣- الالوان متداخلة مما يزوغ البصر

● ماذا يسود الارتياح في نفس الشعب؟

١- الحكومة روحت

٢- البرلمان روح

٣- الاثنين روحوا

● ما هي اهم وظائف النائب الاردني؟

١- السعي الى الوزارة

٢- تنشيط سوق الكنافة الاردني

٣- فتح شوارع البلد وفتح شوارع براس الحكومة

● من هو «ممدوح العبادي»؟

١- امين عمان

٢- امين هذه الامة

٣- سائق جرافة





■ البلاد - خاص

ناقلة المياه العملاقة «JAHSH 2» تتزود بالمياه على احد مواننا المعروفة «بعين التيس» ويذكر ان الناقلة تعمل بقوة الدفع الذاتي..

■ مالك عثامنة

بقية كبرياء

مقدمة جدية

«في اعماق روحي كما في اعماق المحيطات.. احلام السفن الغريقة»

اما قيل:

ولخيرا صرت شخصا مهما له اعتباره وقيمته، يعقد لقاءات ثنائية وثلاثية ومضاعفاتها ويشارك فيها ويلبي دعوات عشاء العمل.. ويسهر كاي شخص مهم في فنادق الخمس نجوم بعدما اكلت من جلدي قوارض وحشرات علب السردين الفندقية في سقف السيل.

كان عشاء رسميا دعيت اليه شخصيا في احد المطاعم الفاخرة المختلفة تماما عن اجواء مطعم «ابو الهوى» وزيته المحروق. وكان الطرف الاخر رجال اعمال عرب اتوا ضمن وفد اقتصادي رفيع المستوى.. لامور اقتصادية لا افهمها وبالتاكيد لن افهمها (كنت دوما غبيا في الرياضيات ومشتقاتها).

وكنت كاي شخص مهم اهز راسي، مدعيا التركيز والاهتمام بما يقوله محدثي رفيع المستوى (وهو ايضا واسع الذمة) لكنني في الحقيقة مهتم بما يوضع امامي من اطباق لم انشرف بمعرفتها من قبل، بالاضافة (ومحدثي ما زال يحدثني وانا ما زلت ادعي الاهتمام) الى قلقي حول تذكر كيفية استعمال الشوكة والسكين، وكم كنت اشعر بالاعتزاز حين يضطر محدثي الى استعمال كلمة استاذ مضافة الى اسم عشيرتي «زي اللي عن جد».

وبعد مراحل شاقة استوعب فيها ذهني ما قدم من اطباق.. (ومحدثي ما زال يحدثني وانا اهز راسي) لفت انتباهي لمعان ركبة نسائية واضحة الملامح على مرمى النظر من تحت طاولة تقابلنا مما اضطرني الى التشتت مرة اخرى، وما زال محدثي يحدثني وانا اهز راسي، وانتشي عندما يدعوني بالاستاذ.

استفزني الجرسون اثناء الطعام عندما قام برفع الاطباق ولكنه سرعان ما تدارك موقفه ووضع اطباقا اخرى، وهنا افيدكم بمعلومة تعلمتها مؤخرا مفادها ان هناك اطباق تسمى (المقبلات) توضع قبل الطبيخ الحقيقي. واستمر محدثي يحدثني عن اشياء لم افهمها (ولم اكن اريد فهمها) وانا اهز راسي وانتشي عند كلمة الاستاذ.. واواصل متابعة لمعان الركبة.

فجأة استنفرت عروقي واعلنت كرامتي حالة الطوارئ القصوى عندما بدأ محدثي بالحديث عن العراق وضرورة قمعه. وهويتي الاردنية - غير القابلة للمس - وبدأ كذلك يقنعني بفوائد وبركات اسرائيل

نسيت المقبلات والطبيخ الحقيقي وثاني اكسيد المنغنيز المصبوب في الكاسات وحتى الركبة انطفأ لمعانها وتذكرت فجأة اني شخص تافه فقد اعتباره وكرامته مع اول طلعة جوية اسرائيلية في حزيران ١٩٦٧ .

وقبل ان تفلت اعصابي وانهال عليه سيل الردود واقلب قاعة المطعم المحترم الى كراج ومحل بناشر كان زميلي على الطرف الاخر قد انفلت على محدثي وقد احس بنفس الاحساس.. ورد عليه ردا جعلني اهز راسي هذه المرة دون ادعاء، واحس اني شخص مهم ومهم جدا، لان مشاعري بعد لم تمت، وما زال هناك نبض كبرياء.

واثر التوتر الذي نشأ صمت محدثي عن الكلام غير المباح . واقترح احدهم حينها بعد تفرق للمواقف الى توحيدها على خصر الراقصة.. وانتهت السهرة على كاسك يا وطن.

● ملاحظة: الى سلامة «المكوجي» ساعيد البدلة بعد اسبوع لارتباطي بسهرات اخرى.. اسف على التاخير. ■

اغاني مترجمة الى الاردنية

تسهيلا للاخوة المستمعين من شعبنا الاردني وتقديرا منا للهجتنا الرقيقة . فاننا نترجم بعض اسماء الاغاني المتداولة والمعروفة الى اللهجة المحكية .

لسه فاكر - ام كلثوم «بعدك متذكر».

نسم علينا الهوى - فيروز «ضربتنا شرقية».

من غير ليه - محمد عبدالوهاب «من دون لويش».

نسيانك صعب اكيد - هاني شاكر «فكيني من هالطابق».

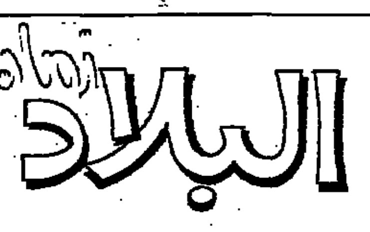
شيلي هالنظارة - محمد وهيب «قيمي هالكزلك».

نور العين - عمرو دياب «بعد بعد عيني».

من مين بدي اسرقك - عازار حبيب «منين بدي اكمشك».

كلمات - ماجدة الرومي «سواليف».

تكسي الغرام - عبدالعزيز محمود «سرفيس الحب وبالعكس».



البلاد زمان

في وليمة حضرها جنرالات الجيش

هتلر يذبح (٣٠) جنديا على شرف المدعوين

تفاصيل جديدة في قضية مصرع الامير المملوكي

شجرة الدر لم تستعمل الشباشب لقتل زوجها

● سلاح الجريمة كان من احذية «توب سايدر»

بعد ان اهدى شارلمان ساعة رملية

هارون الرشيد يصرح: لا يوجد وكيل معتمد لنا عند الافرنج

مصرع طرزان في ظروف غامضة

اخر صرخاته: الله يلعن ابو اللي دهن الحبل بالزيت

ابراهيم سليمان السطري






امناء المكتبات ورقة في معاملة الفتيات

يتعامل امناء المكتبات من الشباب بسلاسة وشفافية مع الفتيات فقط دون الذكور..

فاذا دخلت فتاة ما الى المكتبة فان بعض امناء المكتبات سرعان ما يتقربون منها ليوفرون عليها عناء البحث ويهرولون بين الارفف يبحثون عن الكتاب او المرجع الذي تريد.

وفي مكتبات اخرى تجد في قسم الدوريات ان بعض المجلات لا توضع على الارفف بل انها توجد بحوزة المشرف في المكتبة حيث يقدم هذا المشرف المجلات المتعددة للفتيات بينما يحجبها عن الشباب ويجيبهم ان هذه المجلة لم تصل بعد ويستفسر الشاب عن مجلة ثانية فيقول له المشرف: المجلة في المستودع.. علما بانها تكون بين يديه. ثم انه اي المشرف او الامين سرعان ما يقطع حديثا يجريه على الهاتف عندما تتقدم فتاة للاستفسار عن معلومة تتضمن الاشتراك بالمكتبة ولكنه يسترسل بالحديث عندما يقف امامه شاب.. ويطول حديثه عبر الهاتف.

وواقع التصرف ينسحب على المكتبات التي تقدم خدمة الكمبيوتر فان الجواب للشاب يكون ان هناك تعليمات بجوار الكمبيوتر نفذها..

اما الفتاة فانها لا تلق جوابا بل سرعان ما يقوم المشرف او امين المكتبة من خلف (الكاونتر) ويذهب بنفسه مفعلا دوره ويؤدي الكثر من واجبه فيجلس خلف الجهاز ويعلم الفتاة كيف تستخدمه ويبحث معها عن اي كتاب تريد تاركا جهاز التليفون يرن مسببا الازعاج لرواد المكتبة الذين يجلسون على الطاولات ولا يسارع للرد عليهم.

انا لا اتهم هؤلاء بالمراهقة ولا ارغب في التجني عليهم عندما استعرض سلوكيات بعضهم ولكنني اتمنى ان ينثروا معاملتهم الناعمة والرقيقة على جميع رواد المكتبة من كلا الجنسين دون تمييز. ■

القرضاوي ليس عفنا والزي الشرعي ليس شرشحة ولا بهدلة

دكتور جمال محمود ابو حسان

قرات في البلاد في العدد ٢٠٩ كلاما للنائب توجان فيصل حول ما جرى لها في الصحف القطرية على اثر اشتراكها في «البرنامج المعاكس».

وما كنت احسب ان كاتبة تحترم نفسها تتفوه بكلام كالزبد يطيش فسادا ولا ظننت ان مسلمة تاخذها العزة بالاثم تتعدى طورها وتراشق الناس بالفاظ لا يتكلمها سوقة الناس، ولقد كنت غافلا بعض الشيء عن الاثار التي يحدثها تطلب الشهرة في انفس متطلبيها، حتى ظهرت هذه الكاتبة التي اوشكت ان تدعي انه لا يعادلها ولا يطاولها كاتب ولا كاتبة لتمثل بذلك اعتى صور العنجهية والابتزاز، لان من يشتم الناس ليشتموه هو مبتز للشتائم، ومن يقذف الناس يقذفوه هو مبتز للقذف وهكذا وليس يظهر من النائبة سوى انها واحد من هؤلاء والا لما طاوعها القلم على ان تنفث ما نفثت. وقد تفننت النائب او النائبة في القدح والذم واشتمل كلامها على محاور في ذلك نجملها فيما يلي:

اولا: اتهام الشيخ العلامة يوسف القرضاوي بالشيخ العفن، ابمثل هذا يقال عن العلامة الذي شرق صيته بالفضل وغرب والذي انجد مجده واعرق، هل زالت حرمات العلماء في ديارنا فما بقي لعالم حرمة؟ واذا لم تكن النائب تحترم القرضاوي عالما فهلا احترمته لسعة فضله وعموم ذكره؟ والا هل احترمته لدينه الذي يدافع عنه؟ ان لم يكن هذا ولا ذاك فهلا احترمته للقرآن الذي يحمله بين جنبيه؟

ثم كيف طاوع القلم كاتبته ليتهم الشيخ القرضاوي بانه سيئ الظن والتصرف ايقال هذا لاحد اعمدة العلم واركانه في ديار المسلمين؟ ولكن قال الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه (ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت).

انا اعلن ان الاستاذ القرضاوي لا يحتاج احدا يدافع عنه فهو المدافع عن الامة برمتها، ولكن وفاء منا اهل هذه البلاد لهذا الشيخ العلامة ليعلم انه وان لم يكن حاضرا بيننا الا اننا لا ننسى له فضلا. وحسب العلماء من الفضل ان يفضلهم الله على من سواهم.

ثم العجب من الصحافة والصحافيين كيف يسمحون لانفسهم ان تكال التهم في جرائدهم للناس دون بينة، وكيف يعتدى على احد اركان العلم والفضل دون ان يتحركوا او يتحرقوا وهذا هو الالم الذي يتحطم معه كل امل.

ثانيا: زعمت النائب ان الزي الشرعي شرشحة وبهدلة، وهي بهذا تحسب ان كيلها التهم واغراقها في الشتائم على لباس المؤمنات سيجعله مثار سخرية لان كلام النائب لا يخر الماء كما يقولون او لا يسقط على الارض. وحسب هذا الزي الشرعي من الفخر ان اعتز به نساء المؤمنين منذ نزول ايات الحجاب الى اليوم، وما اعلم على ظهر الارض مؤمنة فهمت عن ربها ما اراد رابها من هذا اللباس ريبة بل هو عنوان الفخر، ودستور السعادة، ونموذج السرور وحسب هذا اللباس الشرعي من الفخر انه كان دثار العربيات الشريفات الحرائر قبل الاسلام، وحسب السفور والتبرج من المساءة والذم انه لباس الاماء والعبيد في الجاهلية ولو ان النائب الكاتبة قرأت شيئا من تاريخ العرب والعربيات لما تجرأت على ما تجرأت به وبعد هذا وذاك فاي اللباس هو الشرشحة والبهدلة لباس الحرائر ام لباس الاماء؟!

ثم كيف تسمح النائب لنفسها ان تشتم المؤمنات العفيفات من خلال الطعن في ثيابهن عبر القرون، هل خلت سهام النائب من الانقضاض على اعداء الكلمة هنا وهناك فصوبت سهامها نحو صدور المؤمنات، واذا كانت النائب او النائبة تقول معاذ الله ان البس الزي الشرعي فلماذا سمته شرعيا وكيف يسمح في بلدنا بتحدي دين الاسلام علانية دون خوف ولا وجل واذا كان اللباس الشرعي شرعيا في لسان النائب فمن اين استمدت شرعيتها لنصب شراعها على شواطئ اعراض المؤمنات وكيف تسمح النائب المسلمة لنفسها بتحدي الشرع الذي تنتمي اليه وكيف سمحت النائب لنفسها ان تهين شريعة تدعي الدفاع عنها والذود عن حياضها!!

ثالثا: زعمت النائب ان الزي الذي تتزيا به زي اسلامي وراق يمثل الحضارة بكافة المفاهيم الاسلامية وغيرها. وهذا كلام اعتداء على الشرع بكافة مفاهيم الاعتداء فالزي الذي تتزيا به النائب ليس اسلاميا ولا يمت للاسلام بصلة بل هو جاهلي مغرق في الجاهلية وفوق ذلك هو يشبه لباس العبيد والإماء في الجاهلية وليس لباس الحرائر، وليس في هذا الزي رقي بل فيه كل معاني الانحدار ولو ذلك ما طالب الله المؤمنات بلباس يخالفه.

هنيئا لهذا النائب هذه الشجاعة وما بقي على مولانا العلامة الا ان يختبئ وراء الاسوار فلا يظهر للانظار فلموت كهذا اشرف من ان يقال هزمته امرأة!!! ■

واقع المرأة.. وقضاياها

جاسر ابو الفيلات

تعتبر المرأة ركنا اساسيا في بناء المجتمع وتطوره مما يؤكد اهمية دورها في حياتنا الانسانية كأم واخت وزوجة لان المرأة هي نصف المجتمع حقيقة.. وفي اعتقادي ان قضايا المرأة يجب ان تحظى باهتمام جميع الباحثين والمحللين والمفكرين وواضعي السياسات، وللرأي العام دور كبير في ان يستشعر اهمية دور المرأة وتنميتها في بناء المجتمع الاردني وبناء المجتمع المدني.

انني ارى ان وسائل الاعلام هي الاكثر تقدما في الوقت الحاضر في معالجة قضايا المرأة لانه من خلالها يفتح المجال امام كثير من النساء والرجال المهتمين بقضايا المرأة للتعبير عنها باسلوب منطقي وواضح وصريح، وحول محاربة التمييز ضد المرأة في المجتمع يجب ان يبدأ من محطتين عبر وسائل الاعلام، المحطة الاولى هي تاييد اعادة بناء ثقة المرأة بنفسها والتاكيد على انها مخلوق كامل غير مهيض الجناح، بل قوي في ارادته وقادر على منافسة الرجال وقادر بالابداع والعمل والمثابرة.

اما المحطة الثانية لا بد ان تخلق ثقافة تعيب على الرجال وعلى النساء اللواتي يعتقدن ويدافعن عن الرجال انهم متميزين عن المرأة في خلقهم وطبيعتهم، لان التمييز في اي مجتمع بوابة جهنم التي تقود الى الظلم والشعور بالظلم واليأس ودفع الناس دفعا الى الحائط فيصبحون كالقطط نمورا مستأسدة تحاول ان تدافع عن نفسها.

ونحن لسنا بحاجة الى ايصال الامور في التمييز الى مرحلة العنف. المطلوب من اعلامنا ان يكون رائدا في قضايا المرأة فان الذي يعتني بالمرأة في مجتمعنا فانه يعتني بنصف المجتمع ويعتني بالاطفال والاعتناء بالمرأة يعني اننا نعتني بامهاتنا باخواتنا وبزوجاتنا، لان المرأة نصف المجتمع حقيقة وان التطورات التي حصلت على المجتمع الاردني تقتضي دورا فاعلا لا بد للاعلام ان ينهض به وان يرتقي اليه.

ايتها المرأة آن الاوان ان تحين نقطة البداية وان يكون الصفر نقطة الانطلاق ولتكن البداية من الصفر بتشكيل لجنة عمل هدفها المتابعة والتنفيذ وفتح الطريق امام كل الكفاءات الشابة للسير الى الميدان يدا بيد مرة اخرى رجل وامرأة والسير بمبدأ المشاركة لتخدم الرسالة والامانة حتى تستطيع مواكبة العالم بمفهومها بقيمنا واصالتنا وعاداتنا وحضارتنا التي نعتز ونفتخر بها. فالمرأة كانت وستظل على الدوام هي الركن الاساسي في بناء المجتمع وتطوره، وستظل قضاياها مادة مثيرة للجدل الجاد والحوار الهادف تاكيدا على دورها واهميتها في المجتمع ومهما اختلفنا حول هذه القضايا فان المرأة بلا منازع هي وحدها القادرة على استثارة عواطفنا وايقاظ مشاعرنا واضفاء ابعاد جمالية لا حدود لها على حياتنا.

نعم المرأة اقتحمت كافة مجالات العمل واخترقت بارادتها وكفاءتها وثقتها بنفسها شرفات ارحب ولكن بقي الكثير مما تصبو اليه. ■

البلاد.. استراحة

الكلمات المتقاطعة

اعداد: احمد عبدالرحيم العورتاني

افقيا:

١- أ + رئيس دولة ناقص الحرف الاخير
٢- ل + حرف + ل + عكس صعب
٣- حرف + حرف + اكد مبعثرة
٤- حرف + جمع جباه + للضوء ناقص الحرف الاخير
٥- من الحشرات النشيطة + حرف + تقال للضيوف
٦- مطرب مصري + للقياس
٧- سفينة الصحراء + شتمني
٨- عكس واد + حرف + اسم شركة مواصلات
٩- للتعريف + ي
١٠- بحث + مضاد بشع

عموديا:

١- حي في الزرقاء + أ + حرف
٢- احد الوالدين معكوسة + ت
٣- جميل مبعثرة + للنفي + متشابهان
٤- أ + حرف + ي + صوت المدفع معكوس
٥- اسم مرض خطير + بمعنى لم تنجح + ل
٦- حرف + أ + حرف
٧- حرف + ل + بمعنى فشل + لاحد الوالدين
٨- من المهن الفنية + قر + خاصتي
٩- مطرب سوري + ج + حرف
١٠- المقطع الثاني لرئيس وزراء اردني

الكلمة المفقودة

ا ل ش ب ك ة

كل الكلمات المدونة امامك لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من اربعة حروف (مدينة سورية) اغفلت عمدا، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات، فما هي هذه الكلمة؟ لكي تجدها، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة.

٣ حروف	ناموس
يهو	وسائل
دمر	٦ حروف
لعب	اسارير
ملل	الشبكة
٤ حروف	اجتهاد
ابلج	ابتهال
ديور	اليسوس
رامي	براميل
قورش	جان بول
هدهد	هانيدا
نروج	٧ حروف
٥ حروف	المعادلة
اصدار	شهر العسل
برواق	فرح فاوست
بيروت	٩ حروف
جرائد	جدة العروس
ساندي	مروان حداد
مراكش	

امعان الفكر

كان زوجان عائدين من السوق الى بيتهما وكان كل منهما يحمل عددا من الطرود المعباة بمشترياتهما. ولم يلبث الزوج ان اخذ يتذمر ويشكو من ان حمولته حسب اعتقاده ثقيلة للغاية.

ولم تستطع الزوجة ان تظل ساكتة فبادرته قائلة «ما الذي تشكو منه؟ فلو اعطيتني طردا واحدا من الطرود التي تحملها لبلغت حمولتي ضعف حمولتك من حيث عدد الطرود. ولكن لو اعطيتك انا طردا واحدا مما احمل لتساوينا فيما نحمل من حيث العدد». فكم طردا كان يحمل كلاهما؟

الرياضة النسوية في الشمال (هموم وتطلعات)

لقاء مع مدرب ولاعبات منتخب اليرموك السلوي

■ صالح ظاهر: عدم وجود قاعدة سليمة في الرياضة المدرسية وقلة اللقاءات اهم مشاكلنا

■ غيد عبيدات: تقديم مواعيد تدريب الفريق وتقديم الدعم المادي والمعنوي ابرز مطالبنا

■ ايمان عتوم: يا حبذا لو شكل فريق في كل محافظة للسلة من اجل رفع مستوى اللعبة

■ هنادي شلبي: عدم وجود الاندية وقلة اللقاءات الداخلية والخارجية ابرز همومنا

■ تقرير: ابراهيم خطاطبة

استكمالا لتسليطنا الضوء على هموم وتطلعات الرياضة النسوية في الشمال فاننا سنتعرض في هذا العدد للحديث عن السلة النسوية في الشمال «هموم وتطلعات».

تعد لعبة كرة السلة من الالعاب الرياضية الانيقة والمفيدة، فهي تكسب ممارسها اللياقة البدنية العالية والقوام السليم والاخلاق الطيبة. ويحتل قطاع المرأة مكانة هامة في قلب مجتمعنا المحلي شمال المملكة لما لهذا القطاع من دور هام في بناء المجتمع وصقله.







وتعد جامعة اليرموك قبلة المبدعات الرياضيات، خاصة مع غياب الاندية المحلية عن الاهتمام بالرياضة النسوية. ولتسليط الضوء على واقع السلة النسوية في الشمال زارت البلاد مدينة اربد (عروس الشمال) واجرت هذه المقابلات مع مدرب منتخب جامعة اليرموك السيد صالح ظاهر ومع مجموعة من اللاعبات المبدعات في الفريق فكان ان خرجنا بهذا التقرير.

الاستاذ صالح ظاهر مدرب الفريق تحدث للبلاد قائلا: من ابرز الهموم التي تواجهها السلة النسوية في الشمال عدم وجود القاعدة السليمة للرياضة بشكل عام ولكرة السلة بشكل خاص، فللاسف لا توجد اهتمامات من قبل القائمين على الرياضة النسوية بتشكيل فرق سلوية في معظم المدارس، مما يؤدي بالتالي الى عدم رفد الرياضة الجامعية بالعناصر المؤهلة، لذلك يتدنى المستوى الفني للعبة.

ويضيف: وعدم وجود اندية في الشمال تهتم بالسلة النسوية وغياب لجنة الشمال النسوية عن المتابعة لفترة طويلة من ابرز اسباب تدني مستوى اللعبة في الشمال.

ويشدد الاستاذ ظاهر على ضرورة انشاء مدارس تدريبية سلوية صيفية، ويؤكد انه على استعداد تام للتدريب في مثل هذه المدارس وذلك من اجل رفع المستوى الفني للعبة.

اما ابرز المشكلات التي تواجهه فهي قلة المباريات وقلة المباريات التجريبية، وعدم وجود فرق اصلا ليتم الاحتكاك ويؤكد مدرب الفريق وجود خامات جيدة في الفريق يتوقع لها مستقبلا باهرا.

اللاعبة غيد متدوب عبيدات (لاعبة ارتكاز) تحدثت للبلاد عن هموم الرياضة النسوية في الشمال قائلة: نعاني من عدم اهتمام المسؤولين بفريقنا السلوي النسوي بشكل خاص ولا ندري ما هي اسباب ذلك، فحبذا لو تم ايلاء الاهتمام لهذا الفريق الذي يضم عناصر طيبة، كذلك نعاني من غياب الاعلام المرئي والمسموع والمقروء عن نشاطات الفرق السلوية في الشمال بشكل عام، ومنتخب السلة بشكل خاص، ومن على منبر البلاد التي نلاحظ اهتمامها بالرياضة النسوية نطالب وسائل الاعلام المختلفة القيام بدورها تجاه اللعبة، واهم مشكلة تواجهني شخصيا هي تأخر مواعيد تدريب الفرق، فدائما يبدأ التدريب الساعة ٣,٣٠ مساء، ولا تنهي التدريب خاصة مع استمرار التوقيت الشتوي الا بعد اذان المغرب، وهذا شكل صعوبة بالنسبة لي حيث انني اسكن خارج اربد، فاتمنى ان يتم تقديم موعد التدريب ليصبح ما بين الساعة ١٢,٣٠ والثانية ظهرا.

واضافت اللاعبة المتميزة عبيدات: انه لولا التشجيع المستمر من قبل الاهل لممارستنا للعبة، وتقديمهم الدعم المادي والمعنوي لنا، لما وصلنا الى هذا المستوى المتميز علما انني قد بدأت مع اللعبة من الصفر والحمد لله وبشهادة الجميع فان مستواي قد ارتفع بشكل طيب، وفي النهاية شكرت غيد مدرب الفريق الاستاذ ظاهر وقالت انه يبذل اكثر مما هو مطلوب منه من اجل رفع مستوى فريقنا السلوي النسوي.

اللاعبة ايمان علي العتوم (صانعة العاب الفريق) فتحت ايمان قلبها للبلاد وتحدثت عن ابرز المشاكل التي تواجه الرياضة النسوية في الشمال فقالت: ان ابرز المشاكل هو عدم وجود اندية تهتم بالسلة النسوية، رغم وجود الخامات الطيبة التي تحتاج فقط الى الصقل. وتتساءل ايمان قائلة: لماذا لا يتم تأسيس ناد يهتم بالرياضة النسوية في كل محافظة، علما بانه لا يوجد في جميع محافظات الشمال اي ناد يهتم بالالعاب الجماعية النسوية، وايمان هي عضو في نادي بيت يافا للريشة الطائرة وهو النادي الوحيد الذي يهتم بالالعاب الفردية النسوية.

وتصف مستوى الرياضة النسوية في الشمال بانه متدن وذلك لعدم وجود قاعدة مدرسية سليمة للعبة. وتعزو تدني المستوى الى قلة الفرق وقلة المباريات الرسمية والتجريبية، وحتى عندما تكون هناك لقاءات في المناسبات الوطنية فان اللقاءات تقتصر على الذكور فقط.

وتضيف ايمان: لولا الدعم اللامحدود المادي والمعنوي الذي يقدمه لي الاهل، خاصة انني من عائلة رياضية لهجرت اللعبة، وللاسف فحتى بالنسبة للتجهيزات الرياضية التي هي من حقنا لا ننالها الا بصعوبة ولفترات طويلة. وتقترح ايمان من اجل الارتقاء بمستوى السلة النسوية في الشمال تشكيل فريق كرة سلة لكل محافظة على الاقل، وتوجيه اهتمام الاندية نحو اللعبة خاصة اذا ما علمنا انه يمكن لمثل هذه الفرق ان تصل الى الدرجة الاولى بسهولة. كذلك تقترح ترتيب الروزنامة الرياضية حتى لا يكون هناك تعارض بين للمباريات والمحاضرات، وكثيرا ما يحصل هذا، كذلك زيادة الجرعات التدريبية وتوفير المزيد من المباريات التجريبية وزيادة عدد المباريات الرسمية من اجل رفع مستوى السلة النسوية في الشمال.

اللاعبة هنادي احمد شلبي (لاعبة ارتكاز) وقد رافقت منتخب الجامعات الاردنية الى مصر الصيف الماضي، تحدثت للبلاد حول ما تواجهه السلة النسوية في الشمال من مصاعب فقالت: ما عرضته زميلتي غيد وايمان من قضايا هي تهمنا جميعا وهي بشكل عام أهم المشاكل التي تواجه ممارسات الرياضة النسوية بشكل عام وممارسات نشاط كرة السلة بشكل خاص فعدم وجود الاندية التي تهتم باللعبة، وعدم وجود دعم مادي ومعنوي للفريق اضافة الى عدم الاهتمام بتأسيس قاعدة سليمة للعبة هي ابرز المشاكل التي تقض مضاجعنا.

وتضيف هنادي: عندما سافرت صيف العام الماضي مع منتخب الجامعات الاردنية لاجراء لقاءات رياضية مع الفرق المصرية لاحظنا الفارق الملحوظ بالمستوى بين الفرق المصرية وبين فريقنا، وكم كنت اتمنى لو استطعنا الوصول الى مستوى تلك الفرق خلال فترة بسيطة وذلك حتى نرفع أسم الاردن عاليا في كافة المحافل.

وتضيف ان ابرز مشاكلنا هي عدم وجود الدعم المادي والمعنوي للعبة من قبل الهيئات الرسمية والاهلية، والاهل يتحملون كافة تكاليفنا ولولا دعمهم المستمر لنا على الجانبين المادي والمعنوي لهجرنا اللعبة. وما نلاحظه ان عدم الدعم خاص بفريق السلة، وكل الفرق تدعم بشكل افضل من فريقنا.

وتطالب هنادي الجامعة بتوفير المزيد من اللقاءات المحلية والخارجية وذلك من اجل اكساب اللاعبات الخبرات المطلوبة حتى يرتفع مستوى اللعبة ونصبح قادرات على مقارعة الفرق العربية.

وفي الختام تمنت هنادي على الجميع الاهتمام باللعبة وعلى رأسهم الاندية التي يجب عليها ادخال اللعبة الى فعالياتها والاهتمام بها وطالبت الجامعة بتقديم جميع انواع الدعم لفريق السلة النسوي في جامعة اليرموك من اجل اعطاء الحافز لاعضاء الفريق لتقديم مستوى افضل.

وفي النهاية عبر مدرب الفريق الاستاذ صالح ظاهر واعضاء الفريق عن شكرهم لجريدة البلاد على اهتمامها بهموم وتطلعات الرياضة النسوية السلوية في الشمال. ونحن بدورنا شكرناهم جميعا على صراحتهم في الطرح وتكرمهم علينا بوقتهم فكل الشكر لهم وكل امنيات التوفيق. ■

امام اتحاد كرة السلة

لماذا اعتذرنا عن سلة نساء اسيا؟!!

تسود حالة من الحنق والغضب والعتب الشديد هذه الايام صفوف منتخبنا الوطني النسوي لكرة السلة، وذلك بسبب قيام اتحاد كرة السلة بالاعتذار عن البطولة الاسيوية والتي كان مقررا ان يشارك بها منتخبنا الوطني اعتبارا من الشهر القادم.

وتقول اللاعبات اللواتي اتصلن بالبلاد: ان الاتحاد ادعى في تبريره لعدم المشاركة في البطولة يعود لعدم التزام اللاعبات بالتدريب وغياب الحماس، واعتذارهن عن معسكر سوريا ومن وجهة نظرهن فان هذا الكلام غير دقيق فاللاعبات فرحن جدا عندما علمن بنية المشاركة خلال حفل العشاء الرمضاني الذي اقامه صاحبي السمو الملكي المعظمين الامير الحسن والاميرة ثروت الداعمين الرئيسيين للسلة النسوية، وانهن واظبن على التدريب حتى في ظل الظروف الجوية القاسية، وفي ظل عدم وجود الملعب ويتذكرن انهن حتى يحافظن على لياقتهن البدنية عالية فقد تدربن على ملعب القدم في النادي الارثونكسي.

اما عن الاعتذار عن المشاركة في معسكر سوريا، فهذا الامر غير صحيح - والكلام للاعبات - فبعض الطالبات الجامعيات طلبن ان يتوسط لهن مع الاساتذة حتى لا يصبن بالضرر نتيجة الغياب عن الامتحانات الجامعية.

وتضيف اللاعبات: نحن دائما فداء للوطن، وما الغضب الذي اصابنا هذه الايام، الا غيرة مصلحة البلد، حيث ان منتخبنا الوطني النسوي ذو مستوى مرتفع، ومن الممكن ان نحقق نتائج مشرفة للبلد ان شاركنا، اضافة الى اكتسابنا للخبرة وزيادة الاحتكاك مع الفرق الاسيوية القوية.

هذه وجهة نظر اللاعبات نعرضها بامانة، ونتمنى على اتحاد كرة السلة ان يجد في المرات القادمة السبل الكفيلة بضمان المشاركة في مثل هذه التظاهرات الرياضية التي تساعد اللاعبات على اكتساب الخبرات، ونحن على قناعة ان اللاعبات هدفهن رفع اسم الوطن عاليا والمصلحة الوطنية دائما.

ولا شك ان عضوات منتخبنا النسوي الاردني الان يعتبرن من افضل اللاعبات الاردنيات اللواتي ارتدين فانيلة منتخبنا السلوي وان غضبهن وعتبهن هما من اجل رفعة وتطور السلة الاردنية، ومن اجل رفع اسم الوطني خفاقا في المحافل الدولية.

عموما هاردلك بقولها لمنتخبنا السلوي النسوي، متمنين في المستقبل أن يدرس اتحاد السلة السبل المناسبة لتذليل الصعاب امام المشاركة في مثل هذه البطولات المفيدة. ■

كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول كشكول

عصافير البلاد



الاسم: عدي احمد العوامله
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الكتابة والقراءة



الاسم: محمد صفوان الفقيه
العمر: ٦ سنوات
الهواية: الهدوء والتأمل



الاسم: سند الكباريتي
العمر: ٨ سنوات
الهواية: الرياضة وقراءة القصص



الاسم: سماح الكباريتي
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: الرسم والمطالعة والرحلات

باجمل التهاني



● يتقدم انور العوامله ابو تحسين الى الحبيبة الغالية ايات ام تحسين باجمل التهاني والامنيات بمناسبة عيد ميلادها، ويغتنم هذه الفرصة السعيدة ليعبر عن اجمل مشاعر الحب.. وكل عام وايات بالف خير.

● من محمود راتب السلوادي والاولاد علاء وبسام وشروق وانسام الى الغالية ام علاء اجمل التهاني واحلى الاماني بمناسبة عيد ميلادها السعيد وعقبال المائة عام.

● من الاسرة جميعا الى الحاجة الغالية ام محمود اجمل التهاني بمناسبة عيد الام، وان شاء الله العمر المديد وكل عام والامهات بالف خير.

● العم حيدر سامح ابو سعيد وعائلته وابناء اخيه المرحوم عادل وعائلاتهم يهنئون ويباركون لابنهم الغالي الاستاذ نائل عادل سامح خطوبته على الانسة المهذبة عهود الكايد وعقبال الفرحة الكبرى.

● اشرف وسعد يهنئون الماما نائلة بمناسبة عيد الام واحلى امنيات العمر السعيد يا احمد واحلى ام.. وكل عام وانت بخير.

● الاولاد والبنات يهنئون الام الغالية رباب بدري بحلول عيد الام.. وكل عام وانت بالف خير يا ماما «رباب».

هي وهو

● انسة تبلغ من العمر ٢٥ سنة جميلة ومن عائلة محافظة، جامعية ترغب بالارتباط بشاب جامعي لا يتجاوز عمره ٣٠ عاما على ان لا يكون مطلقا او متزوجا مقبول الشكل ومن عائلة محترمة.

● شاب يبلغ من العمر ٢٧ سنة وسيم، ويعمل في الاعمال الحرة، ثقافته توجيهي، يرغب بالارتباط بفتاة لا تتجاوز ٢٠ سنة هادئة ومن عائلة محترمة وجميلة الشكل.

● طبيب يبلغ من العمر ٤٥ سنة مقبول الشكل يرغب بالارتباط بسيدة مطلقة او أرملة تقدس الحياة الزوجية على شرط ان لا يكون لديها اولاد.. وتكون جميلة الشكل ولا يتجاوزها عمرها ٤٠ سنة.

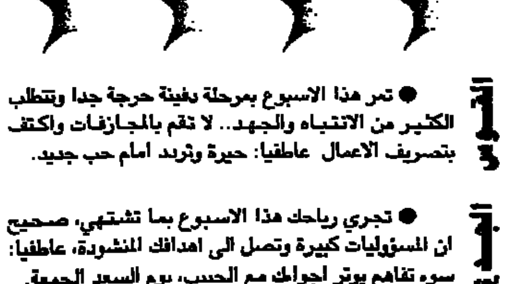
كوبون المشاركة بزوايا كشكول

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

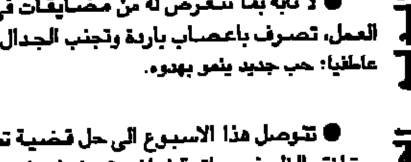
ركن التعارف



الاسم: مدحت عوض الجندي
العمر: ٣٠ سنة
الهواية: لعب الكراتيه
العنوان: عمان - شركة العمري



الاسم: لؤي الريان
العمر: ١٧ سنة
الهواية: المراسلة
العنوان: الوحدات



الاسم: محمد حسني زيادي
العمر: ١٩ عاما
الهواية: الاستماع للموسيقى العربية
العنوان: اربد - كفر يوبا

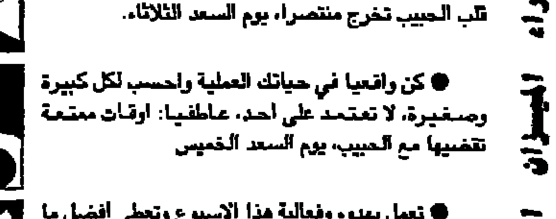
انت و النجوم

الحمل ● خطوات بناءة تقوم بها هذا الاسبوع، فترة ممتازة للعمل بجدية والظروف مناسبة للقيام بالمبادرات الجريئة، عاطفيا اصبر على الحبيب فلن يطول دلاله، يوم السعد الاربعاء.

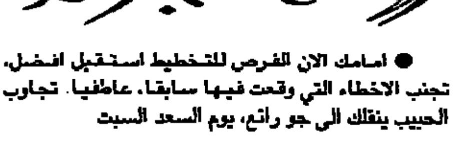
الثور ● اضرب الحديد وهو ساخن فالمناخ الان مناسب للانطلاق بالمشاريع التي تحلم بها، تكيف مع الظروف لانها في مصلحتك.. عاطفيا بعد فراق طويل تستعيد علاقة رائعة، يوم السعد السبت.

الجوزاء ● منافسة شرسة تخوضها هذا الاسبوع وتكون انت المنتصر في النهاية، احد الزملاء يحاول الصيد في الماء العكر، فكن متيقظا، عاطفيا علاقة جديدة يسودها الهدوء والتفهم يوم السعد الجمعة.

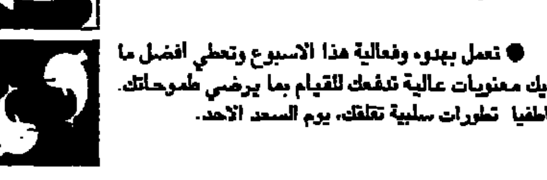
السرطان ● عرض مغر عليك دراسته جيدا قبل الموافقة ، انت في وضع جيد الان وتملك طاقة هائلة عاطفيا ابتعد عن الغيرة وكن واثقا من نفسك يوم السعد الاحد.



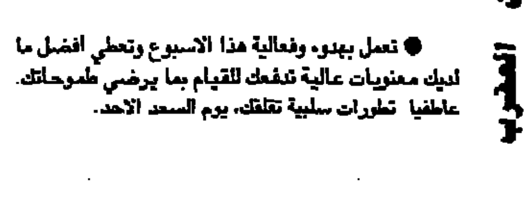
الاسد ● امامك الان الفرص للتخطيط استقبل افضل، تجنب الاخطاء التي وقعت فيها سابقا، عاطفيا. تجاوب الحبيب ينقلك الى جو رائع، يوم السعد السبت



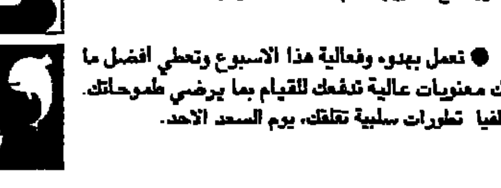
العذراء ● اسبوعك مليء بالمفاجئت المتلاحقة، لا تنتظر حظك من النجاح بل عليك أن تحققه بنفسك، عاطفيا منافسة عل قلب الحبيب تخرج منتصرا، يوم السعد الثلاثاء.



الميزان ● كن واقعيا في حياتك العملية واحسب لكل كبيرة وصغيرة، لا تعتمد على احد، عاطفيا: اوقات ممتعة تقضيها مع الحبيب، يوم السعد الخميس

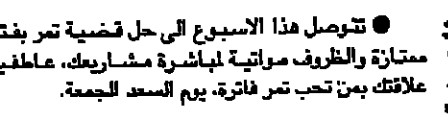


العقرب ● تعمل بهدوء وفعالية هذا الاسبوع وتعطي افضل ما لديك معنويات عالية تدفعك للقيام بما يرضي طموحاتك. عاطفيا تطورات سلبية تقلقك، يوم السعد الاحد.



القوس ● تمر هذا الاسبوع بمرحلة دقيقة حرجة جدا وتتطلب الكثير من الانتباه والجهد.. لا تقم بالمجازفات واكتف بتصريف الاعمال عاطفيا: حيرة وتردد امام حب جديد.

الجدي ● تجري رياحك هذا الاسبوع بما تشتهي، صحيح ان المسؤوليات كبيرة وتصل الى اهدافك المنشودة، عاطفيا: سوء تفاهم يوتر اجواءك مع الحبيب، يوم السعد الجمعة.



الدلو ● لا تأبه بما تتعرض له من مضايقات في مجال العمل، تصرف باعصاب باردة وتجنب الجدال العقيم، عاطفيا: حب جديد ينمو بهدوء.

الحوت ● تتوصل هذا الاسبوع الى حل قضية تمر بفترة ممتازة والظروف مواتية لمباشرة مشاريعك، عاطفيا: علاقتك بمن تحب تمر فاترة، يوم السعد الجمعة.



■ ■ مساء يوم الجمعة الماضي وبالتحديد الساعة ١٠ مساء فوجئ العاملون باحد النوادي الليلة بشابين يشهران اسلحتهما البيضاء بعد ان لعبت الخمر في رأسيهما وكان هدفهما من ذلك هو ابتزاز الاموال وبعض المشروبات الروحية من صاحب الملهى ولكنهما فشلا ولم يتمكنا من تنفيذ مخططهما بعد ان تم شل حركتهما وتم ابلاغ الجهات الامنية التي جاءت على الفور وتم القبض على الشابين اللذين اتضح انهما من اصحاب السوابق. ■ ■

* * *

■ ■ عندما نمت الى مسامع الزوج بان زوجته على علاقة باحد الاشخاص والذي يدعى (أ) لم يصدق في بادئ الامر.. وحاول ان يكذب ما سمعه.. ولكون الخيانة الزوجية من الصعب نسيانها، حاول الزوج ان يحدث زوجته بما سمع وكانت المفاجأة التي افقدته عقله.. عندما اخبرته زوجته بان ما سمعه حقيقة بل وصل الامر الى حد اللقاء بينها وبين عشيقها وممارسة الرذيلة في غيابه.. كانت صدمة كبيرة للزوج الذي لم يشعر بنفسه وهو يسحب سلاحه ويطلق على زوجته الخائنة الرصاص.. ولم يكتف بذلك بل امسك بسكين كانت بالقرب منه واخذ يطعنها عدة طعنات حتى وقعت على الارض جثة هامدة وفارقت الحياة على الفور. ■ ■

* * *

■ ■ احبت (س) قريبا لها.. وتدخل الشيطان بينهما ولعب بعقلهما، فكانت النتيجة الحمل الذي علم به شقيقها.. وخوفا من العواقب الوخيمة التي كانت تنتظرها.. لجأت الى والد ذلك الشخص وطلبت منه ان يعمل على تزويجها لابنه ليستر عليها.. وبقيت في بيتهم الى ان تم تزويجها الى قريبها الذي احبته، الا ان هذا التصرف لم يعجب شقيقاها (ض.و.ع) وابن عمها (ي) وصمموا على قتلها.. وبعد اربعة اشهر من زواجها ورسموا خطة لقتلها، وذلك بعد ان تمكنوا من معرفة تحركات زوجها.. وتحركاتها كل صباح لتقديم الاعلاف للحيوانات الموجودة بالقرب من البيت.. الذي تقيم فيه مع اهل زوجها.. وكمنوا خلف «الزريبة» وعندما حضرت «س» لتقديم الاعلاف للحيوانات تمكن (ي) من الامساك بها في الوقت الذي اطلق عليها شقيقها عدة طلقات نارية حتى فارقت الحياة، ثم قاموا بسحبها الى مكان بعيد عن مكان الحادث مائة متر وتركوها جثة هامدة وهربوا.. ومن ثم جرت الملاحقة، وتم القبض عليهم لينالوا جزاء ما اقترفت يداهم. ■ ■

* * *

■ ■ اتفق (ب) على ان يشتري من (س) كمية من السكر المهرب والذي ادعى انه موجود في بلدة الازرق وفي يوم الحادث توجها وبرفقتهما (ع) الى تلك البلدة وعند وصولهم لم يجدوا السيارة المحملة بالسكر عادوا بسيارة (ب) الى بلدة ابدون التي قدموا منها حيث اوصل (ع) الى منزله ثم اوصل (س) الى منزله ايضا وبعد فترة عاد (ب) الى منزل (س) لياخذ زجاجة عطر قد وعده بها، وعندما اخذها (ب) عرض (س) عليه شراء سلاح من نوع (رشاش) غير مرخص حيث خرج الاثنان لتجربة الرشاش بعد ان ذخره (س) بوضع عدة رصاصات فيه، واتجها بعدها الى منطقة جنوب بلدة ابدون وعند وصولهما نزلا من السيارة حيث امسك (س) بالرشاش وسدده نحو (ب) واطلق عليه جميع العيارات النارية الموجودة في المخزن حتى اوقعه قتيلا، ثم وضع الجثة بالسيارة واتجه بها نحو بلدة اخرى وهناك القى بالجثة بعد ان اخذ منه مبلغ ثمانمائة دينار ورخصة القيادة التي تعود للمغدور ثم اتجه الى عمان حيث تم القبض عليه وكانت مبرراته لقتل المغدور هي سرقة امواله. ■ ■

جريمة الرويشد

قتله لانه رفض تصليح سيارته!

صورة المجني عليه

وقعت يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٣/١٣ جريمة قتل راح ضحيتها شاب في العقد الثاني من العمر اثناء تأدية عمله.. وفي احد الكراجات بالمنطقة الصناعية «بالرويشد» وفيما يلي تفاصيل الحادث كما رواها لنا شهود العيان..

يروي «عبدالحي. ف. ش» شقيق المغدور ما حدث لشقيقه يوم الحادث حيث قال: كان شقيقي مع ميعاد مع القدر يوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ حيث لم يعتد في ذلك اليوم فتح الورشة التي يعمل فيها والتي تعود ملكيتها له.. وكان بمثابة عطلة له في ذلك اليوم.. ولكن لاسباب حيث كان ينوي الذهاب الى عمان لاستكمال تصليح جير احدى السيارات وذلك بسبب عجلة صاحب السيارة.. وبالفعل - كما يقول - قام باداء صلاة الجمعة واتجه الى الكراج وقام بحل الجير داخل حفرة الكراج.. وفي اثناء تأدية عمله.. حضر اليه شخصان يرتديان الزي العسكري لرجال الامن.. وكانت عقارب الساعة تشير الى الثانية والنصف ظهراً.. الاول يدعى (س.أ) والثاني (ع) وطلبا منه الخروج من الحفرة من اجل الكشف عن العطل الذي اصاب السيارة التي كانت بحوزتهما وهي من نوع جيمس وفي البداية دار بينهم حديث حول تصليح السيارة.. وكما علمت بعد ذلك من الناس الذين كانوا متواجدين وقت وقوع الحادث.. انه حدثت مشادات كلامية بينهما وبين شقيقي وانتهت باطلاق عدة عيارات نارية استقرت



براس وجسد شقيقي.. ولكن لا اعرف بالضبط طبيعة هذه الخلافات التي بسببها قتل انسان ولكن كل ما نطلبه هو العدالة وانزال اقصى العقوبة بحق مرتكبي الحادث.

مسرح الجريمة

• شاهد عيان •

ومن مكان الحادث التقت البلاد باحد شهود العيان ويدعى (شعبان. ي) والذي كان متواجدا في المنطقة الصناعية امام محله وقت وقوع الحادث حيث قال لنا.. في تمام الساعة الثانية تقريبا، حيث كنت على موعد مع المرحوم «ش» للذهاب الى عمان وذلك لقضاء بعض الامور.. واثناء وقوفي امام محلي المقابل لمحل المرحوم حضر الي شخصان وطلبا مني اصلاح عطل كان بسياتهما وقد علمت منهما ان العطل هو «صينية كلتش» ونظرا لان طبيعة عملي (هي كهربائي سيارات) وانني لا استطيع اصلاحها عندها تفهما الامر، وقاما بغسل ايديهما وذهبا الى الكراج الذي يعود للمرحوم «ش» ودار بينهما حديث ولا اعلم ما هو نوع ذلك الحديث.. ولكن الذي فهمته بعد ذلك ان المرحوم طلب منهما احضار القطعة التي كانت سببا في العطل، ليتسنى له تصليحها.. وهنا - كما يقول الشاهد - احتد «س» وطلب منه احضار القطعة بنفسه لان هذا جزء من عمله. ولكن ذلك الكلام لم يعجب «س» وعلى مضض انصرفا لاحضار القطعة والعودة مرة ثانية.. وعندما تطلع «المرحوم» الى القطعة التي احضراها وبالنظر فيها وجدها غير صالحة للاستعمال وذلك كونها قديمة ومستعملة، ورفض تركيبها بالسيارة وذلك على حسب قوله بانها ستكون عواقبها وخيمة ومن الممكن ان تودي بحياتهما في حالة تركيبها.

والى هنا لا اعرف ماذا حدث بعد ذلك حيث انني قمت باغلاق محلي لانهاء عمل بسيط والعودة الى المحل مرة اخرى وذلك للذهاب الى عمان حسب الموعد المتفق عليه بيني وبين المرحوم.. وعند عودتي فوجئت بوقوع الحادث المؤسف الذي راح ضحيته شاب في ريعان الشباب معروف بدماثة خلقه واحترامه لنفسه ولجميع من يعملون معه في نفس المنطقة وكان محبوبا من الجميع..

• طلقات نارية •

وبعد ذلك التقت البلاد بشاهد اخر كان متواجدا هو الاخر في مكان الحادث: حيث اخذ يروي لنا تفاصيل الحادث والحزن مرسوم على وجهه.. وقال لنا: اسمي (محمود. ز) واعمل ميكانيكيا بالمنطقة الصناعية بجانب محل المرحوم.. وكنت متواجدا في مكان الحادث وكنت اقوم بالتحدث مع المرحوم في بعض امور العمل عندما حضر الشخصان المشار اليهما وكان المرحوم في ذلك الوقت داخل الحفرة تحت سيارة يقوم بفك الجير.. فطلبا منه الخروج من الحفرة لاصلاح السيارة في البداية.. فرفض كونه مشغولا بعمل اخر وليس لديه وقت.. ولم يعجب رده (س) الذي ذهب الى سيارته وعاد مرتديا «البوريه» الذي لم يكن مرتديها في البداية، وامره مرة اخرى بالذهاب معه الى المركز الامني وذلك لعدم انصياعه لاوامره في تصليح السيارة - وكما يقول الشاهد - رفض المرحوم الذهاب معه قائلا له لماذا اذهب معك؟ اذا اردت ان اذهب معك احضر لي امرا رسميا.. وبعد حوار دار بينهما.. تعالت الاصوات.. فأخرج «س» مسدسه وضرب (ش) بكعب المسدس في الوقت الذي كان فيه (ع) ممسكا بيد المرحوم اليسرى، وقد شاهدت الدماء تنزف من رأسه.. ورغم ذلك رفض المرحوم الانصياع لاوامره.. مطالبا اياه «بكف شره عنه» وفي تلك الاثناء حضر المدعو (د) والذي يملك وكالة بنفس المنطقة الصناعية ليفرق بينهما ويحاول ان يصلح ما افسده (س) وعندما تدخل بينهما لفض النزاع قام (س) بضرب (ب) على رأسه وبطنه بكعب المسدس ايضا وتراجع بعد ذلك (د) عن مكانه وانطلق (شرف) الى داخل المحل بعد ان رأى دمه ينزف من رأسه - وكما يقول - هل كان ينوي الهروب من امام رصاصات (س) أم كان ينوي احضار اي شيء ليدافع به عن نفسه؟!

ولكني شاهدت المرحوم - كما يقول - قد عاد وبيده قطعة حديدية يدافع بها عن نفسه.. ولم يمهله (س) لحظة من الاقتراب منه حيث شاهدته وهو خارج من الداخل فقام باطلاق عدة عيارات نارية تقدر باربع طلقات اصابته منها اثنتان برأسه واخرى بيده اليمنى.. فوقع (ش) على الارض مضرجا بدمائه.. وبعد ذلك قام (س) و(ع) بنقله من على الارض ووضعه في خلفية السيارة الجمس وذهبا به الى المركز الامني.. ومن ثم الى مستشفى الرويشد.

وقد علمت البلاد ان العاملين في المنطقة الصناعية اغلقوا محلاتهم وقاموا بتشييع جثمان المرحوم الى مثواه الاخير وذلك تعبيرا عن تضامنهم الشديد معه.

كما علمت البلاد انه تم يوم الاربعاء ٩٧/٣/١٩ اجراء «عطوة اعتراف» من قبل اهل الجاني. ■

حدث في وضح النهار

اقتحموا بيتها واغتصبوها وسلبوا اموالها!!!



فقط خمسة ايام من تعرفه على زوج السيدة (ف) حتى كان (ي. ع) البالغ من العمر ٢٣ عاماً قد بيت نيته نحو زوجة صديقه من اجل مداهمة المنزل عليها واغتصابها.. فما الذي جرى وما هي التفاصيل؟!

مندوب «البلاد» تابع القضية واستطاع جمع كافة تفاصيلها..

ففي تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من ظهر يوم ١٩٩٦/٥/١٣ واثناء وجود السيدة (ف) وهي من جنسية عربية في منزلها لوحدها حضر اليها المدعو (ي) والذي كان قد تعرف على زوجها قبل خمسة ايام من ذلك التاريخ بداعي مساعدته في الحصول على عمل.

فماذا اراد المدعو (ي) من هذه الزيارة؟ ولماذا حضر في هذا التوقيت وما هي حاجته؟

الاجابة تأتي من خلال ما نسرده من وقائع حول الجريمة قبل ذلك لا بد من الاشارة الى ان المدعو (ي) حضر الى منزل السيدة (ف) لتنفيذ جريمته برفقة احد اصدقائه ويدعى (س) الذي كلفه بمهمة مراقبة المنزل من خلال وجوده في ساحة اوقفها امام المنزل.

وبالفعل نفذ المتهمان جريمتهما كما خططا ورسما لها حيث تفيد الوقائع ان (ي) قد حاول التأكد في البداية ان المجني عليها لوحدها في المنزل وان زوجها غير موجود حيث طلب منها بعد ذلك كأس ماء ليشرب فدخلت لتحضر له ما طلب.

. عند ذلك دخل وراءها واغلق الباب خلفه ولحقها الى داخل احدى الغرف حيث امسك يدها وطلب منها ممارسة الجنس معه.

وحسب الوقائع كذلك فان المجني عليها حاولت اثناء ذلك مقاومة الجاني ومنعه من تنفيذ جريمته حيث ما كان منه الا ان قام بضربها واسقاطها الى الارض محاولاً نزع ملابسها الا انها اثناء ذلك حاولت مقاومته بشدة لمحاولة منعه من ارتكاب جريمته ودفاعاً عن شرفها.

محاولات الجاني استمرت حتى استطاع تقطيع ملابس المجني عليها حتى اصبحت عارية وكان يضع يده على فمها من اجل منع صراخها من الوصول الى الجيران التي كانت تستنجد بهم من اجل تخليصها من بين ايديه.

وبعد ذلك استطاع الجاني بالقوة ان ينفذ جريمته باغتصاب المجني عليها على مرأى من صديقه (س) الذي كان في تلك الاثناء قد نزل من السيارة ووقف يراقب فعلة صديقه من باب المنزل.

وعند الانتهاء من تنفيذ جريمته قام (ي) بمساعدة صديقه (س) بربط يدي وقدمي المجني عليها بواسطة سلك كهربائي كان في المنزل وقاما بتكميم فمها حيث طلبا منها تحت التهديد عدم الصراخ والالتزام بالهدوء.

الجانيان لم يكتفيا بجريمتهما الاولى حيث قاما قبل مغادرة المنزل بسرقة كافة ما توفر من اموال فيه حيث سرقا مبلغ ثمانية وخمسين ديناراً اردنياً ومئة وخمسة وثمانين جنيهاً مصرياً ومبلغ الف وثلاثمائة دولار امريكي ثم هربا من المنزل.

المجني عليها بقيت على وضعها الى ان حضر زوجها الذي قام بابلاغ الشرطة عما حدث مع زوجته بالتفصيل حيث تمكنت الاجهزة الامنية من القاء القبض على الجانيين ولا تزال هذه القضية منظورة امام القضاء. ■



سألنا المحامي

وردنا السؤال التالي من القارئ (ض.ع.ا) يقول فيه ارجو اعلامنا عن رأيكم حول ما يلي:

١- هل يحق للبنك صرف او تحويل وديعة المتوفي الى ورثته بناء على حصر الارث الصادرة عن المحكمة الشرعية اذا لم يكن بين الورثة قاصرون وحسب حصة كل منهم من الارث؟

٢- هل يحق للبنك صرف حصة القاصر للوصي المعين في حجة حصر الارث؟

٣- ما هي الحالات التي يتوجب فيها تحويل كامل مبلغ وديعة المتوفي او حصة الوارث الى المحاكم الشرعية او مؤسسة الايتام؟

٤- هل البنك ملزم بالحصول على موافقة المحكمة المختصة لصرف او تحويل وديعة المتوفي الى ورثته اذا لم يكن بينهم قاصر؟

«البلاد» حملت الاسئلة السابقة الى المحامي [illegible] الذي اجاب:

١- يحق للبنك تحويل او صرف وديعة المتوفي الى ورثته بناء على حجة حصر الارث الصادرة من المحكمة الشرعية اذا لم يكن بين الورثة قاصرون.

٢- لا يحق للبنك صرف حصة القاصر للوصي اذ ان وجود قاصرين بين الورثة يوجب تحرير (تركة) المتوفي حسب احكام المادة الثالثة من قانون الايتام رقم ٩٦ لسنة ١٩٥٣ عن طريق المحكمة الشرعية لتحرير التركة او ان المحكمة الشرعية تصبح هي صاحبة الولاية والاختصاص في تقسيم التركة.

٣- الحالات التي يتوجب فيها تحويل كامل مبلغ وديعة المتوفي الى المحاكم الشرعية هي:

أ- وجود وارث لم يكمل الثامنة عشر من عمره بين الورثة.

ب- وجود فاقد للاهلية بين الورثة.

ج- عدم ظهور وارث للمتوفي.

د- غياب احد الورثة مع عدم وجود اي وكيل عنه.

هـ- اذا طلب الورثة البالغون تحرير التركة.

٤- في حالة عدم وجود قاصر او فاقد للاهلية او غائب ولكن يوجد له وكيل فان البنك غير ملزم بالحصول على موافقة المحكمة المختصة لصرف او تحويل وديعة المتوفي الى ورثته. ■

من ملفات القضاء

لانه شاهدها برفقة احد الشباب

شاب يقتل حبيبته بالشبرية

نشأت قصة حب بين (س-م) والذي يبلغ من العمر ٢٧ عاما وبين (ع) واللذين كان يجمعهما عمل واحد وهو رعي الاغنام وكانت تتم مقابلتهما دائما في الخلاء بعيدا عن نظر المتلصصين والمتطفلين.. وذلك بحكم طبيعة عملهما.. واستمرت هذه العلاقة فترة من الزمن.. مع الوعد من (س) على ان يكلل ذلك الحب بالزواج في القريب العاجل وذلك بعد ان يتمكن (س) من الوفاء بالتزامات الزواج.. وبالفعل استمرت العلاقة بينهما على هذه الوتيرة.. الى ان جاء اليوم الذي قلب هذه العلاقة الى جريمة..

وفي احد الايام وبينما كان (س) في عمله باحد الجبال لرعاية الاغنام حضر اليه صديقه (ج) والذي يعمل راعي اغنام ايضا وكان (س) في ذلك الوقت يقوم باعداد الشاي فجلس معه صديقه وتناولا الشاي سويا.. واثناء ذلك لمح (س) حبيبته تأتي كعادتها لرعاية اغنامها.. فاستأذن من صديقه بعد ان اخبره بانها احدى قريباته.. وبعد مرور عشر دقائق عاد (س) وكانت ملامح وجهه تبدو عليها الغضب وعندما استفسر منه صديقه عن سبب غضبه.. صمت ولم يخبره بشيء..

وفي تلك الاثناء كانت (ع) قد غادرت المكان واختفت وراء احد الجبال.. ولم يلبث ان هب (س) واقفا وترك صديقه وقام بملاحقة (ع).. وظل (ج) جالسا بمفرده فترة من الوقت.. واثناء جلوسه مر عليه احد الاشخاص والذي كان مصابا بالجروح واثار الدماء واضحة عليه.. والقى عليه التحية ومضى في طريقه.. عندها وقف (ج) في حيرة من امره لا يعرف ما يدور حوله، ولكن الذي حدث هو ان (س) عندما عندما قام بملاحقة حبيبته شاهدها تقف مع احد الاشخاص على الفور وبدون ان يفكر وفي لحظة غضب استل شبريته وقام بضرب الشاب الذي يقف مع حبيبته عدة ضربات وامام ذهول ذلك الشاب مما يحدث لم يتمكن من فعل اي شيء سوى الهروب من امام (س) وشبريته.. وكان ذلك الشاب هو الذي قام بالمرور من امام صديق (س) والقى عليه التحية.. ولكنه لم يشاهد ما حدث له.. ومن الذي فعل ذلك..

كانت (ع) في ذلك الوقت غير مصدقة ما يحدث امامها.. ووقفت صامتة لا تعرف ماذا تفعل.. وعندما شاهدها (س) وذلك بعد هروب الشاب الذي كان برفقتها.. اقترب منها ومسكها بين ذراعيه وحاول تقبيلها بعد ان احتضنها.. وكان هدفه من وراء ذلك هو اذلالها واهانتها بعد ان يتمكن منها ويفقدها اعز ما تملك..

ولكن (ع) لم تمكنه من ذلك عندما حاولت الدفاع عن نفسها والافلات من بين يديه لتنجو بشرفها.. وبالفعل كان لها ما ارادت وتمكنت في بادئ الامر من الهرب.. ولكن لبضعة امتار بسيطة ليتمكن منها (س) مرة اخرى وحدث اكثر مما كانت تخشاه.. ترى ما حدث بعد ذلك؟!

لم يتمالك (س) نفسه عندما وجد حبيبته تتضرع عليه وتفلت من بين يديه وتعطيه ظهرها وتنفذ بجلدها منه ومن شروره.. فلحق بها وهو ممسك بشبريته التي كان قد اغمدها من قبل في جسد (الشاب) الذي هرب من امامه..

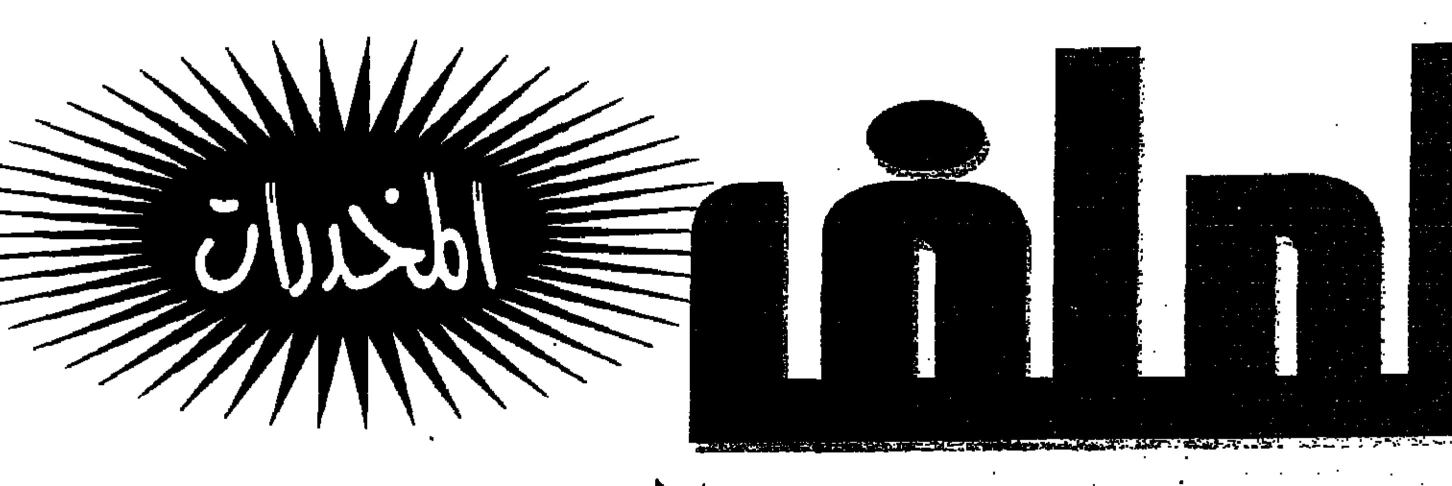
واخذ يطعنها من الخلف وهي تركض امامه.. ولم تشفع له سنوات الحب التي جمعتهما.. ولا رؤيته للدماء تنزف من جسدها الرقيق.. ولم يتوان عن ملاحقته لها وضربها اكثر من ضربة وكانت تقع على الارض ومن ثم تنهض للهرب منه ولكنه كان يعالجها بضربات اخرى.. حتى خارت قواها ووقعت على الارض مضرجة بدمائها.. عندها ايقن (س) بانه اجهز عليها وقام بقتلها دفاعا عن حبه لها عندما رآها برفقة ذلك الشاب.

بعد ان انتهى (س) من فعلته واقترافه لجريمته عاد ادراجه لمكان عمله الذي كان صديقه (ج) ما يزال في انتظاره.. وعندما شاهد ملابسه عليها اثار للدماء وبيده شبريته ملوثة بالدماء سأله اذا كان هو السبب في الدماء التي تنزف من ذلك الشاب الذي مر من امامه. فاجابه بالايجاب.. مكملا له بانه اقدم ايضا على قتل حبيبته عندما شاهدها برفقة ذلك الشاب.. لم يصدق (ج) ما سمع الا عندما اخذه (س) لرؤية الجثة وهي ملقاة على الارض.. وعندها صعق (ج) مما رأى.. واصر على ضرورة ابلاغ الشرطة خصوصا وان الفتاة كانت ما تزال على قيد الحياة وكانت تتألم من شدة الطعنات التي تلقتها.. وعندما لفظ (ج) بهذه العبارات على الفور سحب (س) شبريته وهدد بها صديق بالقتل اذا حاول ان يتفوه بكلمة واحدة مما شاهد.. وللنجاة بحياته لم يجد (ج) امامه سوى الانصياع لاوامره تحت التهديد.. فغادرا المكان بعد ان قام (س) بالقاء شبريته داخل احدى المستنقعات ليخفي بذلك اداة جريمته.. وايضا بعد ان قام باحراق ملابسه الملوثة بالدماء..

وبعد مرور ساعات قليلة من وقوع الجريمة شاهدت احدى السيدات التي كانت تقوم برعي الاغنام ايضا في تلك المنطقة جثة الفتاة وهي ملقاة على الارض بدون حراك.. على الفور تم ابلاغ الجهات الامنية التي قامت بنقل الجثة الى المختبر الطبي لتشريحها ومعرفة سبب الوفاة.. وتم اجراء التحقيقات حول الظروف والاسباب التي راحت ضحيتها فتاة في العقد الثاني من العمر في ظروف شبه غامضة نظرا لما كانت تكتنفه الجريمة من غموض، وهذا ما يجعل الطريق غير ممهد امام المحققين. واستمر التحقيق في هذه القضية فترة طويلة من الزمن وكادت ان تصل الى طريق مسدود لولا يقظة وصحوة من ضمير (ج) الذي شاهد ما حدث والتزم الصمت خوفا من تهديد (س) له بالقتل..

ولكنه اراد ان يريح ضميره عندما افضى بمكنون صدره وما يخبئه لابن عم المغدورة الذي قام بدوره بابلاغ الجهات الامنية عن القاتل الذي كاد ان يفلت من العقاب لولا صحوة ضمير في لحظة من اللحظات..

وحكم عليه بالاعدام، حيث جرى تنفيذ الحكم مؤخرا ■





المخدرات.. آفة العصر!!

الجزء الاخير

تحقيق - عاطف درويش

البلاد - لا يختلف اثنان عل ضرر المخدرات، وما تسببه من تعطيل قوى الانسان وتدمير كيانه، ومن نزيف في الاقتصاد الاسري والوطني.. فهي افة العصر تستوجب المكافحة والمحاربة بلا هوادة، والحد من استفحال اثارها المدمرة على الحياة الانسانية وخلخلة النسيج الاجتماعي.. وهي لا تعني الافراد فحسب ليمارسوها بلا رقيب او حسيب او توجيه وردع كما يحلو لهم.. بل ان الامر من الاهمية ليتنادى الجميع افرادا وجماعات.. هيئات ومؤسسات رسميين واهليين لانعكاس انتشارها عليهم جميعا.. وشعورهم انهم مستهدفون بآثارها ونتائجها.. فهي احدى عوامل تقويض بنيان المجتمع وتفتت وتصدع الاسرة وازهاق الارواح، التي حرمها الله ليظل الكائن البشري كما اراد الله له ان يكون مكرما بالخلافة على الارض واعمارها بالخير والعمل والبناء لا بالهدم والقتل والعدوان..

ويؤكد الفقهاء والعلماء واصحاب الرأي والاطباء بان ظاهرة انتشار المخدرات، وما تسببه للانسان والاسرة والمجتمع تتطلب المزيد من الوعي والضبط والمراقبة الحثيثة، واستخدام السلطة لحقها بالرعاية والحماية، وحفظ النفس والمال والنظام توخيا للمصلحة العامة، وحق الانسان بالحياة الكريمة والامن والنزوع الى العمل والضرب بالارض معتمدا على نفسه غير آبه بما يعيق حركته والمشاركة بفعالية في صنع حياته، ورفع مستوى معيشته، واعلاء شأنه بعيدا عن عوامل التدمير والاحباط والمعاناة التي تسببها المخدرات بانواعها واشكالها او غيرها من المنبهات والعقاقير الخطرة.. التي تودي بحياة الانسان ويكون فيها هلاكه.. وبالتالي تقويض بنيانه.. وفي هذا مخالفة صريحة لسنة الله في الخلق.. وجحود للفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الانسان عليها «وهو تجنب الاسباب والعوامل التي فيها ازهاق الروح وقتل النفس».. من هنا.. فان الامر يتطلب قواعد ومرتكزات تسير عليها الحكومات ومختلف القطاعات تشتمل على السياسات الواضحة للحد من هذه الظاهرة المرضية والسلبية، وتعميق الوعي بآثارها ومخاطرها.. ولالقاء الضوء على المزيد حول هذه الظاهرة كان لنا هذا التحقيق مع المختصين في هذا الشأن..

المخـــدرات والادمـان عليـهـا وطرق الوقاية منها ورأي المختـصين!!

مـدمن يوقع في شراكـه اكـثـر من خمسمائة شخص!!

القانون: لا عقـوبـة لكل من يبدي رغبتـه في العلاج من الادمان من تلقاء نفسـه!!

اربع مراحل توصل الشخص الى الادمان: التجربة.. التعاطي المقصود.. الادمان.. الاحتراق!!

الشرع: الاسلام يحرم صور المخدرات باشكالها وانواعهـا!!


■ خليل البنا


■ د. وليد سرحان يتحدث للبلاد

■ د. محمد القيسي

● الادمان ●

الدكتور وليد سرحان مدير مستشفى الرشيد للطب النفسي تحدث باسهاب حول المخدرات وانواعها والادمان عليها حيث بدا حديثه بتعريف الادمان قائلا:

الادمان هو بالتعريف الحديث اصبح يسمى الاعتماد، ويقصد به ان الجسم عامة والجهاز العصبي خاصة قد اصبح معتادا على مادة كيماوية معينة يتطلبها بشكل مستمر وبجرعات متزايدة، ولا يستطيع الاستغناء عنها، وفي حالة انقطاعه فان اعراضا انسحابية كثيرة تحدث وتتفاوت نوع المادة المستعملة وكميتها ومدة الادمان.. وبالتالي فان الاعتماد يقسم الى الاعتماد النفسي، والاعتماد الجسدي.. وهناك بعض المواد تؤدي الى الاعتماد الجسدي.. وهو اقوى حدة وصعوبة اما الاعتماد النفسي فهو اقل حدة وصعوبة.

● المخدرات وانواعها!! ●

وعن المخدرات واشكالها وانواعها والتي تسبب حالات الادمان اضاف يقول: يوجد انواع كثيرة من المخدرات والتي تسبب الادمان منها:

● مستحضرات الافيون: وهي مستخرجة من البذور غير الناضجة لنبتة الخشخاش، وتعتبر اقدم المخدرات التي استعملها الانسان.. ومنذ مئات السنين استخرج كيميائي الماني «المورفين» من «الافيون» وفي نفس الوقت تقريبا تم اختراع الابرة والحقنة «السرنجة» حتى يمكن اطلاق المخدر مباشرة في مجرى الدم.. ويصل المورفين في نحو دقيقة الى مواقع معينة او مستقبلات المخ، محدثا المتعة او النوم ومزيلا للالام.. وبعد بضع سنوات قام كيميائي اخر بتعديل المورفين لانتاج «الهيروين» وهو عقار اعتقد في بادئ الامر انه سيعالج الادمان للمورفين.. ويعتبر مدمنو «الهيروين» من حاملي الالتهاب الكبدي الفيروسي، ومرض نقص المناعة المكتسب «الايدز» كما انهم غالبا ما يصابون بالجراثيم التي تحتمل ان تجلب العدوى لصمامات القلب او الاغشية المبطنة له.

● الكوكايين: وهو اكثر عقاقير الادمان خطرا.. ويعتبر عنصرا كيميائيا مستخرجا من ورقة شجرة الكوكا.. ويتم تناوله عن طريق التنشق «الاستنشاق» او بتدخينه كمسحوق منقي.. وتتمثل الاعراض النفسية في القلق الشديد، والاكتئاب، والاضطرابات، والهلوسة، والتنمل (اي الاعتقاد بان النمل يزحف تحت الجلد) وتتطلب هذه الاعراض دخول المستشفى للعلاج من الادمان.

● المهبطات النفسية: يجيء الكحول في مقدمتها.. والذي يعتبر من المواد المسببة للهبوط مع ان اثرها على الدماغ هو تعطيل المثبطات، وحفز التفاعل الاجتماعي.. ولخطورة تناول الكحول فقد حرم العالم الاسلامي المشروبات الروحية «الكحولية» ويعتبر تعاطيها خطيئة كبرى.

● المهدئات: يعتبر المهدئ «الفاليوم» من اكثر المهدئات شيوعا، وهو عقار يخفف من حالة القلق في حين انه يتسبب في التوهان والنعاس واللامبالاة.

● المهلوسات او «عقاقير الهلوسة»: ومن اشهر هذه العقاقير عقار (ال.اس.دي) وهو عقار من صنع الانسان اكتسب شعبية في الستينات بسبب قدراته المزعومة على زيادة الوعي.. وعقاقير اخرى كثيرة لا تقل خطورتها حيث اغلبيتها تسبب هلوسات والتي يعقبها تشوش، وتسكين، واهتياج، وجنون ولضح.. وهناك مواد اخرى كثيرة مثل المواد الطيارة كالبنزين، والتنر والصمغ، وهذه المواد ذات درجة عالية من السمية، وقد تحدث اضرارا بالرئة والقلب والمخ.

● النيكوتين: ويعتبر «النيكوتين» الذي يحتويه التبغ من اشد العقاقير احداثا للادمان، وهو مرتبط باضرار بدنية طويلة الاجل.. ومعروفة جدا تصيب القلب والرئة.

● التأثير المباشر للمخدرات!! ●

● وعن التأثير المباشر للمخدرات على الشخص المدمن يقول الدكتور سرحان: يمكن ان تقضي المخدرات التي لها اشد الاثار على الدماغ.. بل الى الموت المفاجئ، وخصوصا عند تناول جرعة زائدة من الهيروين، وذلك بسبب قصور التنفس، او التشنجات العنيفة، بالاضافة الى ذلك فان الكوكايين يسمم القلب، وقد يتسبب في ازمات قلبية قد تكون مميتة.

● العلاج والتأهيل!! ●

وعن كيفية علاج المدمن وتأهيله يضيف: ان الهدف الاول لعلاج المدمن هو الامتناع عن التعاطي، ويجب ان يكون لديه الارادة والقناعة على التخلص من المادة المخدرة التي ادمنها.. فالارادة والقناعة على التخلص من الادمان هما حجر الزاوية في عملية اعادة التأهيل، وهناك برنامج زمني للمعالجة ينقسم الى مرحلتين:

- مرحلة الفصام: او سحب المادة المخدرة: وهي تتراوح ما بين اسبوعين او شهرين، وهي تعتمد على مدة الادمان ونوع المخدر وكميته وطريقة تناوله.

- مرحلة التأهيل: وقد تتطلب هذه المرحلة فترة طويلة قد تمتد الى عام لان الشخص المدمن يكون قد فقد عمله، واحترامه لنفسه وللاخرين، وبالتالي لا بد من اعادة اندماجه داخل المجتمع ليصبح عضوا فعالا فيه.

● اكتشاف المدمن!! ●

وعن كيفية اكتشاف ان احد اولادنا قد اصابه سهم الادمان مضى يقول: قد يظن بعض الناس بانهم في منأى عن تعرض ابنائهم لشبح الادمان.. لكن لا بد من متابعة تصرفات الابن، واذا ظهرت عليه بعض من هذه التصرفات فهناك شك كبير في ان الابن يتعاطى المخدرات بالفعل.

- يحيط تصرفاته بالسرية او المبالغة، ويروي اكاذيب.
- يكثر من النوم او يبقى يقظا ساعات طويلة، ويتلقى مكالمات هاتفية غريبة
- تتقلب حالته المزاجية، ويجادل حول اي شيء.
- يتسلل الى خارج البيت في الليل.
- سلوك بغيض او عدائي تجاه اسرته او تجاه الاخرين.
- يتجه عادة الى غرفته مباشرة عند دخوله البيت ويغلق الباب خلفه.
- يبدو كالنائم على روحه!!
- مخالطة المعروفين من رفاق السوء ومتعاطي العقاقير.
- علامات الابر في ذراعه، وساقه وعدم الالتفات الى النظافة الشخصية.
- اختفاء النقود او الاشياء التي يمكن ان تباع، وذلك لزيادة حاجته الى النقود.

● مراحل الادمان!! ●

اما المراحل التي يمر بها المدمن ليصل الى درجة الادمان الكامل قال الدكتور سرحان: توجد اربع مراحل توصل بالشخص الى درجة الادمان الكامل:

- التجربة، التعاطي المقصود، الادمان، واخيرا مرحلة الاحتراق. وفي هذه المرحلة يصبح (كالجثة المتحركة بفعل السحر)، واذا لم يعالج هذا الشخص يكون مصيره الموت اما انتحارا.. او بسبب جرعة زائدة.. او بسبب مرض جسدي.

● الوقاية ●

وعن الوقاية حتى نتجنب الوقوع في شراك الادمان استكمل حديثه يقول:

- توعية الاباء والابناء بشأن المخدرات.
- تقوية روابط الزواج والعلاقات الاسرية.
- اهتمام المرء بنفسه والعمل على تحسين وضعه.
- وجود انشطة ترويحية بديلة.

ويمكن تحقيق الكثير داخل نطاق الاسرة ويجب ان يقوم المجتمع بواجبه على اكمل وجه لمكافحة المخدرات بشكل اكثر فعالية.. لا بد ان يشارك باكمله في ذلك ابتداء من الاباء، والمدارس، وهيئات تطبيق القانون، ورجال الدين، وهيئات الخدمة الاجتماعية ووسائل الاعلام ويجب عليهم جميعا ان يعلنوا رسالة واحدة ثابتة الا وهي ان تعاطي المخدرات امر خاطئ وخطير، وانه لن يكون هناك تسامح بشأنه.. ويجب تعزيز هذه الرسالة من خلال تطبيق القوانين والتدابير التنفيذية بشكل حازم.

● اغرب الحالات ●

وعن اغرب الحالات التي صادفته من خلال عمله اختتم الدكتور وليد سرحان حديثه قائلا: حضر الى العيادة احد الاشخاص للعلاج من الادمان.. وعندما دخل الى العيادة قال بانه يود العلاج . واذا لم يكن لدي العلاج، سيخرج ويطلق على نفسه النار ليتخلص من الامه ويخلص الناس والمجتمع من شروره..

وكما يقول الدكتور سرحان، لقد علمت بان هذا الشخص كان قد وصل الى اقصى درجات الادمان وذلك لان الكمية التي كان يتعاطاها من «الهيروين» يوميا تكفي لقتل عشرة اشخاص.. وكان قد اعترف بانه اوقع في شباكه اكثر من خمسمائة شخص، وذلك عندما بدأ للترويج عن الهيروين ليستطيع الحصول على كفايته اليومية، والتي كانت تقدر بمبلغ (١٠٠٠) دينار يوميا ينفقه على الهيروين.. وكما يقول الدكتور سرحان بالفعل ادخل المريض الى المستشفى وتم علاجه من الادمان في فترة قصيرة وذلك لقوة ارادته على التخلص من الادمان وكان له ذلك وشفي تماما. وبعد ذلك اصبح عضوا نشطا في منطقته لمحاربة المخدرات والادمان.

● السياسة الاعلامية المقترحة.. ●

وعن الرؤية في السياسة الاعلامية المقترحة في مجال مكافحة المخدرات تحدث السيد خليل البنا مدير مديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية قائلا: بادئ ذي بدء.. لا بد من التذكير بان المجتمع العربي بشكل عام والانسان العربي على وجه التحديد يمر بمرحلة مخاض وتغييرات جوهرية تؤثر على بنيته وكيانه.. جراء التطورات المتلاحقة والمتسارعة في العلاقات الدولية، وما يتوصل اليه العلم والمخترعات، وما تقوم به وسائل الاتصال.. وما واجهته البشرية من حروب طاحنة وقوى مدمرة اثرت سلبا على الحياة الانسانية وتركت البعض في حيرة من امره خاصة مع فقدان المشاعر الدينية لدى الكثيرين ونزوعهم الى الحرية اللامسؤولة واللامبالاة . مما جعل البعض يلجأ الى اساليب ووسائل للنسيان.. وتحقيق السعادة والراحة في عالم الخيال والهروب من الواقع او محاكاة الاخرين وتقليدهم او البحث عن الثراء باي طريق كان دون وازع من خلق او محاسبة من ضمير.. وتعتبر المخدرات الاكثر خطورة والسم والزعاف من حيث التعاطي والتهريب، والترويج، والتجارة.. ولتحقيق هذه المبادئ ضمن سياسة اعلامية واضحة تسهل المكافحة، وتضع الاسس للبديل الافضل والانسب للانسان لا بد من الاخذ بالمنطلقات التالية:

● المنطلق الديني: اذ لا بد من الرجوع الى ما في الكتب السماوية من أيات زاجرة، ومن نواه ومحرمات، ومن ترهيب وترغيب واحسان. وما في سنن الانبياء ومواعظهم.. وفي الهدي المحمدي من ارشادات وتوجيهات، ومن اعمال واحاديث تستخدم جميعها او بعضا منها بما يتناسب مع طبيعة المجتمع وظروفه، ونوعية الجمهور المستهدف، المتوافقة مع الرسالة الاعلامية الموجهة له والاختلاف بين الاعمار والفئات والشرائح كل ذلك باسلوب ارشادي سليم يتسم بالواقعية والموضوعية بعيدا عن الشطط والتفريغ والتخويف.



● المنطلق السياسي: اذ لا بد من قيام السلطة بدورها (ان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقران) لكي تستقيم الامور.. وتضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه اتيان هذا الفعل الشائن والترويج له وفرض هيبتها وقانونها والعقوبات التي تنص عليها للحد من هذه الافة (المخدرات) والتشهير بفاعليها وتقييد حركته وحبسه وتغريمه.. لكي يكون البلد (الوطن) آمنا والامان لا يعكر صفو القاطنين فيه.

● المنطلق التثقيفي: وهو المعني بالادوار الارشادية والتوجيهية واستخدام وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية لتوعية الناس وتثقيفهم وارشادهم لتجنب هذه الافة والاقلاع عنها لمن يتعاطاها.. والتهديد والوعيد لمروجيها وما ينتظرهم من العقاب الدنيوي والاخروي جراء ما يرتكبون.. ويمكن استخدام النشرات والافلام ودور العرض والصحف، واماكن العبادة، ودور العلم والتربية، ومراكز الشباب والاندية لتعميق الوعي بخطورة هذه الظاهرة ونتائجها.

● المنطلق الوقائي: وهو الذي يحدد الاساليب الوقائية والتنبؤ المستقبلي ومعالجة الظاهرة وهي في مهدها وبداياتها، قبل ان تستفحل، وتكثيف المراقبة والمتابعة من خلال الاسرة او المدرسة او المرفق الترويحي، او المراكز الشبابية واماكن العبادة.. ومنع الاسباب التي تسهل عملية التعاطي، ومعالجة الامراض الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها البعض.. وايجاد الاماكن المخصصة للناقهين من متعاطي المخدرات.. وتكثيف المتابعة والمراقبة الدائمة للمشبوهين منهم.. واستخدام الوسائل الكفيلة باستثمار اوقات الفراغ بما ينفع ويفيد.. وتوجيه الشباب نحو الترويح الهادف والتطوع المستمر في خدمة المجتمع وانخراطهم في نشاطات الاندية والرياضة والحركة الكشفية وتشجيع القراءة والمطالعة.

● الشرع والقانون ●

المحامي الدكتور محمد القيسي تناول الظاهرة من وجهة نظر شرعية وقانونية حيث قال نحن بأمس الحاجة الى ان نفسر ونحدد طبيعة المشكلة ونعمل على حلها والتغلب عليها.. فحينما يرتبط الانسان بربه ويجعل ايام حياته رقابة وقرابة يعرف ان الحياة لا يمكن ان تتوقف عند اول مشكلة او ضيق او كآبة فموضوع الهروب من الواقع نحو الادمان والانتحار سببه الرئيسي عدم فهم قاعدة انه لا ملجأ من الله الا اليه والعودة الى الله هو السبيل حيث يقول سبحانه وتعالى في محكم التنزيل «ومن اعرض عن ذكري له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لم تحشرني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى».. ومن هذا المنطلق جاء الاسلام محرما صور المخدرات بانواعها لقوله صلى الله عليه وسلم «ما اسكر كثيره فقليله حرام».. وقد سئل ابن تيمية عمن يأكل الحشيشة وما يجب عليه. قال هذه الحشيشة الصلبة حرام سواء سكر منها او لم يسكر، والسكر منها حرام باتفاق المسلمين، ومن استحل ذلك وزعم انه حلال فانه يستتاب فان تاب والا قتل مرتدا، ولا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين.. فالحشيش كان معروفا في تلك الازمنة، وقد ساعد على ترويجها التتار وقد تفشى المخدر الحشيش في مصر في العصر المملوكي، وانتشر خطره وانتشر هذا الوباء، حتى وصف ذلك الامام المقريزي: شاع التجاهر بالشجرة الملعونة فظهر امرد واشتهر اكله وارتفع الاحتشام من الكلام به، وغلبت السفالة على الاخلاق، وارتفع ستر الحياء، والحشمة من بين الناس وجهروا بالسوء من القول وتفاخروا بالمصائب وانحطوا عن كل شرف وفضيلة، وتمسكوا بكل ذميمة عن الاخلاق ورذيلة.. فما من وصف يصف امة ادمنت على المخدرات يصفها كما وصفها المقريزي..

ويضيف الدكتور القيسي قائلا: ولا ننسى ان القانون الاردني قد جاء حازما وصارما تجاه هؤلاء بصورهم المختلفة من حيث التاجر والمتعاطي وغيرهم.. واما كل من يبدي الرغبة بالتوبة والرجوع الى الله عز وجل ورشده تائبا عن الادمان وتعاطي المخدرات، فان هذا الرجل يستطيع ان يتوجه الى مركز علاج المدمنين التابع لمديرية الامن العام، والحصول على العلاج اللازم.. دونما الحاق اي تهمة به كون انه جاء من نفسه، ولم يلق القبض عليه متلبسا بالتعاطي.. او ان يتوجه الى احدى المستشفيات المتخصصة بالعلاج وتقديم العلاج اللازم له.. وكما ان هؤلاء المدمنين كونهم شريحة من شرائح هذا المجتمع، فالجهات المختصة تعاملهم بكامل السرية المطلقة كي يعودوا اناسا قد ولدوا من جديد للمجتمع.

● وبعد ●

وللقضاء على الادمان لا بد من:

١- ان ندرس كل اسباب الادمان ودوافعه، واين تنبت جذوره؟! وكيف تنمو.. وفي اي تربة تكبر؟

٢- ان يهتم البيت الاردني بابنائه، وان يراقبهم دون ان يشعروا انهم تحت اعين رقابة دائمة. ولكن لا بد ان يستيقظ الاباء، وتفتح الامهات عيونهن عن اخرها، حتى لا نفيق ولا نصحوا الا بعد ان تقع الكارثة.. وساعتها لا ينفع ندم ولا بكاء.

٣- كل لجهزة الدولة مسؤولة عن تسلل الادمان في بلدنا: وزارة الداخلية، عيون الاردن على الداخل والخارج، قوات حرس الحدود على حدودنا ومياهنا الاقليمية، وزارة الصحة بامكانياتها في الوقاية والعلاج، وزارة التنمية الاجتماعية بمؤسساتها للرعاية والمتابعة، وزارة الاوقاف بالدعاة والائمة في المساجد ودور العبادة وزارة التعليم بمدارسها وجامعاتها ورجالها الافاضل في العلم والتربية.. جهاز للشباب والرياضة، الاندية الرياضية والاجتماعية. ■

جولة سهر في النوادي الليلية

بلطجية «نصاص» الليالي

تحقيق :عاطف درويش

هذه جولة متأنية حتى ساعات الصباح الباكر، لعدة ليال لنقل ما يدور داخل الملاهي الليلية.. وكانت هذه الجولة قد كلفتنا الكثير من الوقت والجهد والمال.. وذلك لنتابع عن كثب ما يدور في هذه الاماكن لنقل صورة حية وواضحة عنها.

اننا بدورنا نتساءل هل مثل هذه الاماكن تعد سياحية بالدرجة الاولى؟! وان كان الامر كذلك ما هو نوع السياحة التي تروج له هذه الاماكن؟!

● البودي جارد ونقطة التفتيش ●

كانت جولتنا الاولى داخل ملهى كبير يطلق عليه اسم موسيقي لاتيني الاصل.. وعندما شرعنا بالدخول فوجئنا برجلين من ذوي الاجساد الضخمة، والقامات الطويلة، في هيئة مثيرة للفزع.. والعبوس سمة من سمات وجهيهما المكتظين بالشحم واللحم.. الحقيقة ان احد هذين الرجلين كان ذا لحية سوداء كثيفة وشارب يغطي فمه بالكامل، وعلامات الوشم ظاهرة على كفيه. اما الاخر فهو حليق الشارب وله رأس صغيرة لا يكسوها الشعر مستقرة وسط هالة لحمية كبيرة وكرش كبير يكاد يحجب عنه رؤية قدميه العريضتين.. ولكنه لا يخلو من الوشم المرسوم بعناية على عضديه وكفيه.. اما وجهه فقد امتلأ بآثار الجروح العرضية، وهي اثار لضربات ربما يكون قد حظي بها في مشاجرة حدثت معه هنا او هناك..

هذان الرجلان علمنا انه يطلق عليهما لقب (البودي جارد) وهي كلمة انجليزية معناها بالعربية (الحارس الشخصي)..

لا نريد ان نطيل عليك عزيزنا القارئ ولكن المنظر الذي شاهدناه اثار فينا الفضول لنصفه لك بكل امانة..

وصلنا الى ذلك المكان وكان هذان الرجلان بانتظارنا حيث كانت الساعة تشير الى الحادية عشرة ليلا.. وفجأة تقدما منا بخطوات بطيئة، وهما يتمايلان في الهواء كنخلتين باسقتين.. عندها استوقفانا وقال احدهما: تريدون السهر يا شباب؟ فقلنا : نعم!!

حينها ارتسمت على محياهما ابتسامة جافة، ولكنهما طلبا منا التفتيش.. رفعنا ايدينا وكأننا على نقطة تفتيش حدودية، وبعد الانتهاء من عملهما اشارا لنا الى المسلك الذي يؤدي الى داخل الصالة..

وعلى باب الصالة قابلنا اخرين بنفس الصفات حيث خضعنا للتفتيش مرة اخرى، ونحن نقول في قرارة انفسنا الى اين يا ترى سينتهي بنا المطاف!

وقد علمنا من ان الهدف من وراء ذلك التفتيش هو الكشف عن وجود الات حادة مثل «المشارط» و«الامواس» وغيرها من الالات التي تستخدم في مشاجرات تقع احيانا وسط صفاء ونشوة الرواد.

● الاضواء الخافتة! ●

وبعد ذلك دخلنا الى الملهى حيث بهرنا بالاضواء الخافتة.. ذات الالوان المتعددة، والتي يغلب عليها اللون الاحمر الصارخ.. وفي تلك الاثناء تقدم منا نادلان بزي رتيب، وبكلمات رقيقة واصطحبانا الى حيث المكان الذي ننوي الجلوس فيه..

لا نخفي عليكم كنا نسير بالاتجاه الذي اشار اليه والخوف ما يزال يسيطر علينا ولكن لا ندري ما السبب!! هل يعود للطريقة التي قوبلنا بها؟ ام خوفنا من ان يفتضح امرنا وبالتالي تكون عاقبتنا وخيمة؟!

المهم اننا جلسنا على طاولة مزركشة، بالقرب من مسرح كبير، علمنا فيما بعد ان هذا المسرح يطلق عليه (البيست).. وكما علمنا ايضا بان الجلوس بجانبه يعتبر مكانا مرموقا لا يحظى به الا اصحاب الجيوب المتنفخة بالدنانير والعملات الصعبة.. ونحن لم يكن معنا سوى بضعة دنانير لا تكفي لقضاء نصف ساعة في مثل هذا المكان.. وهذا ما كان يثير القلق والخوف في انفسنا!!

وفور جلوسنا سعى الينا نادل اخر يحمل بيده دفتر الفواتير وسألنا: ماذا نود ان نشرب؟!

فاخبرناه باننا نحبذ احتساء القهوة!!

نظر الينا بازدراء لهذا المطلب.. لانه اراد ان نطلب شيئا اخر.. ولكنه لم يشأ ان يخسرنا في بادئ الامر.. فنفذ لنا هذه الرغبة.. وعلى عجل احضر كأسين من القهوة، وهو ما يزال يقف الى جوارنا يود ان يدون على الفاتورة ما ننوي تناوله من مشروبات اخرى، الامر الذي جعلنا نطلب منه تأجيل ذلك لبضع دقائق!!

● فتيات الاغراء!! ●

وفجأة بدأت الموسيقى الصاخبة تصدح في ركن من اركان البست، عندها علت المسرح مجموعة من الفتيات، شبه العاريات، لا يسترهن سوى رقع صغيرة من القماش، ومن الاعلى خيط رقيق مربوط بالكتف تكاد تتدلى منه صدورهن. وعلى انغام الموسيقى بدأت اولئك الفتيات بالرقص المثير، وسط فرح ارتسم على محيا بقية الرواد المحيطين بنا، وهم يهتفون «الله اكبر» ويطلقون اسماء عرفنا انها تعود لاولئك الفتيات، اي انهم على معرفة تامة بهن.

والغريب في الامر ان اولئك الرواد تجد الهيئة العامة التي كانوا عليها مثيرة للشفقة، اي انهم ليسوا من الطبقة المخملية التي كنا نظن بان رواد هذه الاماكن من اصحابها، ولكن اتضح لنا عكس ذلك..

وكلما كانت تعلو اصوات الموسيقى الصاخبة كلما زاد (الخلع) والهز من قبل اولئك الفتيات، وهن يغمزن بعيونهن الذابلة، ويقتربن من الرواد بحركات مثيرة تجعلهم، يتراقصون معهن وهم جالسون على مقاعدهم يحملون بايديهم كؤوس الخمر وهم في غاية النشوة..

ومنهن - اي الراقصات - من تجلس على البست بجانب الرواد بوضع القرفصاء لتظهر معالم جسمها بالكامل.. وفجأة تقطع الموسيقى ليخرج احدهم الاوراق النقدية من فئة الخمسة دنانير ويضعها بين يديها وداخل صدرها طالبا منها ان تزجي بالتحية لضيوفه.. او من هم بصحبته.. وبعد ان تنفذ له رغبته وهو يتمنى ان ينقض عليها لولا خوفه كما قلنا في البداية من المصير المحتوم الذي ينتظره في الداخل والخارج (البودي جارد).

بعد ذلك تقوم هذه الفتاة وهي تتمايل بطريقة مثيرة، بأخذ النقود التي تساقطت في حجرها الى صندوق خاص «ابيض اللون» موضوع بجانب الفرقة الموسيقية، وهذا الصندوق مخصص للنقوط! وقس على ذلك بقية الراقصات اللواتي يطلق عليهن فنانات ومطربات!!

وبعد ذلك تبدأ المزايدات من قبل الرواد.. هذا يخرج ما بجيبه لراقصة يعرفها، وذاك يفعل مثله، وكل منهم يرفض ان يحيي صاحبة زميله.. مثلا زبون متمرس يدفع خمسين دينارا يطلب من راقصته المفضلة ان تشتم زميلة لها، والى غير ذلك من المساخر.

ولا يفوتنا ان نذكر بعض الالاعيب التي يحيكها بعض اصحاب النوادي الليلية بعناية فائقة محاولين بذلك شد انتباه بقية الرواد لسحب اكبر كمية من نقودهم، وذلك بالاتفاق مع اشخاص يعرفونهم جيدا.. وربما يكون ذلك جزءا من عملهم.. يقومون بدفع مبالغ من المال متفق عليها مسبقا لنثرها (كنقوط) على الراقصات.. وبذلك يحتد الحماس ببقية الرواد تماما كما يفعل «باعة المزادات» وهذا دليل واضح على لصوصيتهم من جهة، وسذاجة الزبائن من جهة اخرى..

الوصف يطول في ذلك المكان لكننا اثرنا الخروج لنتابع جولتنا في اماكن اخرى!!

نظرنا الى الساعة كانت تشير الى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل.. الفترة التي قضيناها بذلك المكان كانت حرجة للغاية، لان النادل كان يأتي الينا بين الحين والاخر يعرض علينا قائمته، ولكننا كنا نصرفه بادب، ودقات قلوبنا تتسارع بقوة من شدة القلق والخوف.. واخيرا قررنا الخروج فاستدعيناه لندفع فاتورة الحساب.. ولكنه سرعان ما بادرنا بقوله: «لسه السهرة ما بلشت يا شباب؟»

الا اننا اعتذرنا له ووعدناه بالعودة مرة اخرى!!

امتثل لرغبتنا واحضر الفاتورة وكانت دهشتنا اكبر عندما طالعناها وهي مذيلة باحد عشر دينارا ثمن فنجاني القهوة.. دفعنا المبلغ مكرهين.. وخرجنا بامان ونحن نقول في قرارة انفسنا لا حول ولا قوة الا بالله!!

● الجولة الثانية! ●

وفي اليوم التالي اعددنا انفسنا لجولة اخرى لننطلق بعدها بدون ان نحدد الاتجاه، وذلك لتكون الوجهة بشكل عشوائي حتى نشاهد عن كثب غير الذي شاهدناه في النادي السابق.. وتركنا ذلك الى سائق التاكسي الذي ركبنا معه.. قائلين له: نريد ان تأخذنا الى اقرب ناد ليلي!!

وبالفعل انطلقنا ونحن لا نعلم الجهة التي سيأخذنا اليها ذلك السائق.. اخبرنا السائق باننا اقتربنا من الهدف بعد ان سلكنا طريقا يؤدي الى مرتفع، وفي نهاية الطريق كان يقع الملهى..

● حركات وتأوهات جنسية ●

تابعنا مسيرنا حيث المدخل الرئيسي للملهى، وهناك تم استقبالنا ثم اصطحابنا الى طاولة تقع بجانب «البست» مباشرة..

لم يختلف الامر علينا فالاضواء الخافتة بالوانها المتنوعة والمتعددة.. كانت مثبتة في اسقف الملهى المعد بطريقة فنية رائعة وديكورات جذابة.. حيث كانت الاضواء الخافتة مركزة على المسرح (البست) وبقية الصالة شبه مظلمة فيغلب عليها الضوء الاحمر الخافت.. نظرنا الى انفسنا نظرة استغراب لاننا شاهدنا نفس المنظر تقريبا الذي كان في النادي السابق.. حيث مجموعة من الراقصات شبه العاريات بفساتين سوداء والوان اخرى داكنة.. صنعت خصيصا للرقص والاغراء والليالي الحمراء!!

ومن بعيد شاهدنا احداهن تغمز لنا باحدى عينيها محاولة بذلك جذب انتباهنا اليها.. واخرى كانت تلوح بـ«مسبحة» سوداء خاصة باحد الرواد، وهي تتمايل وتتراقص بخفة ودلال.. على انغام الموسيقى الصاخبة التي تؤذي السمع.. وفي الركن الاخر فتاة تحمل بيدها (الميكروفون) بلباسها المميز وهو عبارة عن (مايوه بكيني) كانت تغني بصوت اجش وبكلمات غير مفهومة المعاني لا تمت للطرب بأي صلة، وانما كانت تحظى باعجاب وقبول جميع الرواد الذين كانوا يجلسون بانشكاح وكانت هذه الفاتنة - ان جاز لنا هذا التعبير - تقفز من طاولة الى اخرى محاولة بذلك ابتزاز الحضور بكلماتها البذيئة وتأوهاتها الجنسية المثيرة..

تقطع الموسيقى لينادي عليها رجل في العقد الخامس من العمر كان يجلس بمفرده على طاولة في زاوية من زوايا البست، فتذهب اليه مسرعة بقفزات سريعة، وتجلس امامه بوضع القرفصاء مثيرة بذلك غرائزه وكل احاسيسه، فيطلب منها ان تحيي نفسها وبقية زميلاتها كل واحدة منهن باسمها.

وبعد ان يخرج «كمشة» من فئة الخمسة دنانير ليضعها في المكان المخصص وهو (صدرها وحجرها) تلتقطها وتسرع بها، الى ذات الصندوق الذي اشرنا اليه انفا.

وهكذا تعلو اصوات الضجيج الذي يصدر عن الالات الموسيقية بمضخمات الصوت.. في حين تتمايل الصبايا امام طاولات الرواد وهن ينظرن اليهم نظرة شفقة وعطف لعدم تمكنهم منهن بسبب الرقابة التي يفرضها عليهن (البودي جارد) اللذين يجوبون الصالة ذهابا وايابا وهم يوجهن بواسطة اشارات يقومون بها عن طريق اشعال القداحات.

● الدولارات تتكلم.. ●

وفجأة يشد انتباهنا مطرب يعتبر نفسه ذا صيت وشهرة ليقدم وصلته الغنائية بطريقة عشوائية مع فرقته الموسيقية التي تتألف من «عازف الاورج والطبال» ثم تأتي الراقصات اللواتي يتجاوز عددهن الست بعملية الدوران حول ذلك المطرب بالرقصات المثيرة المعهودة.. وبعد اداء اولى اغنياته التي لا تتعدى كلماتها عدد اصابع اليدين، ولا تتجاوز الخمس دقائق، يقوم بالسلام على الرواد ويحييهم باسمائهم التي يعرف غالبيتها.

وبالتالي تبدأ المزايدات على (النقوط).. في الوقت الذي لم يؤد صاحبنا اغنية متكاملة لانه غالبا ما يقطع اغنيته عندما يلمح في الافق البعيد خمسة دنانير تعلو بيد احد الزبائن.. فينطلق نحوه بسرعة وبرفقته احدى الراقصات التي يطلبها ذلك الزبون!! وهنا تتم عملية الابتزاز.. ثم يكرر عبارات المديح والثناء عليه وكأنه يجمع هذا النقوط لينفقها في اعمال البر والتقوى!!

وهكذا تدور الدائرة على الجميع.. كل ذلك يحدث امام اعيننا ونحن نراقب هذه الحركات بعناية فائقة..

المفاجأة التي اذهلتنا ولم نحسب لها حسابا هي رزمة من الدولارات رشقت في وجه احدى الراقصات اطلقها احد الرواد الذي كان يجلس مع رفاقه.. عندها علت صيحة كبيرة صدرت عن احدى الراقصات - وهي بالمناسبة ليست عربية - التي جنت عندما شاهدت الدولارات تغطي ارضية (البست).

وعلى الفور ركض اثنان من العاملين في الصالة لجمع (النقوط) والدولارات التي تناثرت هنا وهناك ليقوموا بوضعها في الصندوق المخصص لذلك، في الوقت الذي وقف فيه المطرب المشهور مع راقصته الرخيصة امام طاولة هذا الزبون الكريم الشهم!! ولكن الزبون سرعان ما قبض بيده الحديدية المشتعلة على صدر الراقصة.. وقد اعتقدنا انه يريد ان يقطعه من شدة قبضته عليه.. لدرجة انها قاومته بشدة وابتعدت عنه بكل قوتها لتنقذ بجلدها!!

ولم ينته هذا المشهد عند هذا الحد بل قام زبون اخر وعلى نفس الطاولة باخراج رزمة من فئة الخمسة دنانير ليضعها ورقة ورقة في صدر راقصة اخرى كان قد استدعاها الى جانبه، وبذلك زاد المطرب من وصفه لهؤلاء السهيرة الكرماء!! ثم عاود وصلته الغنائية.. ليقطعها مرة اخرى عندما دب الحماس في نفس الرجل صاحب الدولارات لينثر رزمة اخرى منها غطت ارضية (البست) وكانت الصرخات تعلو من جميع الراقصات اللواتي تسابقن على الركض نحوه وهن يرقصن امامه باثارة لا مثيل لها.. وقد قطعت الموسيقى مرة اخرى لتجلس امامه راقصتان لتبادل حديث ودي انتهت بورقة كتبت عليها ارقام التليفونات والعناوين..

وفي الجانب الاخر تحمس شاب في العقد الثاني من العمر ليخرج من جيبه خمسة دنانير طالبا احدى الراقصات لتمثل امامه مقلدا بذلك صاحب الدولارات.. نفذت رغبته.. ولكن انتهت بسرعة بسبب بخله في «النقوط»!!

● الغجر! ●

وحتى نتعرف على هويات الراقصات فقد طلبنا من احداهن ان تأتي الينا وقد استجابت لرغبتنا، على عجل لانها اعتقدت باننا سنقوم بما قام به صاحبنا.. ولكننا تبادلنا معها الحديث لنعرف انها من «الغجر» ومعها اربع اخريات اضافة الى اثنتين من جنسية اجنبية!! اما الرواد فقد بدا لنا ان البعض منهم من اللصوص وهذا ظاهر من تصرفاتهم ومن الهيصة التي كانوا عليها من خلال وجود اثار لندبات وعلامات مميزة في وجوههم اضافة الى الوشم الظاهر على ايديهم.. وقسم اخر منهم عاطل عن العمل وهذا ما عرفناه من شخص كان يجلس بالقرب منا!!

هذه صورة حية ننقلها لكم بتفاصيلها الدقيقة مع تحفظنا على امور اخرى كثيرة.. لا نستطيع البوح بها حصلت في ساعات الصباح الباكر!!

● المفاجأة ●

وعندما اشارت عقارب الساعة الى الثالثة والنصف صباحا هممنا بالخروج بعد ان طلبنا الفاتورة.. وعندها اصبنا بالذهول عندما طالعناها، حيث كانت قيمتها خيالية قياسا بما احتسيناه من بيبسي وقهوة وشاي بالاضافة الى اطباق صغيرة توضع بشكل اجباري للزبون بمجرد جلوسه على الطاولة.. وبداخلها شرائح قليلة من البرتقال والتفاح والجزر والخيار لا تتعدى حبة من كل صنف، وصحن اخر صغير به بضع حبات من الترمس!!

وقد اصابنا نوع من الحرج عندما رأينا الفاتورة مذيلة بمبلغ ستة وستين دينارا لم يكن معنا كامل المبلغ، وللخروج من هذا الموقف اجبرنا على التوقيع على شيك بالمبلغ علما باننا لم ندفع دينارا واحدا (نقوط) لاي من اولئك الراقصات!!.

خرجنا من الصالة، والعيون تلاحقنا، ومنهم من يود ان ينقض علينا ليصفي حسابه معنا.. ولكن الحمد لله خرجنا بسلام لنعود الى منازلنا منهكين من التعب!!

● جولات اخرى! ●

وفي اليوم التالي ولكي نكون ملمين تماما بما يحدث في بعض النوادي الليلية اخترنا عدة ملاهي بصورة عشوائية، ولكن هدفنا هذه المرة لم يكن الجلوس، وانما مشاهدة ما يحدث حتى نكون صادقين في نقل صورة حية وحقيقية لما يدور داخل هذه الملاهي.

وبالفعل انتقلنا الى اكثر من ملهى، وجمعنا معلومات عن ملاهي اخرى لنجد في النهاية بان الوضع لم يتغير في اغلبها حيث كانت صورة طبق الاصل عن الملاهي التي زرناها وجلسنا تحت اضوائها الخافتة..

وقد تأكدنا بان اغلب الراقصات اللواتي يعملن بهذه الملاهي هن من الغجر والبقية من جنسيات عربية واجنبية، وغالبيتهن لا يتمتعن بالجمال الذي يفترض ان يكن على قدر منه بحكم انهن راقصات او مطربات!! ولكن صفة الاغراء في الملابس التي يرتدينها هي السمة التي تميزهن!!

ومع ان الوضع الاقتصادي لا يسمح لبعض ممن يرتادون هذه الاماكن الا ان الملفت للنظر انه عندما تدخل الى هذه النوادي تشعر بان الزبائن يلبسون ثوبا غير ثوبهم حيث يدعون الرفاهية.. و«النفنفة» في الوقت الذي تكون بيوتهم في امس الحاجة لما ينفقونه على هؤلاء الراقصات.. ■

● ملاحظة ●

■ الصور التقطت من عدة نوادي وملاهي ليلية ■

احدث طريقة للاحتيال

نصب عن طريق المراسلة!!

■ ادفع «١٥» دولارا

واحصل على وظيفة!! ■

اتخذ اصحاب النفوس المريضة من الصحف ستارا لنشر جرائمهم، عن طريق نشر بعض الاعلانات التي لا تكلفهم سوى القليل وذلك لجذب ضحاياهم من المواطنين الابرياء الذين يرون في هذه الاعلانات متنفسا للخروج من ازماتهم وحلمهم في الحصول على العمل المناسب من خلال الاعلانات في هذه الصحف.. والتي تصل في بعض الاحيان الى طلب جزء من المال يرفق بالمستندات التي ترسل الى عنوان صاحب الاعلان.. وبعد ان يفاجئ المواطنون الابرياء بانهم وقعوا ضحية لنصاب قام بجمع المال والقاء المستندات والشهادات العلمية والعملية التي طلبها في سلة المهملات.. يسارعون باخطار الجهات الامنية ليجدوا انفسهم في نهاية المطاف ضحايا لنصاب محترف.. وهذا ما حدث في الاونة الاخيرة مع احد الشباب الذي حضر الينا يشكو لنا ما حدث معه ولاخرين كانوا ضحايا احد النصابين..

يقول المواطن «نمر اكرم ابو حجر» الذي يعمل مهندسا باحدى الشركات انني في احد الايام وبالتحديد يوم ١٩٩٧/١/٢٨ قرأت في احد الاعلانات الصادرة بالصحف اليومية والذي كان ينص على وجود فرصة عمل في مهن مختلفة بمجموع «٢٦٦» وظيفة للعمل في شركة بترول اجنبية تعمل في احدى الدول العربية وكانت الوثائق المطلوبة عبارة عن:

- صورة من جواز السفر.
- عدد ١٤ صورة شخصية (ولا ندري لماذا كل هذا العدد؟).
- وثيقة تثبت بالتفرغ من العمل.
- يرفق بالطلب مبلغ ١٥ دولارا، ويتم ارسال الوثائق والمستندات عن طريق (DHL).

يكمل نمر حديثه ويقول: مثلي مثل اي شاب لديه طموح وامال يتمنى تحقيقها.. عندما وقع نظري على هذا الاعلان لم اتردد لحظة وقمت على الفور بارسال الوثائق المطلوبة ولم انس ان ارفق معها ١٥ دولارا كما ذكر في الاعلان وارسلتها بواسطة الـ(DHL) على رقم صندوق البريد المذكور في الاعلان.. ولم اكن الوحيد الذي ارسلت بل وعلى حسب اعتقادي - كما يقول - المئات نظرا لحجم الوظائف المعلن عنها..

وكما يقول كانت المفاجأة عندما علمت من احد الاصدقاء والذي يدعى «م. هـ» ويعمل مديرا لاحد مكتب الخدمات في الاردن.. الذي كان قد قرأ الخبر هو الاخر بالصحف اليومية.. ونظرا لطبيعة عمله والذي يختص بمثل هذه الاعلانات، فقد اتصل تليفونيا باحد اصدقائه المقيمين في هذه الدولة ليطمئنه على صحة ما اطلع عليه بالصحيفة.. وبعد يومين من الاتصال اخبره صديقه بانه لا وجود لمثل هذه الشركة.. واما بالنسبة لصندوق البريد فهو لشخص وليس لشركة.. وان هذه الشركة وهمية ولا اساس لها..

عندها لم اصدق نفسي بانني وقعت ضحية نصب وليت الامر يقف عندي بل تخطى الكثيرين معي.. وكما يقول ايضا، على الفور اتصلت بسفارة الدولة العربية بعمان لاستفسر عن طبيعة هذه الشركة وعن صحة ما سمعت عنها.. وفي احدى اتصالاتي اخبروني بانه تم القبض على الشخص الذي قام بنشر الاعلان بالصحيفة اليومية.. واتضح بانه اردني الجنسية، وكان يعمل في احدى شركات النفط الاجنبية، وقد تم فصله مؤخرا.. فلجأ الى هذه الحيلة مستغلا معاناة الشباب في اللهث وراء مثل هذه الاعلانات البراقة..

ويتساءل المواطن نمر قائلا: هل هو خطأ منا.. ام خطأ من الصحيفة التي نشرت الاعلان، ولم تتحر الدقة!! وكما يقول ايضا بان الكتاب المرسل من الشركة الوهمية غير مذيل بتوقيع..

ويتساءل ايضا: كيف وصلتني تلك الرسالة على صندوق البريد الخاص بي.. وليس عليها اي اختام من البريد الاردني؟!

هذه صرخة مواطن تعرض بمحض ارادته للنصب والاحتيال وليس لوحده فقط وتخيلوا معنا كم شخص تقدموا لهذا الاعلام وكم دفعوا؟!

اننا نطالب من الشباب بضرورة الحذر قبل الانسياق وراء مثل هذه الاعلانات.. حتى لا يأتي الوقت الذي لا ينفع فيه الندم! ■

JELAFI FRANC INTERNATIONAL

I thank you for your cooperation

■ صورة من كتاب الشركة الوهمية بالمستندات المطلوبة

عمل فني اردني ـ سعودي مشترك

اشعار الامير خالد الفيصل.. قصة هشام يانس.. اخراج احمد دعيبس



***البلاد* عادت العلاقات الفنية بين الاردن والمملكة العربية السعودية بعد انقطاع دام سبع سنوات من خلال عمل فني اردني ـ سعودي مشترك، بعنوان «عنود الصيد» والذي يضم نخبة كبيرة من الفنانين والفنانات الاردنيين والسعوديين، والمسلسل قصة الكاتب هشام يانس، واشعار الامير خالد الفيصل، واخراج احمد دعيبس، ويدور العمل في قالب درامي شاعري، راق ومميز.**

البلاد التقت بالفنان هشام يانس الذي تحدث حول هذا العمل قائلا: اولا اود ان انوه بان العمل ليس اردنيا ـ اسرائيليا مشتركا ولم يشترك فيه اي فنان اسرائيلي او من عرب اسرائيل، كما كان قد اشيع من قبل، بل هو عمل اردني ـ سعودي مشترك، ويشترك بالتمثيل فيه نخبة من الفنانين السعوديين والمميزين منهم.. عبدالله العسيري، خالد سامي، راشد الشمراني، وعبد العطوي، الى جانب نخبة من الفنانين الاردنيين.

وقال بان هذا العمل هو فاتحة خير للاردن مع السعودية بعد انقطاع دام سبع سنوات لم يتخللها اي عمل فني مشترك..

كما اود ان اشير ايضا الى ان الاعمال الفنية الاردنية قد كانت غائبة عن الساحة الفنية الفضائية، وسيتم بث هذا العمل عبر القنوات الفضائية فور الانتهاء منه.

وطالب الفنان هشام يانس الصحف بضرورة توخي الحذر والمصداقية فيما تنشر حتى لا يضار احد!!

وفي لقاء سريع مع مخرج العمل احمد دعيبس الذي كان مستاء من بعض الصحف حول الاشاعة التي اطلقت على العمل الذين هم بصدده فقال: هناك العديد من الصحف العربية والمجلات المتخصصة بالفن تتناول اي عمل فني جديد بالمدح من بداية كتابته الى ان يبث على الشاشات، ويعتبر مثل ذلك المدح كنوع من انواع التسويق.

ولكننا في الاردن نعاني من الاحباط وذلك مرجعه الى ان بعض الصحف لا تتعرض للعمل الفني الا باظهار السلبيات واطلاق الشائعات على اي عمل، بوصفه مثلا ضعيفا او ما شابه.

وباعتقادي لا يوجد لدينا ناقد فني محترف يستطيع ان ينقد اي عمل فني، ولكن بالخارج نسمع ان فيلما هابطا اخذ ممثله جائزة «اوسكار» ويرجع ذلك الى فرز الناقدين للعمل.

فمثلا يكون النص سيئا ولكن الممثل اجاد دوره ببراعة او الممثل سيئ والنص جيد فياخذ كاتب النص جائزة اوسكار هذا الفرز غير موجود لدينا بالاردن، اذ ينقصنا ـ كما قلت ـ النقاد المحترفين.

ويتابع قوله: نحن نحتاج للدعم من وسائل الاعلام المختلفة وخاصة الصحافة وذلك لان الفن مادة ثقافية، الى جانب انه سلعة تدر على البلد العملة الصعبة. فاذا هاجم ايا كان اعمالنا فاننا سنخسر والبلد ستخسر ايضا.

وبالنسبة للاشاعة التي اطلقت على هذا العمل فقد كنت انا وزملائي بصدد رفع دعوى قضائية على الصحف التي نشرتها، لانها اشاعة مزورة واصر على كلمة مزورة فنحن فنانين اردنيين.

وقبل ان نكون فنانين فنحن اردنيين وقد اثرت علينا مثل هذه الاشاعة فقد طلبنا من بعض الفنانات السوريات ان يمثلن بالمسلسل فرفضن لاعتقادهن بان المسلسل اردني ـ اسرائيلي.

فقد تسرب الخبر لبعض الصحف خارج البلد، ونحن نطلب من الصحف ان تتحرى الصدق والمصداقية فيما تكتب وتنشر. ■

محمود الرواشدة



يوسف خاشو .. يرحمك الله!!

قبل سنة كتبت في هذه «الزاوية» عن يوسف خاشو وكنت قد التقيته في رابطة الموسيقين حيث اتفقنا على لقاء اطول لكن ذلك اللقاء لم يتحقق بسبب «الكسل التاريخي» الذي هو لحد اصدقائي الدائمين!!

واليوم يبدو ان اللقاء، لن يتحقق لان الموسيقار الكبير، رحل عن هذه الدنيا، كما يرحل «المبدعون» الحقيقيون ودون ضجه ودونما ان تطبل لهم الصحف ودون ان تهتم بهم الجهات التي من المفترض انها معنية بالفن والثقافة..!!

وبرغم اللقاءات السقيمة الفارغة التي تصفعنا بها الاذاعة، والتلفزيون مع اشباه المثقفين والفنانين وبرغم البرامج التي يحب اصحابها ان توصف بانها ثقافية فان احدا لم يتذكر ان هناك موسيقارا كبيرا كـ«يوسف خاشو» .. يستحق ان يطل على الناس العاديين ليعروفوا من هو وما هو حجم المعاناة التي واجهها وهو يقاتل في سبيل تقديم «سمفونياته» في عواصم لا تتعاطف مع العرب وغير مؤمنة اساسا بان للعرب موسيقى وحضارة "!.. وربما لولا جهاد الرجل ودعم «جلالة الملك حسين» .. لما كان بالامكان تجاوز العقبات التي كان يضعها «الصهاينة» امام «خاشو» في سبيل منعه من تقديم «سمفونية» القدس .. في بعض عواصم اوروبا!!

وبعد .. «يوسف خاشو» .. الذي رحل تاركا خلفه اعمالا تشهد بقيمته الابداعية وحسه الوطني هو نموذج للمبدع الحق الذي يعتقد دائما ان العمل الخلاق هو سر الخلود وليس شيئا اخر!!

يوسف خاشو .. صاحب سمفونيات الثورة «الكبرى» و«فلسطين والقدس» و«الهاشميون» و«الحان من الاردن» .. ذهب حيث لا عودة .. لكنه ترك ثروة باقية خالده .. فليرحمه الله!! ■

ليل الاحرار

يتعرض الكاتب «محمود الزيودي» في «ليل الاحرار» الى فترة تعريب «الجيش الاردني» .. وتسليم قيادته الى الضباط الاردنيين حيث سنرى في هذا الفيلم «الشخصيات الحقيقية التي شاركت في هذا الحدث .. وبعضها لا يزال يعيش بيننا وعلى راس هذه الشخصيات «جلالة الملك حسين» . الذي من المفترض ان يقوم بدوره، حسين الخطيب او محمد عواد وسوف نرى مشهور حديثة وصادق الشرع وعلي ابونوار وعلي الحياري وكل الاسماء التي كان لها دور بصورة من الصور في الحدث كماسنرى شخصية كلوب باشا مجسدة في دور يقوم به الفنان شعبان حميد المكياج يلعب في هذا الفيلم دور كبير، والمشاهد تصور الان ومنذ فترة طويلة في المفرق واماكن اخرى حيث يعمل المخرج عزمي مصطفى على انجاز هذا العمل.

ويشارك في هذا الفيلم عدد كبير من الفنانين من بينهم محمد العبادي ، يوسف يوسف، شايش النعيمي، يوسف الجمل، هاني الجراح، تحسين خوالده، شاكر جابر، محمد الضمور، عماد زيتون، جميل براهمة، محمد البرماوي، وتيسير البريجي .. بينما تتولى ماله شهاب تصميم الازياء. ■

عليوة.. والوحش!!



النجاح الجماهيري، الذي حققه مسلسل «عليوه والايام» وقبله المسرحية، التي عرضت لاكثر من سنه، كل ذلك جعل الفنان «ربيع شهاب» .. يركز على شخصية «عليوه» التي تمثل كمايقول الفنان «ربيع» الانسان، الطيب، والضمير النفسي، .. لذلك فهو يقوم الآن بالاعداد لمسرحيته الجديدة «عليوه والوحش» .. والتي من المفترض ان تعرض خلال فترة ليست طويلة. .. وسيقوم ببطولتها الى جانب «ربيع» الفنانه «شفيقة الطل» و«يوسف يوسف» .. ومجموعة من الاطفال. المسرحية، يخرجها «هاني الجراح».■

كن صديقي

هل يمكن نشوء صداقة، حقيقية بين رجل وامرأة .. واذا حدث ونشأت مثل هذه الصداقة، هل يمكن ان تدوم، .. ثم ما هو مفهوم الصداقة بين الرجل والمرأة .. وما هي حدودها، وهل يؤمن بها الرجل الشرقي؟! .. هذا ما يناقشه الكاتب «وليم جبرا» في السباعية التي تحمل عنوان «كن صديقي» .. ليخلص الى ان صداقة الرجل للرجل والمرأة للمرأة .. هي الصداقة التي تصمد امام حقائق – السباعية – لخرجها «مازن الكايد العواملة» ويقوم ببطولتها .. قمر الصفدي، محمد القباني، عاكف نجم، ناريمان عبدالكريم، داوود جلاجل، نجلاء عبدالله، مرام نور، ماجد الزواهره. ■

الخطيب.. يخطب!

الفنان الشاب «حسين الخطيب» قرر اخيرا وضع حد لحياة العزوبية والوحدة، بعد ان استطاع التغلب على بعض «العقبات» التي واجهت طريقه. الخطيب تمت خطوبته على الآنسة «هيام الخرشة» وهي من خارج الوسط الفني. الفنان الخطيب كما شاهدناه بدا سعيدا للغاية، وهذا ما اكده كذلك كثير من اصدقائه الفنانين، لذلك لا نجد بدا من الدعاء له بالسعادة والرفاه والبنين ومزيد من المسلسلات.

عبير.. والبرماوي

الفنانة عبير عيسى كانت عريفة حفل «الافتتاح»، وقد بدت في كامل اناقتها وتألقها.. بينما اصر البرماوي في كلمته على توجيه حديثه الى جلالة الملكة رغم انها لم تحضر.. البعض قال ان البرماوي كان قاصدها! البرماوي بدا متألقا وهو يلقي كلمة كانت الاجمل .. كما اجمع ضيوف

المهرجان

هاني.. والجراح!!

يتساءل البعض من الذين شاهدوا الفنان «هاني الجراح» عن الصورة المختلفة والجميلة التي ظهر بها.. سر الاختلاف كما عرفت البلاد يعود لاصابع الجراح الماهرة .. الذي اجرى لـ«هاني» عملية تعديل انحراف في الانف، بحيث ظهر انف «الجراح» - نقصد «هاني» وليس «الطبيب» - مثل انف «كليوباترا» .. «هاني» تلقى تهانينا وتهاني اصدقائه، على مستوى نجاح العملية وما احدثته من اثر تجميلي واضح .. والحمد لله على السلامة.

عناد في بغداد

في بغداد .. وضمن مسلسل حوادث السير المتكررة، تعرض الفنان عبدالمجيد عناد، بطل مسلسل «نجمة والاستاذ» لحادث سير يرقد بسببه الآن في المستشفى، اهل واصدقاء الفنان عناد يحيطونه برعاية مكثفة.. دعواتنا بالشفاء.

مهند الصفدي، ورأس المملوك جابر»

في مسرحية «رأس المملوك جابر» التي اعدها واخرجها مهند الصفدي عن نص للكاتب «سعدالله ونوس» يسعى المخرج الصفدي الى تقديم رؤية مغايرة للنص الاصلي من خلال «مسخرة» الشخصيات الاساسية .. الخليفة، الوزير .. وتقديمها كشخصيات «مخنثه» وترع ثوب الهيبه» عنها .. لتعميق درجة السخرية من «رجال السلطة» ومايمثلونه من قوة زائفة موجهة نحو رعاياهم بينما هم يمارسون دورا تابعا وحقيرا في علاقاتهم مع «الاعداء»" ويتجسد فهمهم للسلطة، ضمن دائرة مؤامرات، ومنافسات ودسائس واطماع وضيعه، يصبح التخلي عن الوطن، من اجلها امرا هينا بالنسبة لهم!! بينما تناثرت اسقاطات معاصرة، كثيرة، ضمن سير الاحداث التاريخية، لتؤشر على الواقع الراهن!! وساهمت المفردات المعاصرة في تعميق هذا الفهم، صوت سيارات الاسعاف والشرطة.

واستطاع المخرج، توظيف مفرداته، لخدمة مجمل العرض ولتعميق سخريته المبنية على رؤية «فانتازيه» تتمثل في تضخيم بعض المفردات «المشط والمقص» .. في مشهد حلاقة شعر المملوك .. تمهيدا لكتابة رسالة الوزير الى «ملك العجم» ..

وكأنما اراد المخرج ان يوحي ان مشاريعنا قائمة على ضخامة شكليه، لا تتناسب مع النتائج الفعلية!!

وقد وفق المخرج، في خلق علاقة حميمه ما بين خشبة العرض، وبين المتلقي متكئا في ذلك على «حكاية» جميلة، ومشوقة، من حيث «البناء النصي» وعلى اداء صوتي وحركي مغلف بالسخرية، والكوميديا المنضبطة مستفيدا في ذلك من طاقات ممثلين بدا واضحا انهم يدركون جوهر النص حيث بدا «اشرف العوضي» ممثلا ذا حضور رائع، كما كشفت «فداء محمد» عن مستوى عال من الاداء التعبيري وهذا ما ينطبق بصوره من الصور على دور «نضال بتيري» الذي قدم شخصية «الوزير» بطريقة كاريكاتورية ساخرة، بينما لم تأت شخصية الخليفة بمستوى موهبة «عصمت فاروق».

قدمت المسرحية رسائل مضمره، تؤشر على الخراب المطلق، الذي يكتنف الانسان، في غياب الحرية، والكرامة. ■

مي الحريري بطلة فيلم تلفزيوني بين قبرص ولبنان

بدأت السيدة مي حريري زوجة الفنان الكبير ملحم بركات اولى خطواتها في عالم الفن حيث بدأت بتصوير اولى ادوارها التمثيلية في الفيلم التلفزيوني «فتيات للقتل» من اخراج ايلي معلوف وانتاج «سانيلاند فيلم» وبعدما انتهت مي حريري من تصوير كافة مشاهد الفيلم في لبنان سافرت مع النجوم الذين شاركوها البطولة: فادي ابراهيم، مي صايغ وغيرهم الى قبرص لاستكمال تصوير مشاهد الفيلم الذي ستمتد مدة عرضه على الشاشة الى مئة وعشر دقائق.

وبعد عودة اسرة الفيلم من قبرص سوف يتم اعداد مونتاج الفيلم وتجهيزه ليصبح جاهزاً للعرض على الشاشة الصغيرة. ■

بعد اجراء العملية لا خوف على صوت سيد مكاوي

الموسيقار الكبير سيد مكاوي الذي ما زال يخضع للعلاج في بيروت منذ ان جاء اليها في عيد الفطر المبارك لاحياء حفلات غنائية، فقد صوته مؤقتاً وذلك اثر عملية جراحية اجريت له في مستشفى الجامعة الاميركية.

وصرح الاطباء المشرفون على علاجه ان الموسيقار الكبير خضع لعملية جراحية تم بموجبها اجراء فتحة في قصبته الهوائية ليتمكن من التنفس بسبب قصور في رئتيه، وهو ما ادى الى فقدانه صوته مؤقتاً، الا انهم اكدوا ان سيد مكاوي سيتمكن من استعادة صوته عندما يتم اغلاق هذه الفتحة بعدما تتحسن حالته الصحية. ■

رسالة معان الثقافية

مسابقة رسوم اطفال

تعلن مديرية ثقافة محافظة معان عن مسابقة رسومات للاطفال تتحدث عن المحافظة على البيئة وجمال الطبيعة للاعمار ما بين ١٠ سنوات و١٦ سنة وتطلب مديرية ثقافة معان تسليم الرسومات الى المديرية في موعد اقصاه ٣٠/٤/١٩٩٧ وسوف يتم توزيع جوائز على الفائزين. ■

مهرجان الربيع في معان

تقيم فرقة الجنوب للعروض المسرحية وبالتعاون مع مديرية ثقافة معان ومدارس مديرية التربية في المحافظة مهرجان الربيع الثقافي الاول في مركز معان الثقافي في اواخر هذا الشهر ويشتمل المهرجان على عرض مسرحية وامسيات شعرية ودبكات فلكلورية واغان وطنية ومسابقات ثقافية.. ومن الجدير بالذكر ان فعاليات المهرجان تتزامن مع مناسبة حلول عيد الام وذكرى معركة الكرامة.

هذا ما افاد به السيد رئيس الفرقة نايف طبيري وهناك جوائز عديدة سوف توزع في المهرجان..

هذا وسيكون الرئيس المنظم للجنة المهرجان الاستاذ احمد ابوصالح من مديرية ثقافة معان. ■

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

يا المها

■ نديم الـ...

قصيدتي يشهد لها نور القمر — اني زرعت حروفها شوق وسرور
حبر القلم ولي انا حظه حمر — تبقى مراسم ريشته فوق السطور
روحي توقد ظامية نار وجمر — ما هو غريب لجلها ما هو غرور
خذني سوالف دافية بليلة سمر — خذني ونيس بسكتك خذني صبور
كلي شجاعة واعترف كلي فخر — كلي معاني صادقة كلي شعور
قصيدتي عطرتها احلا عطر — مسك وعبير بزرفها وداخل بخور
عالي مقامك «يا المها» وتامر امر — محد دري الورد اشتري منك عطور
انتي القصيدة يا صدى عذب الشعر — انتي غرامي وبسمتك تشعل بي نور
اخذي حياتي فدوة لرمشك مهر — وهاتي حنانك يا بعد كل المهور
ايدي بيدك نغتنم باقي العمر — قومي نسافر نبتعد شرق البحور

انتظر ردك



■ عيد ليلي العنزي

انتظر ردك وردك ما وصل
حايرت ما بين جمرك والرماد
يا قليل العرف قلي وش حصل
ما عرفت اسباب رفضك والعناد
صابني شك انقطاعك بالوصل
يا عديم الذات انا اعلنت الجهاد
ابتعد ارجوك عني وانفصل
ما مضى بيني وبينك لا يعاد
حالف ما ازور بيتك واتصل
ما بقت لك اي ذكرى بالفؤاد
لو سيوفك قطعت جسمي وصل
ما خضعت الراس لا ورب العباد
بالوفا «يا خاينة» كلي خصل
شامخ مثل النخل بارض الحماد؟
«بالنسب اعتز وافتخر بالاصل»
ما لبسنا بالزمن ثوب السواد

حكم وراية

...يب ما يحسب حساب الحصاني — من زينها كن الجمال اختصر
وما تصعد الكرعان للكتف والراس — عينين كحلها ورمش كساها
ولو شفتني ضاحك تراني اعاني — في عيونها هم الحياة وكدرها
غرقان في بحر المشاكل ومحتاس — فيها الثريا حولت من سماها

■ سهيل اليماني — حسام الحصين ■

مرّت سنة .. على فراقك
على صوتك واشواقك
ومرت سنة ....
غريب .. كيف الزمن يرحل
واوراق العمر تذبل .. غريب
سنة مرت ..
وانا اول حبيب
يوقد الشمعة
لجرحه اف يوم ميلاده
هلا بالحب واعياده
كل عام وجرحي بخير

عبدالكريم عبدالقادر

صورة وصلى

حسي مثل فنجان بن على الكيف
للموقع اللي زايد به عماسه

عطاالله

عين الواحة

● ابو سلطان

المعجزات الثلاث

كيف يكون الانسان لولا هذه المعجزات التي تقف في طريق حياته؟ وهذا هو المرحوم الامير الشاعر محمد الاحمد السديري يجيب على هذا السؤال فهو القائل «لولا الهرم والفقر والثالث الموت: يا الادمي بالكون يا عظم شانه» فالهرم من المعجزات التي لا يتخلص منها الانسان الا اذا داهمته المعجزة الثالثة وهو لا زال شابا الا وهي الموت الذي يستطيع الانسان له دافعا. اما الفقر فهو الذي يحد من قدرات الانسان فقد هو باقل اعجازا من اولئك بحيث يكون الانسان على قدر كبير من الذكاء والدهاء ولكن في حال عدم توفر المال لديه لا يملك اي حول او قوة.

وخلاصة القول ان المدرسة الشعرية الواسعة «السديري» يمتلك من القدرة على الحكم واستنباطها مالا يمكنه غيره من الشعراء ولولا هذه القدمة لما تخلدت اشعاره وتناقلها الناس وعاشت معهم زمنا طويلا لم تعيشه غيرها من الاشعار ففيها من العبر ما يجعل الاحتفاظ بها كنزا لا يستطيع الانسان ان يتخلى عنه. ■

وش العوض بمحمد

هذه القصيدة رثاء الى روح المرحوم
محمد مجلي عبدالله الرواحنة (ابو ثامر) رحمه الله

جاني خبر في غفلة النوم يا زيد — يا ليتهم يا زيد خبوه عني
خبر يهز اللي رضيع على الديد — ومن هل الخبر بيبان قلبي عوني
حاولت اقاوم صدمته بتناهيد — وان جيت اقوم عظام رجلي عصني
وهجرت انا نيبان لو هي مناقيد — يمكن عساي بهجرته ارجهني
وقضيت ليلي والجوارح مشاريد — من حرماني بعالي الصوت اوني
عليك يا اللي فاقدينه ورى العيد — بكن عليك اعيوننا وذرفني
وش العوض بمحمد ابن الاجاويد — الفارس اللي حب شوفه سكني
لو الاعمار اتبدل اعمار يا زيد — لاعطيه انا عمري والاقول مني
ولو ينفدي بالمال لفديه وازيد — لاكن قدر ثم شاله الموت عني
والموت حق ويلخذ الناس بالسيد — خيل بلحظة تاخذ اللي وطني
يا ما خذت يا زيد ربع صناديد — فيهم ايام الوقت سرعة مشني
هذي الاعمار مقدرات بتحديد — ما ريحن غيري ولا ريحني
عز الله انه راح قرم الاواليد — ما فادن عيون الشقي لو بكني
نحناه نوح اللي يصيح على الديد — حين الفطام وكل وقته يحني
والله يا ابو ثامر لك الموت ما ريد — ولي جميع عظام جسمي شكني
ويا بو سليمان اصير بحكم المواعيد — لو الليالي السود بينا قسني
والصبر زين وفيه حكمة وتمهيد — وترى التصبر مطلوب منك ومني
وصلوا اعداد ما هل وبل المراعيد — على النبي وعداد ورقاتحني

■ ابراهيم علي مسلم الرواحنة

بساط الريح

بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح بساط الريح

لا مفر — خفقة قلب



● نعيم

(١)

مهما تبعد عن حدود النظر
مهما تهجر البشر
لو تبعد وتجاور القمر
يبقى لك في قلبي مقر
ولا مفر
لو يمضي يوم واثنين
شهر وسنين .. وعمر ودهر
ما انساك لو هدني السهر
لو اتعبني السفر
لو نساني الصبر
لو سرقني القهر
يبقى لك في قلبي مقر
ولا مفر

(٢)

مهما صرت عني بعيد
حبك في قلبي اكيد
بين الحنايا كل لحظة يزيد
في عروق الدم وفي الوريد
اعشقك .. واكره من هو يعشقك
من الغيرة.. والهم والحيرة
ظنيتك مخلوق علشاني
او معي تسري في شرياني
احبك لو صرت فيي او حتى بركاني
لو اتعبني السفر
لو نساني الصبر
لو سرقني القهر
يبقى لك في قلبي مقر
ولا مفر

(٣)

مليت انتظر وابدد الحيرة واستمر
كل لحظة تمضي وتمر .. تسرقني عمر
وانا ارتجي
انك تجي
رغم اني انسان
لكني مقدر النسيان
كيف اصبّر قلب ولهان
عاش بلهفة للحب ازمان
عله يشيلك ويمحي لحزان
مهما تبعد عن حدود النظر
مهما تهجر البشر
لو تبعد وتجاور القمر
يبقى لك في قلبي مقر
ولا مفر

صابر

● سامر سلام

اسمي صابر في شهادة الميلاد
بيتي ناخسر منذ رحيل الاجداد
اولادي صبرية وصابرين وصابر
زوجتي مكافحة واسمها وداد
موظف على الموضة غير قادر
وراتبي لا يكفي ملابس الاعياد
حامل هموم وبكل ليل ساهر
افكر في حل لمشاكل الاولاد
صابر في هذا الزمان حائر
وعيالي صغار في رؤوسهم عناد
على كل حال انا لله شاكر
داعيا الله بان يكون راتبي قد زاد

يا روحي يا امي

يا روحي يا امي
في حضنك الراحة
يا زهرة فواحة
اسمك على فمي
في مهجتي ودمي
عطفك يا امي يقين
صدرك دفا وحنين
انسى بها همي
لمسة حنان ايدك
طيفك في اعياني
يا نور وجداني
بعدك يزيد غمي
في وحشتك عني
اشعل لك شموعي
من حرقة دموعي
واصدح بصوت فمي
وافرش لك ضلوعي
يا روحي يا امي

● ايمن الحلح

طيف راحل

انا ظل عابر مهاجر
انا طيف راحل مسافر
انا دمعة الالم
من الالم المريض
ياما مثلي انظلم
ياما مثلي كثير
انا غابة كلها احزان
وانا ذكرى لمها النسيان
واخذها على صحوة
في نسيانه ونام
وصحيت على غفلة
في احضانه وهام
نزفت دمعة الالم
من الالم المريض
انا كلمة تعبت حكي
وانا دمعة عاشق بكى
وانا العطشان والساقي
وانا المشتاق والباقي
على الجرح الاليم
معاك شوقي اليتيم

● الحميدي مطيع الرديني

سأبقى في الظل راحلا

من مزق القلب السافر
في ارتعاشات السكون
واستل سيف الارتحال
تحت الغيوم الداسة
لا تحكميني بالفراق
وتحطي النجم الخصيب
فوق الصخور اليابسة
فلتذهبي ولتذهبي
فانا المحنط في نسيج الذاكرة
ساظل فيها ذارفا..
دمع الظلال الراحلة
واظل في وجع الرصاص معانقا
روحا تمزقها الشموس الخائنة
قد كنت ارسم في عيونك رحلة
الاسفار
بمدائن الليل المتوج بالحريق
وامام طيفك لا ازال واقفا
فوق الرمال النائحة اهدي اليك
وشائجي واكون في وهم اللقا
وحيا منيرا حلقا يغزو السماء العابسة
يمحو الحروف الجارحة
لكنني اكبو كطير شاحب
فوق الثلوج الذائبة فلتكتبي..
والدمع قنديل الرؤى تحت الرماد..
ما كنت اخشى الدرب لولا..
قلبي تلونه مشاعرك السواد

● محمد عبدالمجيد العدارية

ما كنت

ما كنت انثى لولا وسائده
سياتي.. سياتي.. اليوم موعده
اني لا انكر عطر مبسمه
فعلى شفاهي شيء.. من رجولته
وفوق اهدابي تحلو مدامعه
اهفو اليه اليوم.. عاشقة
وفي دمائي تسري حرائقه
هل اترك البحر يدنو بزرقته
وفوق البحر تعلو مراكبه
فكل حورية باتت تعانقه
وكل محارة صارت عشيقته
يا حمر الشفاه.. يا لون حيرته
ضفائري الشقراء.. تبكي اصابعه
اسال نفسي في محبته
يا ويح نفسي.. كيف تساله
مهلا صديقة.. انني
ارى في الافق تدنو مواكبه
وتدنو في الجوار شفاهنا
وفوق الشفاه.. تاتي رسائله
ماذا ارتدي اليوم.. فانني
حيرى.. واثوابي تعاتبه
فالاحمر المكشوف.. عذرى الهوى
والازرق الشفاف.. يهوى قصائده
ايسمعني كلام الحب.. ثانية
ايخبرني اني حبيبته
مساحاتي الخضراء تعرفه
وتعرف اني.. عشيقته
تقتلني شؤوني الصغيرة في حبه
تخطفني.. اذا لاحت ببارقه
اما زال لنا كاس لنشربه
اما زال بنا حب لنوقده
اطمئن نفسي.. وكاني لكائنة
هراء.. كل ما سابصره
فلا احترقت انا بنار الهوى
ولا احترقت في حبي.. مواقده
ولا مع النسيم جاء عبيره
ولا مع العصافير جاء مواسمه
حمقاء انا في محبته
كيف الانوثة تنسى محبته
وكان ان عدت الى فراشي ترافقني
لمسات كان يعشقها.. لمسات كانت
تدلله
ودفنت راسي في السرير كانما
لا كان الحب.. ولا كانت مشاعره
يا عطره المنثور فوق وسائدي
ما كنت انثى لولا وسائده

● صلاح مرار

الى ملك السلام

باسمك يا عظيم الشان — يا قوي ويا حفيظ ويا حنان
يا وهاب ويا مغيث ويا منان — يا من سرك باسم الذات
احفظ لي ملك الزمان — اللي صيته في البلدان
من شر الانس والجان — ومن امور صعيبات
حسين الغالي من الشجعان — جانا رحمة من الرحمن
بالمغارك له بيان — قائد سرب الطائرات
اغلى ما عنده الانسان — وكرمه دون امتنان
وبالسياسة هو فنان — معلم يعطي محاضرات
كلامه شبه الميزان — ما فيه زور ولا بهتان
وبالمنطق اية قران — معصومة عن الزلات
معروف بكل البلدان — حافظ لحقوق الانسان
شيد امجاد وعمران — ومدارس مع جامعات
باني دور للاحسان — لليتيم وللفقير وللجماعات
ولعلوم الدنيا ميدان — حاوي كل التفصيلات
وبنى المساجد باتقان — من اجل رفع الاذان
حتى نعبد الرحمن — رافع سبع السماوات
هذا الحبيب السهران — عن شعبه ما هو غفلان
اسمه عالصدر نيشان — زغردن يا اردنيات
سماته صفح وغفران — هذا دليل الايمان
يحتسبها عند الديان — تكتب له بالسجلات
جمع واصلح الاخوان — وعلى وحدتهم ولهان
حققها بمؤتمر عمان — بشكل فردي وجماعات
قدم قصره لليتمان — حتى يعيشوا باطمئنان
وكلف الاميرة عشان — تقدم باقي التسهيلات
ملك ندرة بهـا الزمان — والله ما مثله انسان
حفيد النبي العدنان — صابر نوره من المشكاة
لما جنحوا العدوان — للسلم وفق القران
بالسلم اعطى الامان — وبشر كل الامهات
انهى الحرب والطغيان — بشجاعة ما هو بخذلان
صدق تنبؤ من كان — بالقرون الماضيات
يظهر واحد له عنوان — وجهه نور بكل ان
من صفاته الاحسان — من ال هاشم بالذات
بعد الجور اللي كان — وبعد الظلم والنيران
يملاها بكل الاركان — عدل وقسط وسماحات
والامير الحسن يقظان — بطل وما هو جبان
ابو راشد الفهمان — معينه وقت الشدات
علمه ظاهر للعيان — مخطط ومبدع كمان
صاحب نظرية وبرهان — بالمحافل الدوليات
وكل الامراء شجعان — لهم جاه ولهم شان
والاشراف لهم كيان — من فروع طايلات
يختمها الوفي فرحان — ربي احميها من النقصان
عدد ما في العلم كان — عالنبي ازكى صلاة

● فرحان عبود الماضي



كلوديا شيفر وناعومي كامبل والـ«ماكفرسون» يفتتحن الفاشن كافيه





كانت برشلونة في نهاية الاسابيع الماضية مسرحاً لاكبر حفل افتتاح للفاشن كافيه وهي سلسلة مطاعم تمتلكها كل من ناعومي كامبل وكلوديا شيفر وال ماكفرسون وكريستي تورلنجتون ولم تستطع الاخيرة القدوم لحضور الافتتاح في برشلونة.

وكان حضور ناعومي وكلوديا وال ماكفرسون حدثاً خاصاً في ذلك اليوم وسبق الحفل مؤتمر صحفي حيث عبرن عن رضاهن بمسيرة المفاوضات الحالية وهذه السلسلة تشمل نيويورك ونيواورليانز ولندن وجاكارتا وفي المستقبل ستمتد الى افتتاح مقرات جديدة في مدريد وباريس وسنغافورة وكوالالمبور.

وقد وجهت عدة اسئلة لكلوديا وال ماكفرسون من قبل الصحافة حول زواج قريب متوقع من الساحر ديفيد كوبر فيلد والمليونير تيم جيفريز وقد ابدت العارضتان تكتماً حول هذا الموضوع واكتفيتا بابتسامة صريحة كجواب.

وقد اكتظ الفاشن كافيه بالفضوليين الذين اتوا لرؤية العارضات الشهيرات عن قرب ورؤية الجمع الغفير الذي حضر الحفل.

وكان اللون الاسود هو اللون الغالب في الحفل، ولكن ناعومي اختارت ثوباً احمر لتلبسه يعطي طابعاً اسبانيا ذو كشكش واهداب واكملته بصندل عال فظهرت بشكل غير طبيعي، وكان في رفقتها في تلك الليلة الراقص خواكين كورتيس.

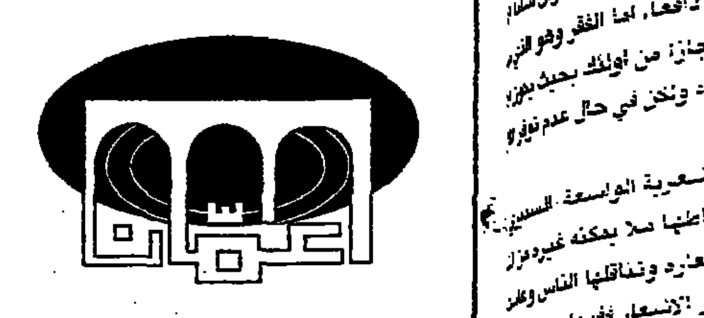
وقد ارتدت كل من كلوديا شيفر وال ماكفرسون ثوبين سوداوين طويلين مما جعل الجمهور يسلط انظاره عليهما.

وقد دعيت ايضاً عارضات الازياء الاسبانيات لحضور الحفل ومنهن خونكال ريبيرو وصوفيا ماتاچاتوس التي قيل بأنها ستتزوج من خوسيه فرنانذ دي كالداس رئيس اشبيلية.

وتدور شائعات عديدة ايضاً حول مار فلوريس حول مستقبلها العاطفي المرتبط بمدير اعمالها فرناندو تابياس الذي اعلن حديثاً انفصاله عن زوجته.

وقد اختارت الجميلة مار ثوبا اسود مكشوف الظهر مع عدة جواهر غالية الثمن ويقال بأن هذه الجواهر هدية من فرناندو تابياس الى العارضة الجميلة.

واضافة الى العرض الكبير للموضة في الحفل فقد اجتمع عدد كبير من المشاهير الذين رافقتهم زوجاتهم او خطيباتهم والذين استمتعوا بتلك الليلة بالافتتاح الكبير لفاشن كافيه. ■



بسم الله الرحمن الرحيم

امانة عمان الكبرى
اعلان

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد لاحكام المادة رقم (٢٤) من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ١٩٨٧ وللنظام رقم (٧) لسنة ١٩٥٦ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللأسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم ضريبة تحسين وكذلك نفقات تعبيد وتزفيت عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بأدناه وذلك نتيجة لارتفاع قيمتها بالتحسين الذي طرأ عليها بسبب الاستملاك الجاري على كل او بعض قطع الاراضي التي ادمجت بسعة الشوارع العامة المارة امام تلك العقارات، ونتيجة لقيام الامانة بانجاز اشغال فتح وتعبيد وتزفيت هذه الشوارع والدخلات.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع الضريبة ونفقات التعبيد والتزفيت المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه، علما ان الامانة تمنح خصما تشجيعيا مقداره (٢٥٪) لمن يبادر بدفع ضريبة التحسين خلال سنة واحدة من تاريخ نشر هذا الاعلان و (١٥٪) لمن يبادر بالدفع خلال السنة الثانية كما ان نفقات التعبيد والتزفيت تزاد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

امين عمان
الدكتور ممدوح العبادي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم واسم الحوض	رقم واسم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٣٢,٨٠٠	٠٠٦٤٦	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	كمال ابراهيم عبدالرحمن احمد وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٣١٧,٦٠٠	٠٠٦٤٩	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	وليد محمد عارف طه وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٦٤٧	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	نامر شعبان رجب حسن اغا وشركاه
٠٠٠٠٠٠٢٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٢٣٦,٤٠٠	٠٠٦٤٨	٠٤ جرينين الشرقي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	٤	يوسف رشيد عليان
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٩٦٦,٠٠٠	٠٠٧١١	١٢ اللويبدة الشمالي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	١١	فارس محمد سالم جنيدي وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٦٢٠	٠٠٠٠١١٢٠,٠٠٠	٠٠٧١٥	١٢ اللويبدة الشمالي	٠٠	٩٦/٠٥/٠١	١١	الياس عيسى جريسات
٠٠٠٠٠٠٥١,٤٨٠	٠٠٠٠٠٢٤٣,٠٠٠	٠٠٣٩٢	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	فرحه الياس بقله وشريكه
٠٠٠٠٠١٢٢,٧٤٥	٠٠٠٠٠٦٩٩,٠٠٠	٠٠٣٤٦	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	برجس شاهر صايل حديد
٠٠٠٠٠١٤٤,٧٨٧	٠٠٠٠١١٢٠,٠٠٠	٠٠٣٦٤	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	الياس داود دحمس
٠٠٠٠٠٢٤٢,٧٤٢	٠٠٠٠٠٩١٩,٠٠٠	٠٠٣٤٥	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	بسام شاهر صايل حديد
٠٠٠٠٠١٣١,٩١٧	٠٠٠٠٠٥١٦,٠٠٠	٠٠٣٤٤	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	عمر حسني عبدالقادر قنديل
٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٤٥,٠٠٠	٠٠٣٤٣	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	نايف شاهر صايل حديد
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠١٢٧٥,٠٠٠	٠٠٣٦٣	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	بسام شاهر صايل حديد
٠٠٠٠١٣٩٤,٢٥٠	٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٣٣٤	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	محمود احمد يوسف الخطيب وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٧,٤٠٠	٠٠٠٠٠٤٧٢,٠٠٠	٠٠٣٤٧	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	لبنى نايف شاهر صايل حديد وشريكه
٠٠٠٠٠٤٢٨,٧٠٠	٠٠٠٠١١٩٥,٠٠٠	٠٠٣٨٨	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	عبدالكريم شاهر صايل حديد
٠٠٠٠٠١٢٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٤٦٥,٠٠٠	٠٠٣٣٦	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	برجس شاهر صايل حديد
٠٠٠٠٠١١٠,٨٧٥	٠٠٠٠١٠٦٠,٠٠٠	٠٠٣٦٠	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	نايف شاهر صايل حديد
٠٠٠٠٠٠٢٢,٥٢٢	٠٠٠٠٠٣٣٦,٠٠٠	٠٠٢٨٩	٣٣ المدينة	١٤ الكسارات	٩٦/٠٥/٠٦	١٠٢	عكاشه درويش خرمه وشركاه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٨٧,٠٠٠	٠٥٢٥٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	عبدالحافظ عبدالمعطي علي معوب
٠٠٠٠٠٢٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٥٨,٨٠٠	٠٥٢٥٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	وليد سعيد احمد مجدوبه
٠٠٠٠٠٢٣٢,٦٠٠	٠٠٠٠٠٢٨٨,٨٠٠	٠٥٢٥٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	عبداللطيف خميس عبداللطيف مجدوبه
٠٠٠٠٠٢٤٤,٥٢٠	٠٠٠٠٠١٨٨,٤٠٠	٠٥٤٢٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	احمد سليم سليمان ابوحليوه
٠٠٠٠٠١٢٦,٣١٩	٠٠٠٠٠١٩٨,٨٠٠	٠٥٢٤٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	يوسف دلوش احمد خليل وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٠,٠٧٥	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠٥٢٢٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	عمر محمود عمر عبدالنبي
٠٠٠٠٠١١٠,٨٧٥	٠٠٠٠٠٢٠٢,٤٠٠	٠٥٢٤٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	حسن مدوع محمد عبدالله مرعب
٠٠٠٠٠٣١٧,٢٩٥	٠٠٠٠٠٢٠٠,٨٠٠	٠٥٢٢٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/١٠	١١	ابراهيم موسى محمد خضور وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٠٤٤	٠٠٠٠٠٢٥٥,٦٠٠	٠٥٥٥٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	نصره مفلح مخيمر حدام
٠٠٠٠٠٤٢٧,٦٨٠	٠٠٠٠٠٣٢١,٢٠٠	٠٥٥٥٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	فاطمه مفلح مخيمر الخدام
٠٠٠٠٤٧٥٢,٠٠٠	٠٠٠٠٦٤٠٠,٠٠٠	٠٠٠٠٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	عباس عودة الله مهاوش شريده
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٤,٤٠٠	٠٥٤٢١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	حمدان محمد علي كوشه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٠٣٦,٠٠٠	٠٥٦٠٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	اديب صالح محمد عابد
٠٠٠٠٠٣٢٠,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٣,٦٠٠	٠٥٨١٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	سعود رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٣٣١,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢١٦,٤٠٠	٠٥٧٤٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	اديب صالح محمد عابد
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٢٥٦,٠٠٠	٠٥٧٥٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	وليد حمد محمد دعمس
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٦١٢,٢٠٠	٠٥٤٢٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	حمدان محمد علي كوشه وشريكه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٢٩٢	٠٥٨٢١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	بهية عبدالقادر محمد برقومة
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٤٤,٠٠٠	٠٥٧٥٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	خالد حسين احمد حسن
٠٠٠٠٠٣٢٠,٧٦٠	٠٠٠٠٠٢٨٧,٦٠٠	٠٥٣٤٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	كريمة فياض يوسف طافش
٠٠٠٠٠٢٧٩,١٨٠	٠٠٠٠٠٢٢٨,٨٠٠	٠٥٣٤٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٢٧٩,١٨٠	٠٠٠٠٠٢٣٢,٨٠٠	٠٥٣٦٨	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	سعد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٨٠٠	٠٥٣٦٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	عارف مسعود سالم ابوسويلم
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٢,٤٠٠	٠٥٣٧٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	امجد محمود احمد نصرالله
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٠٠٠	٠٥٣٩١	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	اسامة احمد محمد الكوبكر
٠٠٠٠٠١١٠,٨٨٠	٠٠٠٠٠٢١٨,٤٠٠	٠٥٣٦٤	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	رياض خليل سالم حداد
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٢١٥,٦٠٠	٠٥٣٦٣	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد احمد محمد الرب
٠٠٠٠٠٠٨٣,١٦٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٤٠٠	٠٥٣٥٩	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد عبدالله ابراهيم عمري
٠٠٠٠٠٠٦٩,٣٠٠	٠٠٠٠٠٢٠٧,٢٠٠	٠٥٣٥٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	محمد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠١٢٤,٧٤٠	٠٠٠٠٠١٩٧,٦٠٠	٠٥٣٦٠	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	احمد محمد رضوان ابوجسار
٠٠٠٠٠١٢٥,١٢٥	٠٠٠٠٠٢٤٤,٠٠٠	٠٥٣٦٢	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	الماس بولص خوري سالم حداد وشريكه
٠٠٠٠٠٣٤٩,٤٧٠	٠٠٠٠٠٢١٣,٢٠٠	٠٥٣٦٥	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	شادي احمد رضوان ابوجسار وشركاه
٠٠٠٠٠٢٢٥,٧٢٠	٠٠٠٠٠٢١٤,٨٠٠	٠٥٣٦٦	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	محمد سالم عبدالله علي وشريكه
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٢٢٢,٢٠٠	٠٥٣٦٧	٠٣ خنيفسة	٠٠	٩٦/٠٤/٠١	٩	محمد رضوان خليل ابوجسار
٠٠٠٠٠٣٥٩,٠٣٣	٠٠٠٠٠٦٠٤,٢٠٠	٠١٠٢٥	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	خليل عجاج سالم محسن هبارنه
٠٠٠٠٠٢٣٦,٢١٠	٠٠٠٠٠٥٩٥,٨٠٠	٠١٠٢٢	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	محمد عجاج سالم محسن هبارنه وشريكه
٠٠٠٠٠٢٩٤,٠٣٠	٠٠٠٠٠٦٢٢,٨٠٠	٠١٠٢١	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	عزيزه عبدالرحيم عيسى خليل وشريكه
٠٠٠٠٠١٥١,٤٢٠	٠٠٠٠٠٦٠٤,٨٠٠	٠١٠١٨	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	شوقه عجاج سالم محسن هبارنه
٠٠٠٠٠٣٥٩,٠٣٣	٠٠٠٠٠٥٢٤,٢٠٠	٠١٠٢٦	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	رضا ابراهيم احمد جعافره
٠٠٠٠٠٢٤٤,٨١٧	٠٠٠٠٠٦٧٥,٦٠٠	٠٠٤٩٩	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	خليل عجاج سالم محسن هبارنه
٠٠٠٠٠٣٤٣,٩٢٦	٠٠٠٠٠٦٦٧,٢٠٠	٠٠٥٠١	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	خليل عجاج سالم محسن هبارنه
٠٠٠٠٠٣١١,٨٥٠	٠٠٠٠٠٦٦٠,٠٠٠	٠٠٥٠٣	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	يوسف احمد محمد مطلق وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٥,٣١٠	٠٠٠٠٠٦٤٠,٨٠٠	٠٠٥٠٥	٠٦ هويجر	٠٠	٩٦/٠٤/١٧	١٣	حمدالله المفضي محمد محمود حمدالله
٠٠٠٠٠٨٣١,٦٠٠	٠٠٠٠٢٨٠٠,٠٠٠	٠٥٤١٣	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	عزالدين عزالدين محمد شريعه وشركاه
٠٠٠٠٠٥٤٠,٥٤٠	٠٠٠٠١٨٢٠,٠٠٠	٠٥٤١٢	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	مامون لطفي اديب جرار
٠٠٠٠١٤٦١,٢٤٠	٠٠٠٠٤٩٢٠,٠٠٠	٠٥٤٠٣	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	علي رضا حسين قولاغاصي
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٤٠	٠٠٠٠٠١٦٢,٠٠٠	٠٤٥٠٩	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	عماد احمد عبدالله جمل
٠٠٠٠٠١٣٤,٢٤٠	٠٠٠٠٠١٢٤,٣٠٠	٠٤٥١٠	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	سالم عطاالله مصبح سليمان وشركاه
٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠١٢٠,٠٠٠	٠٤٥٣٢	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	جمال محمود عليان خليفه
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٤٥٣٣	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	احمد علي حمد ابو يحي
٠٠٠٠٠١٣٤,٦٤٠	٠٠٠٠٠١٢١,٨٠٠	٠٤٥٣١	٠٢ الوناناث	٠٠	٩٦/٠٤/١٦	٣	سالم فائق محمد عبداللات وشريكه
٠٠٠٠١٥٣٤,٦٠٠	٠٠٠٠٣٣٤٠,٠٠٠	٠٠١٢٥	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	محمد طالب دروزه وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٩,٦٣٠	٠٠٠٠١٣١٠,٠٠٠	٠٠٦٥٦	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	محمود صالح نهار محمد
٠٠٠٠٠٢٢٦,٢٠٠	٠٠٠٠٠٣٢٥,٦٠٠	٠٠٦٥٥	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	محمود صالح نهار محمد
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٩,٢٠٠	٠٠٦٨٦	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠١٨٥,١٢٠	٠٠٠٠٠٢٠٦,٢٠٠	٠٠٦٨٥	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠٠٦٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠١٩٥,٢٠٠	٠٠٦٨٤	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	يعقوب سلامه فاخوري
٠٠٠٠٠٣١٣,٨٠٠	٠٠٠٠١١٢٩,٠٠٠	٠٠٢٠٨	٠٣ المغيرات	٠٠	٩٦/٠٤/١٨	١٤	شركه الاردنيه لانتاج افران الغاز والصالد
٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٥	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عادل موسى حجرات
٠٠٠٠٢٢٣٦,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٦	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	صالح سالم علي وشركاه
٠٠٠٠١٣٤٢,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٧	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	محمد سعيد محمود ادريس
٠٠٠٠١١٠٤,٨٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٨	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسني شومان احمد
٠٠٠٠٠٢٦٠,٣٣٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٩	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسين شومان احمد عوير
٠٠٠٠١٠٢١,٦٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٠	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	لطفي حسن صالح بليبيسي

قيمة نفقات التعبيد فلس دينار	قيمة ضريبة التحسين فلس دينار	رقم القطعة	رقم واسم الحوض	رقم واسم الحي	ت.انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
٠٠٠٠٠٨٣١,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٢	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عادل موسى حجرات وشركاه
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٨	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسن صفوت دجاني
٠٠٠٠٠٢٥٦,٤٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٢٩	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسن صفوت دجاني
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٠	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	صقر محمد محمود عبدالقادر رمضان وشريكه
٠٠٠٠٠٤٧٥,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣١	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	محمد محمدعلي محمد محتسب وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٧,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٣٢	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	سعدالدين عبدالحميد جنيدي وشركاه
٠٠٠٠٠٨٩١,٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٦	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	ثريا الحاج محمود الحاج احمد وشركاه
٠٠٠٠٠٣٣٢,٦٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٠٨	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	امين محمد عليان
٠٠٠٠٠٤١٥,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٤٠٣	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	غصون احمد ادريس وشركاه
٠٠٠٠٠٣١٢,٨٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٣	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عبدالله اسحق هاكوظ وشريكه
٠٠٠٠٠٤٥١,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٣٣	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	موسى احمد موسى الياس طاس وشركاه
٠٠٠٠٠٨٣١,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٢٢٥	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	عبد عنيزان سالم وشركاه
٠٠٠٠٠٦١٥,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥١	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	خالد عنيزان سالم وشركاه
٠٠٠٠٠٦٤١,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٠	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	حسان صبحي حسن وشريكه
٠٠٠٠١٤٢٥,٦٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٧	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	سالم عنيزات سالم المغاربه وشركاه
[illegible]	[illegible]	٠٠١٤١	١٤ الدربيات	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	٢٨	ربيحات احمد داود وشركاه
٠٠٠٠١٨٩٤,٨٦٠	٠٠٠٠٤١٧٦,٠٠٠	٠٠٠٩٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	طلب عابد هليل وشركاه
٠٠٠٠٠٠٦٥,٢٤٠	٠٠٠٠٠٥٢٩,٢٠٠	٠٠١٠٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	وصفي مصطفى صادق حسن وشريكه
٠٠٠٠٠٣٢٦,٧٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٠١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمعيه موظفي وزاره الاشغال التعاونيه
٠٠٠٠٠٣٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٠٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	ذانون عبدالكريم عصفور
٠٠٠٠٠٤٩٨,٩٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٧,٠٠٠	٠٠١٠٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	صبريه عمر ابراهيم ابوطوق
٠٠٠٠٠٥٩٤,٠٠٠	٠٠٠٠٠٦٦٧,٢٠٠	٠٠١٠٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	سميره خليل محمد عرباطي وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٥٨,٠٠٠	٠٠١٠٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	نصرالدين مبروك يوسف ابوخالد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٥,٥٢٠	٠٠٠٠٠٥٥٨,٠٠٠	٠٠١٠٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمد طه محمد القزق
٠٠٠٠٠٠٢٩,٧٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠١٠٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالوهاب مصطفى صالح
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٦٩٠,٠٠٠	٠٠١٠٨	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	موسى محمود عبدالله عليان
٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٩٤,٦٠٠	٠٠١٠٩	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	فوزي سليمان صبري بغدادي وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٠,٥٨٠	٠٠٠٠٠٦٧٢,٠٠٠	٠٠١١٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمال علي مبروك ابوخالد
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٦٦٩,٠٠٠	٠٠١١٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عوني عيسى صواي صوبر
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٦٠٧,٢٠٠	٠٠١١٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	اميل سلمان زريقات وشريكه
٠٠٠٠٠٤٨١,٥٣٦	٠٠٠٠٠٦١٨,٠٠٠	٠٠١١٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	صالح عبدالحميد يعقوب حسونه
٠٠٠٠٠٥٢١,١٣٦	٠٠٠٠٠٥٥٦,٨٠٠	٠٠١١٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	يوسف مصطفى يوسف سيلاوي
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٤١,٢٠٠	٠٠١١٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالكريم عوض محمود
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٦٤,٦٠٠	٠٠١١٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمد عبدالله جابر نجاجره
٠٠٠٠٠٢٦٩,٢٨٠	٠٠٠٠٠٦٠٧,٨٠٠	٠٠١٢١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالرحمن كريم جبور
٠٠٠٠٠١٨٢,١٦٠	٠٠٠٠٠٥١٥,٨٠٠	٠٠١٢٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالقادر عيد صفوه عبدالقادر مداد وشركاه
٠٠٠٠٠١٦٦,٣٢٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٢٩	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمعيه موظفي وزاره الاشغال التعاونيه
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٣٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	علي مبروك يوسف ابوخالد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٧٤,٢٠٠	٠٠١٣١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالله محمد صالح حوراني
٠٠٠٠٠٢٥١,٨٥٦	٠٠٠٠٠٥٩٠,٤٠٠	٠٠١٣٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالوهاب حمدان ابورصاع
٠٠٠٠٠٢٢٩,٦٨٠	٠٠٠٠٠٥٢٤,٢٠٠	٠٠١٣٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	احمد عثمان عبدالرحمن برغوث
٠٠٠٠٠٥٢٠,٢٤٠	٠٠٠٠٠٦٠٣,٦٠٠	٠٠١٣٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	جمال خليف خليل حداد
٠٠٠٠٠٤٥٩,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٢٠,٠٠٠	٠٠١٣٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	حسني حسن خير الدين الشريف وشريكه
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٥٩٩,٤٠٠	٠٠١٣٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمد خميس صالح بس وشركاه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٥,٠٠٠	٠٠١٣٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	مروان عبد محمد سلامه درويش وشريكه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٣٨	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	محمود عبدالعزيز عبدالرحمن بركات وشريكه
٠٠٠٠٠٢٣٣,٦٠٠	٠٠٠٠٠٥٤٠,٠٠٠	٠٠١٣٩	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	مجدولين خليف خليل حداد
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٢٣,٢٠٠	٠٠٢٤٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عادل نورالدين فايز الكخن
٠٠٠٠٠١٥٨,٤٠٠	٠٠٠٠٠٦٠٠,٠٠٠	٠٠٠٩٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	علي احمد مشعل وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٨,٠٠٠	٠٠٠٠٠٢٦٩,٨٠٠	٠٠١٤٠	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	ابراهيم علي احمد المهيرات
٠٠٠٠٠٤١٩,٧٦٠	٠٠٠٠٠٥٨٦,٢٠٠	٠٠١٤١	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	يحيى جمال مفلح جعافره
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٣٧,٦٠٠	٠٠١٤٢	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	عبدالقادر عبدالكريم عصفور
٠٠٠٠٠٢٥٣,٤٤٠	٠٠٠٠٠٥٣٧,٦٠٠	٠٠١٤٣	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	زكريا صالح سليمان طراونه
٠٠٠٠٠٢٧٢,٢٠٠	٠٠٠٠٠٥٥٩,٢٠٠	٠٠١٤٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	اكرم سليمان حداد
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠١٤٥	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	وفاء سعيد عبدالرحيم الصلاح
٠٠٠٠٠٢٦١,٣٦٠	٠٠٠٠٠٥٥٤,٤٠٠	٠٠١٤٦	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	فارس سليمان حطاب صعوب
٠٠٠٠٠٥٨٤,١٠٠	٠٠٠٠٠٥٧٦,٦٠٠	٠٠١٤٧	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	سعيد محمد حسين صعدي
٠٠٠٠٠٣١٥,٨١٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٤٨	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	نايف فرحان منصور سهاونه
٠٠٠٠٠٠٧٩,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٥٤	١٠ الذراع	٠٠	٩٦/٠٥/٠٦	١٨	طالب عبد حسين الحربيات وشركاه
٠٠٠٠٠٢٨٣,١٤٠	٠٠٠٠٠٩٨٨,٥٠٠	٠٠١٤٦	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	محمد عبدالكريم لوزي
٠٠٠٠٠٠٣٨,٦١٠	٠٠٠٠١٠٠٠,٥٠٠	٠٠١٤٧	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	محمد عبدالكريم لوزي
٠٠٠٠٠٠٣٨,٦١٠	٠٠٠٠٠٨١٦,٠٠٠	٠٠١٤٨	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	عمران عبدالله احمد ابودهيم
٠٠٠٠٠١٨٠,١٨٠	٠٠٠٠٠٨٠٠,٢٥٠	٠٠١٤٩	٠٥ الجبيهة الغربي	٠٠	٩٦/٠٥/٠٢	٦	عمران عبدالله احمد ابودهيم
٠٠٠٠٠١٤٢,٥٦٠	٠٠٠٠٠٢٠٤,٢٥٠	٠٠٤٤٩	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبداللطيف صالح جفل
٠٠٠٠٠٠٤٧,٥٢٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٧١٣	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	خليل احمد خليل عقاد وشركاه
٠٠٠٠٠٠٧١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٠	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبدالوهاب احمد محمد حسن وشركاه
٠٠٠٠٠١٨٥,٩٢٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٣	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبدالرحيم عبدالفتاح قاهر حمدان وشريكه
٠٠٠٠٠١٩٤,٨٣٢	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠١٨٥	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	فرحان سليم ابوحمدان وشركاه
٠٠٠٠٠١٢٩,٢٨٨	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٨	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	ابراهيم عرسان حداد
٠٠٠٠٠١٩٠,٠٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٦	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	ديانا صالح سالم دحابره
٠٠٠٠٠٠٣١,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٣١٥	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	عبدالحي يحيى جمجوم
٠٠٠٠٠٠٦٣,٣٦٠	٠٠٠٠٠٢٩٩,٢٥٠	٠١٢٨٨	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٨	محمد اسماعيل عبدالهادي عطوان
٠٠٠٠٠١٥٤,٤٤٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٢٥	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	مي عبدالله مصطفى داود
٠٠٠٠٠١٦٠,٢٨٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٢٦	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	عبدالفتاح ابراهيم مصلح عبدالله
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٤٥	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	رجاء فاروق محمد علي منصور
٠٠٠٠٠١٧٨,٢٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠,٠٠٠	٠٠٥٤٣	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	زيد محمد فريز فريز
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٢٩٥,٦٠٠	٠٠١٣٤	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	يوسف احمد سالم خوابسه
٠٠٠٠٠٢٠٧,٩٠٠	٠٠٠٠٠٥٢١,٤٠٠	٠١٠٥٢	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	شاكر عبدالفتاح موسى يافي
٠٠٠٠٠٢٤٩,٤٨٠	٠٠٠٠٠٧٦٦,٢٠٠	٠١١٩٦	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	سليمان نذير احمد الرشيد وشريكه
٠٠٠٠٠٢٤٢,٥٥٠	٠٠٠٠٠٥١٢,٨٠٠	٠١٠٤٩	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	كمال عبدالرحيم هيكل
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٦٩,٢٠٠	٠١١٩٢	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	احمد نجيب احمد مقطوش
٠٠٠٠٠٠٩٢,٠٢٠	٠٠٠٠٠٤٣٢,٤٠٠	٠١٠٦٦	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	زياد محمد عليان هويدي
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٩٣٣,٨٠٠	٠٠١٤٥	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	احمد سليمان الستار وشريكه
٠٠٠٠٠٢٢١,٧٦٠	٠٠٠٠٠٤٣٦,٨٠٠	٠١٠٨٨	٠٢ ام حليليفة	٠٠	٩٦/٠٥/٠٥	١٧	احمد عبدالعزيز عبدربه مشعل

البلاد
الاربعاء: ١٩٩٧/٢/٢٦ العدد (٢١٠) ـ السنة الرابعة

الوجه و الوجه الآخر



ثنائيات متناقضة

يتمتع النجوم والمشاهير بالثراء والاضواء واهتمام الاوساط الاعلامية وعدسات المصورين وخلف كواليس هذا النجاح يعيش كلا منهم حياة مثيرة مع شريك من عالم اخر ويمكن ان نطلق عليهم «الديو» او الثنائيات المتناقضة.

(١) على سبيل المثال ارتبط النجم الوسيم الختيار كلينت ايستوود بمضيفة طيران عاطفيا واستطاعت هذه الشابة السمراء التي تدعى «ديناروز» ان تعيد بهجة اكيدة لنجم فيلم من اجل حفنة دولارات.

(٢) اما نجم الروك المتوحش ديفيد باو فقد تزوج من الموديل السمراء «ايمان» التي نالت شهرة واسعة في الثمانينات، وهي شابة تصغره بسنوات طويلة، لكنها مثل قطعة الشوكولاته.

(٣) مصممة الموضة السمراء «كاري مودين» لم تكفيها حجم الاكسسوارات التي تملء خزانتها وارادت ان تضيف اكسسوار جديد وانيق في حياتها، فتزوجت رجل وسيم يدعى «ماثيو».

(٤) اما اسطورة الغناء «ديانا روس» فقد تزوجت من اسطورة تجارة الشحن ارين ناس لتضيف رقماً جديداً الى ملايينها الكثيرة.

(٥) مايكل كين النجم البريطاني الشهير ورجل المطاعم تزوج من امراة هندية تدعى «شاكرة» تصغره بعشرين سنة ويقول عنها انها افضل زوجة في حياته وتعلق فؤاده بها منذ رآها للمرة الاولى.

(٦) امـــا ملك الغناء والموسيقى كويني جونز فقد عثر على الحب اخيرا مع النجمة الالمانية الاصل نستازيا كينسكي والمرت العلاقة عن طفلة جميلة.

(٧) مخرج الروائع وافلام الرعب «اوليفرستون» المعروف بخشونته وغيرته الشديدة تزوج من فتاة فيتنامية تدعى «شونج صن شونج» تمكنت من احتلال قلبه وتهدئة غضبه المتطاير.

(٨) اسطورة التنس الالماني بوريس بيكر وجد السعادة مع فتاة سمراء تدعى «باربرا فلتيس» تلبي جميع خدماته.

(٩) وودي الين مخرج الروائع اعترف انه وجد طعم الصداقة الحقيقية مع ابنته بالتبني سون ياي بريفن.

(١٠) اما النجم السينمائي وودي هاريلسن المعروف بغرامياته الكثيرة وحبه للفتيات وانه وحش جنسي متمرد احب مساعدته الشخصية لورا لوي والمرت العلاقة عن طفل.

(١١) النجمة المسرحية الفري وودارد تستشير زوجها رودريك سبنسر في كل صغيرة وكبيرة.

ميج ريان.. الابنة المتحجرة القلب

بدات ميج ريان مشوارها الفني وهي في الثامنة عشرة من عمرها عن طريق الاعلانات التجارية، وعندما بلغت العشرين قامت بتمثيل اول فيلم لها وهو فيلم «غني ومشهور» جميع من التقى او عرف ميج يقول انها امراة جميلة والحديث معها ممتع جدا بحيث يجد الانسان نفسه امامها يتحدث بصراحة عن حياته الشخصية وكانه يعرفها منذ فترة طويلة.

من اشهر اخبار ميج والتي تتصدر مجلات الفن في اميركا هي علاقاتها الباردة مع امها سوزان ريان التي انفصلت عن زوجها ووالد ميج عندما كانت ميج في الحادية عشرة من عمرها لتصبح ممثلة ومنذ ذلك الحين وميج تعتقد ان امها تركتها هي واختاها واخوها، رغم ان هؤلاء على علاقة جيدة مع امهم، ورغم ان ميج تحمل اسم امها ريان قبل الزواج.

وقد صرحت امها وفي اكثر من حديث صحفي اجري معها انها مشتاقة لميج وتود رؤيتها. لكنها في النهاية وصفتها في حديث صحفي اخر بانها ابنة متحجرة القلب. العديد ممن عاشر وعرف ميج لا يوافقون سوزان فيما تقوله فميج محبوبة من الجميع اذ ان الجميع يعرف ما يدور في حياة ميج وكيف هي ميج وكيف قلبها. لقد وقفت ميج الى جانب صديقها سابقا الممثل دينيس كويد عندما علمت بانه مدمن على الكوكايين فما كان منها الا ان وقفت الى جانبه حتى تعافى من ادمانه ليتزوجا بعد ذلك في يوم الفالنتاين عام ١٩٩١. ميج الان تحاول جهدها المحافظة على زواجها اولا واخيرا وبخاصة بعد قدوم اول طفل لها جاك هنري، فهي لا تريد لابنها ان يعاني كما عانت هي، لذلك فهي وكويد يحاولان جهدهما المحافظة على زواجهما رغم العواصف التي تعصف به بين حين واخر. ■

... وبعد

■ جهاد المومني

العربي في اللوحة

لو طلب الى رسام هندي على سبيل المثال ان يرسم لوحتين تعبيريتين تتكون كل واحدة من عنصرين فقط الاولى من انسان هو شخص عربي وحيوان هو النمر، اما الثانية فمن انسان هو شخص اميركي وحيوان هو الاسد فان الرسام وقد استند على معرفته المتواضعة بالعرب وبالاميركيين وبكلا الحيوانين المفترسين سينتهي الى هاتين اللوحتين: في الاولى يظهر النمر وهو يفترس العربي بكل ما يحمله المشهد من تعابير الاذلال والمهانة للضحية الذي هو الشخص العربي. وفي الثانية يظهر الاميركي عريض الكتفين يزأر وقد امسك الاسد بيديه القويتين تمهيدا للقضاء عليه.

نفكر، نحلل، نستعين بامثلة من ايامنا هذه، سليمان خاطر المصري والدقامسة الاردني وقبلهما عيائل الفلسطيني الانتحاريون عموما، كيف نتعامل مع افعالهم كيف نقيمها اجتماعيا، سياسيا، سيكولوجيا؟!

وصمناهم بالجبن، بالاجرام، بتفاهة الهدف من افعالهم بعدم الجدوى، لم نعدمهم اجتماعيا وحسب بل حرمنا المجانين انصارهم من الاعجاب بهم، من ابقاء صورهم في الذاكرة الوطنية.. بالمحصلة ادبنا الامة بهم وفصلناهم عنها فاصبحوا هم غرباء عنا وفقدنا الصلة بهم.

* * *

على الطرف النقيض للجبن والاجرام يدخل الخنثى عامير قاتل رابين شريكنا في معركة السلام الى قاعة المحكمة بلوك العلكة بمياعة وسط اهتمام صحفي كبير يجلس قبالة القضاة باستهتار واضح يتلقى حكما بالحبس المؤبد يصطحبه السجانون باحترام الى سجنه.. يظل في الذاكرة اليهودية يهوديا رفض الذل الذي فرضه عليه رئيس الوزراء بتوقيعه اتفاقية السلام مع الاردن.. (الاعداء) فقتله غسلا للعار.. يظل عامير في الذاكرة الوطنية بطلا يتلقى اليوم عروض زواج من جميلات اسرائيل ورسائل غرام وتبرعات مالية لاهله وذويه.. يبقى في الذاكرة مثالا دافعا للبطولة في المستقبل ولا ينتهي باغلاق باب الزنزانة عليه.

باروخ اينشتاين، اطلق النار على المصلين فقتل اطفالا في الصفوف الخلفية، بالغ بالبطولة عندما انتحر.. اليوم يعتبر قبره مزارا لليهود ياتون اليه من كل فج لتحية فعلته.. هو ايضا دافع وطني للانتقام، وللشجاعة وليقول الناس في العالم.. هكذا هم اليهود يموتون لاجل قضاياهم.

اميركا خلدت مجرميها وابقتهم في الذاكرة ابطالا ولكن من نوع خاص، ليس بالضرورة انهم على حق لكنهم اميركيون وشجعان بمن فيهم مفجر اوكلاهوما وسفاحو قرية ميلاي الفيتنامية الذين اغتصبوا ثم قتلوا الامهات واطفالهن الرضع واحرقوا الاحياء في مزارعهم، ولم تخجل اميركيا ان تخلد هؤلاء بافلام سينمائية اظهرتهم فيها وهم ينفذون الجريمة بدافع هستيري عندما شاهدوا كيف قتل الفدائيون الفيتناميون زميلا لهم فبررت فعلتهم بتمويل من الامة الاميركية فاظهرتهم ابطالا يقتل الواحد منهم عشرة خصوم، وياكل لحم الميت بلا تردد.. كانت الحرب عارا اميركيا لكنها لم تعتذر عنه والى اليوم ترفض الاعتذار.. المانيا كذلك وقعت صك استسلامها الى الابد لكنها لم تعتذر بل ابقت هتلر في ذاكرتها ليس كمجرم كما يقول العالم بل كالماني قومي اختلف في رؤياه وافكاره مع الدنيا كلها فقتل اكثر من خمسين مليونا من البشر!!

نحن كنموذج للعار الوطني لا نكتفي فقط بحرمان الانسان العربي من اروع صفاته وهي البطولة والتضحية بالروح في سبيل قضيته.. بل نشتفي بالاذلال الى شطب بسالته من الذاكرة فلا نخلد لجيوشنا حربا ولا معركة بل نمنع ومنعنا مسلسلات تطرقت الى حروبنا مع اسرائيل. فتركنا لاسرائيل ولاميركا حق تصوير جندينا فقدمته اسرائيل جبانا في افلامها وصورته اميركا غبيا عاجزا كان يكفي اميركي واحد ليقضي على جيش عربي كامل في افلامها عن بيروت، والجزائر والمغرب.

لهذا وللعار السياسي الذي يلتصق بنا يجرؤ الرسام الهندي على تصوير العربي كاتفه واضعف مخلوق في اللوحة!■

الأسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنية، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ٥٠ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.
Prices : Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700m. France 12f. Germany 3m. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.k. Ip U.s.a 2 $. Israel .2,5 Chaqel